رقم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص نشاط بدني رياضي ومدرسي

دور الثقافة الرياضية الأسرية في زيادة الدافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط

(دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي)

– من وجهة نظر الأسرة والأبناء –

من إعداد:

– ناجي ميلودي

– صابر طويل

تحت إشراف:

– د. عدة بن علي

السنة الجامعية: 2021/ 2022

إهـــــــــداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى الإخوة والأخوات كل باسمه،

إلى الأستاذ الفاضل الدكتور عدة بن علي، إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل،

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل المتواضع .

شكـــر و عـرفـــان

قال تعالى: " لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . " سورة إبراهيم الآية 07

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللهَ " رواه البخاري

فالشكر أولا إلى الله عز وجل على توفيقه لنا بإتمام هذه الدراسة ، ثم الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور عدة بن علي على توجيهاته وصبره معنا في إنجاز هذه الدراسة، والشكر موصول إلى الأساتذة الدكاترة الأفاضل الذين شرفونا بتحكيمهم أداة دراستنا ، والشكر موصول أيضا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل .

قائمة المحتويات:.....

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وعرفان	ب
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	ج.د
قائمة الأشكال	هـ.و
قائمة الاختصارات والرموز	
مقدمة	
الجانب التمهيدي	
1- مشكلة الدراسة	09
2- تساؤلات البحث	10
2-1- التساؤل العام	10
2-2- التساؤلات الجزئية	10
3- صياغة الفرضيات	11
3-1- الفرضية العامة	11
3-2- الفرضيات الجزئية	11
4- أهمية الدراسة	11
5- أهداف الدراسة	12
6- ضبط المفاهيم والمصطلحات	12
6-1- الثقافة الرياضية	12
6-1-1- اصطلاحا	12
6-1-2- إجرائيا	12
6-2- الأسرة	13
6-2-1- اصطلاحا	13
6-2-2- إجرائيا	13

6-3- الدافعية	13
6-3-1- اصطلاحا	13
6-3-2- إجرائيا	13
7- الدراسات المشابهة	14
8 - التعليق على الدراسات المشابهة	17
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: الثقافة الرياضية الأسرية	
أولا: الثقافة	
تمهيد	18
1- مفهوم الثقافة	19
1-1- عند الغرب	19
1-1 -1- تايلور	19
1-1-2- تيري إيغلتن	19
1-1-3- رالف لينتون	20
1-2- عند العرب	21
1-2-1- عند ابن خلدون	21
1-2-2- مالك بن نبي	21
1-2-3- تركي الحمد	22
2- أهمية الثقافة	22
2- 1- تشكيل المجتمع	22
2-2- تحقيق الانتماء	22
2-3- الشعور بالأمان	23
2-4- الإحساس بالرعاية والمحبّة	23
2-5- فهم العادات الاجتماعية	23

2-6- تحديد القيم	23
3- خصائص الثقافة	24
3-1- الثقافة إنسانية وواقعية	24
3-2- الثقافة مكتسبة وتطورية	25
3-3- الثقافة تكاملية وتراكمية	25
3-4- الثقافة انتقائية	25
3-5- الثقافة استمرارية	26
3-6- الثقافة اجتماعية	26
3-7- إمكانية انتقال عناصر الثقافة بالاحتكاك	26
3-8- الثقافة متغيرة	26
3-9- الثقافة ذات خاصية مادية ومعنوية معا	27
3-10- الثقافة عضوية ضمنية ومعلنة	27
3-11- الثقافة متنوعة المضمون	28
4- وظائف الثقافة	28
4-1- الوظيفة النفسية	28
4-2- الوظيفة الاجتماعية	28
4-3- الوظيفة المعرفية العقلية	28
4-4 -الوظيفة التنظيمية	29
4-5- الوظيفة الاتصالية	29
ثانيا: الثقافة الرياضية	29
1- أهمية الثقافة الرياضية	29
2- أهداف الثقافة الرياضية	30
3- خصائص الثقافة الرياضية	30
4- مجالات الثقافة الرياضية	31
4-1- المجال المعرفي	31

4-2- المجال الاجتماعي	31
4-3- المجال التربوي	31
4-4- المجال الصحي	31
ثالثا: الأسرة	
1- أهمية الأسرة	32
2- وظائف الأسرة	32
2-1- الوظيفة الجنسية	32
2-2- الوظيفة البيولوجية	32
2-3- الوظيفة الثقافية	33
2-4- الوظيفة الاقتصادية	33
2-5- الوظيفة الحضارية	33
2-6- الوظيفة العاطفية	33
2-7- الوظيفة النفسية	33
2-8- الوظيفة الاجتماعية	34
2-9- الوظيفة التربوية والتعليمية	34
2-10- وظيفة الحماية	34
2-11- وظيفة الدينية	34
3- العوامل المؤثرة على مقومات الأسرة	35
3-1- العوامل الداخلية	35
3-2- العوامل الخارجية	35
4- مفهوم التنشئة الاجتماعية	35
5- الأسرة والتنشئة الاجتماعية	36
6- الأسرة والثقافة الرياضية	36
خلاصة	38
الفصل الثاني: الدافعية	

تمهيد	39
1- أهمية الدافعية للإنجاز	40
2- أنواع الدافعية للإنجاز	40
2-1- دوافع ذاتية	40
2-2- دوافع الإنجاز الاجتماعية	40
3- خصائص الدّافعية للإنجاز العالية	41
4- تأثير الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي	42
خلاصة	43
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	44
1- الدراسة الاستطلاعية	45
2- المنهج المتبع	46
3- مجتمع البحث	46
4- عينة البحث وكيفية اختيارها	47
5- مجالات البحث	47
5-1- الجال البشري	47
5-2- المجال المكاني	47
5-3- المجال الزماني	48
5-3-1- المرحلة الأولى	48
5-3-2- المرحلة الثانية	48
5-3-3- المرحلة الثالثة	49
5-3-4- المرحلة الرابعة	49
5- 3-5- المرحلة الخامسة	49
6- متغيرات البحث	49

6-1- المتغير المستقل	49
6-2- المتغير التابع	49
7- أداة البحث	49
7-1- الاستبيان الموجه للأسرة	50
7-2- الاستبيان الموجه للأبناء	50
7-3- توزيع الاستمارات	51
8- الأسس العلمية للأداة المستخدمة (الخصائص السيكومترية)	51
9- الأساليب والوسائل الإحصائية	53
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج البحث	
تمهيد	55
أولا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأسرة	56
1- المعلومات العامة	56
- عرض وتحليل نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى	64
- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية	80
- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة	93
ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للأبناء	105
1- المعلومات العامة	105
- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع المتعلق بالفرضية الرابعة	108
الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتفسيرها	
تمهيد	121
- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى	122
- مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية	123
- مناقشة وتفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة	124
- مناقشة وتفسير نتائج المحور الرابع المتعلق بالفرضية الرابعة	125
- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	127

استنتاجات	130
خلاصة عامة	131
اقتراحات	132
قائمة المصادر والمراجع	134
ملاحق	
ملخص	

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	يمثل عدد أفراد الأسر	56
02	يوضح المستوى الدراسي للأب	57
03	يوضح المستوى الدراسي للأم	59
04	يوضح المستوى الدّراسي للأبناء	61
05	يمثل المستوى الاقتصادي للأسرة	62
06	يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول	64
07	يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الأول	66
08	يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الأول	67
09	يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الأول	69
10	يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الأول	70
11	يمثل نتائج السؤال السادس من المحور الأول	72
12	يمثل نتائج السؤال السابع من المحور الأول	74
13	يمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الأول	75
14	يمثل نتائج السؤال التاسع من المحور الأول	77
15	يمثل نتائج السؤال العاشر من المحور الأول	78
16	يمثل نتائج العبارة الأولى من المحور الثاني	80
17	يمثل نتائج العبارة الثانية من المحور الثاني	82
18	يمثل نتائج العبارة الثالثة من المحور الثاني	83
19	يمثل نتائج العبارة الرابعة من المحور الثاني	85
20	يمثل نتائج العبارة الخامسة من المحور الثاني	86
21	يمثل نتائج العبارة السادسة من المحور الثاني	88
22	يمثل نتائج العبارة السابعة من المحور الثاني	89
23	يمثل نتائج العبارة الثامنة من المحور الثاني	91
24	يمثل نتائج العبارة التاسعة من المحور الثاني	92

25	يمثل نتائج العبارة الأولى من المحور الثالث	94
26	يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث	95
27	يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث	97
28	يمثل نتائج العبارة الرابعة من المحور الثالث	98
29	يمثل نتائج العبارة الخامسة من المحور الثالث	99
30	يمثل نتائج العبارة السادسة من المحور الثالث	101
31	يمثل نتائج العبارة السابعة من المحور الثالث	102
32	يمثل نتائج العبارة الثامنة من المحور الثالث	104
33	يمثل نسبة الذكور والإناث	105
34	يمثل المستوى الدراسي للأبناء	107
35	يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الرابع	109
36	يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الرابع	110
37	يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الرابع	112
38	يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الرابع	113
39	يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الرابع	115
40	يمثل نتائج السؤال السادس من المحور الرابع	116
41	يمثل نتائج السؤال السابع من المحور الرابع	118
42	يمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الرابع	119

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	الدائرة النسبية توضح المستوى الدراسي للأب	58
02	الدائرة النسبية توضح المستوى الدراسي للأم	60
03	الدائرة النسبية توضح المستوى الدّراسي للأبناء	61
04	الدائرة النسبية تمثل المستوى الاقتصادي للأسرة	63
05	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول	65
06	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الأول	66
07	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الأول	68
08	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الأول	69
09	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الأول	71
10	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال السادس من المحور الأول	73
11	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال السابع من المحور الأول	74
12	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الأول	76
13	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال التاسع من المحور الأول	77
14	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال العاشر من المحور الأول	79
15	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الأولى من المحور الثاني	81
16	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الثانية من المحور الثاني	82
17	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الثالثة من المحور الثاني	84
18	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الرابعة من المحور الثاني	85
19	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الخامسة من المحور الثاني	87
20	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة السادسة من المحور الثاني	88
21	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة السابعة من المحور الثاني	90
22	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الثامنة من المحور الثاني	91
23	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة التاسعة من المحور الثاني	93
24	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الأولى من المحور الثالث	94

25	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث	96
26	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث	97
27	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الرابعة من المحور الثالث	99
28	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الخامسة من المحور الثالث	100
29	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة السادسة من المحور الثالث	101
30	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة السابعة من المحور الثالث	103
31	الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الثامنة من المحور الثالث	104
32	الدائرة النسبية تمثل نسبة الذكور والإناث	106
33	الدائرة النسبية تمثل المستوى الدراسي للأبناء	108
34	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الرابع	109
35	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الرابع	111
36	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الرابع	112
37	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الرابع	114
38	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الرابع	115
39	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال السادس من المحور الرابع	117
40	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال السابع من المحور الرابع	118
41	الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الرابع	120

الاختصارات والرموز	دلالاتها
ج	جزء
مج	مجلد
ع	عدد
(د.ط)	دون طبعة
تر	ترجمة
(د.م.ن)	دون مؤسسة نشر
(د.ت)	دون تاريخ
(ت.وت.د.م)	تاريخ وتوقيت الدخول للموقع
(ت.ن)	تاريخ النّشر في الموقع
هـ	هجري
م	ميلادي
ص	صفحة
*	تعريف: شخصية، مصطلح، توضيح

مقدمة

الحمد لله الذي عظّم العلم وأعلى من مقامه، نحمده ونشكره على جزيل نعمه وآلائه، والصلاة والسلام على خير من هدى للعلم، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه، وسلم تسليما كثيرا، وبعد:

يهدف كل نظام تربوي متكامل، إلى تكوين الفرد الصالح من جميع الجوانب البدنية، والعقلية والصحية، والنفسية، والاجتماعية، خدمة لمجتمعه؛ ويتأسس نجاح ذلك على فاعلية الاستراتيجية التعليمية.

وتمثّل حصة التربية البدنية والرياضية جزءاً هاماً من ذلك النظام التربوي المتكامل نظراً لأهميتها وتجسيدها تلك الجوانب؛ وكغيرها من الدول تعتبر من الحصص المدرّسة التي تم سنّ تدريسها في الجزائر وذلك ابتداءً من الطور المتوسط.

إنّ هدف حصة التربية البدنية والرياضية ليست مجرد ممارسة الأبناء لها فقط؛ بل تبحث في استثارة دافعيتهم حتّى تحقق أهدافها؛ وإلاّ فقددت أهميها وأصبحت مجرد حصة شكلية فقط، لا جدوى من ممارستها.

لقد تعدّدت المسببات في زيادة الدّافعية للإنجاز فيها، ومن بينها المؤسسة الأولى التي ينشأ ويتربى فيها الأبناء ألا وهي الأسرة؛ ويبدأ بناء أي نظام اجتماعي منها؛ فلا صلاح للمجتمع بدونها؛ لهذا لن تر أي منظومة اجتماعية النجاح؛ إلاّ في ضل أسر متماسكة، مترابطة، مثقّفة؛ ويكون ذلك برفع مستواها العلمي عن طريق التعليم المنظم، أو الذاتي؛ وتعتبر الثقافة الرياضية جزءاً من تلك الثقافة الواسعة ويدخل في ذلك ممارسة الأسرة للنشاط البدني الرياضي؛ لما له من انعكاسات إيجابية على الأسرة وأبناءها والأبناء هم تلك الصفحة البيضاء التي تكتب فيها الأسرة ما تشاء، منذ نعومة أضافرهم؛ فهي عندهم القدوة المثلى.

ولأهمية ذلك ركّزت هذه الدراسة على دور الثقافة الرياضية الأسرية في زيادة الدّافعية للإنجاز على الأبناء في حصة التربية البدنية والرياضية؛ وقد اختارت الطور المتوسط نموذجاً لذلك، نظراً لحداثة سنّهم، وقربهم، وارتباطهم من أسرهم أكثر، ولكونه الطور الأول التي تمارس فيه حصة التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

وانطلاقاً ممّا سبق، تمّ القيام بهذه الدّراسة اتّباعاً لخطوات المنهج الوصفي؛ وقد قسمت إلى بابين مسبوقين بجانب تمهيدي الذي ضمّ مشكلة الدّراسة، (التساؤل العام، التساؤلات الجزئية، الفرضية العامة، الفروض الجزئية)، وأهمية البحث، وأهدافه، وأهم مصطلحاته، مع الإشارة في الأخير إلى ذكر بعض الدّراسات المشابهة، مع التعليق عليها.

أمّا الباب الأول فقدً جاء نظريا في فصلين، حيث تطرّق فصله الأول المعنون ب" الثقافة الرياضية الأسرية" إلى ماهية الثقافة، والثقافة الرياضية، وعلاقتها بالأسرة، أمّا فصله الثاني المسمى ب" الدّافعية "؛ فقد تطرّق إلى جانب منها من خلال بيان أهمية، وأنواع، وخصائص الدافعية للإنجاز، إلى جانب تأثيرها في المجال الرياضي.

فيما بابه الثاني الذي جاء تطبيقياً؛ فقد قسم إلى ثلاثة فصول عرّف أولّه بمنهجية البحث والإجراءات الميدانية، أمّا ثانيه فتمّ فيه عرض وتحليل نتائج البحث، وتناول ثالثه مناقشة النتائج وتفسيرها.

ولقد واجهت هذه الدّراسة بعض الصّعوبات يذكر منها ما تعلّق بتوزيع واسترجاع استمارات استبيان الدراسة، رغم مجهودات إدارة المتوسطات التي تمّ اختيارها.

لكنْ رغم ذلك بالإسرار والعزيمة تلاشت تلك الصّعوبات؛ بفضل الله وعونه، ودعوات الوالدين الكريمين، ولا تفوت الدّراسة التنويه بمجهودات الأستاذ الدكتور عدّة بن علي، الّذي كان خير معين بملاحظاته، وتوجيهاته المستمرّة، والله من وراء القصد وبالله التّوفيق.

الجانب التمهيدي

1- مشكلة البحث:

تعدّ الأسرة المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد؛ فهي الحلقة الهامة والأساسية في بناء أي مجتمع ما، وهي الوحدة الأساسية للتنظيم الاجتماعي، وتعتبر المرآة الصادقة التي تعكس ثقافة المجتمع.

بما أنّ الأسرة هي النواة الأولى التي يتربى فيها الأبناء، والمؤثر الأول فيهم؛ من هذا المنطلق تعمل الثقافة الأسريّة دوراً هاماً في بناء أفكارهم وتوجهاتهم وسلوكياتهم؛ ومن ذلك التأثير انعكاسها على ممارسة الأبناء للنشاط البدني والرياضي.

ومن الأنشطة البدنية والرياضية حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر جزءاً هاماً من البرامج التربوية في العديد من الدول، والتي تعمل على تنمية الأبناء من النواحي العقلية، البدنية، الصحية، النفسية الاجتماعية...الخ؛ ولمستوى الثقافة الرياضيّة الأسريّة أهمية بالغة في توجيه وتحفيز ودفع الأبناء، أو تقاعسهم في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية.

ولأهمية هاته المشكلة كان من الضروري دراسة هذا الموضوع في الجزائر خاصة مع التفاوت الثقافي والاقتصادي والاجتماعي بين الأسر الجزائرية، وتركيبتها الدينية المحافظة التي تختلف في ممارسة أبنائها للنشاط البدني والرياضي خاصة عند الإناث؛ فمنهم من يعتبرها مجرد أنشطة ترويحية لملء أوقات الفراغ والترويح عن النفس، ومنهم من يرى أنّها لها دور فعّال في بناء شخصية متكاملة لأبنائهم من جميع الجوانب، البدنية، النفسية الصحية، الاجتماعية، كما لها تأثير إيجابي في تحسين التحصيل العلمي لأبنائهم وتختلف هذه النظرة حسب درجة الوعي بين الأسر الجزائرية لأهمية ممارسة أبنائهم لحصة التربية البدنية والرياضية، والتي يزاولنها لأول مرة ابتداءً من الطور المتوسط، كما هو معمول به في البرامج التربوية الجزائرية.

ولإسقاط هاته المشكلة على أرض الواقع تمّ اختيار ولاية الوادي كموطن لحل مشكلة البحث، نظراً لطبيعة المجتمع السوفي، والتفاوت الثقافي والاقتصادي والاجتماعي فيه بين مدنه وقراه؛ وقد تم اختيار الطور المتوسط لكونه الطور الأول الذي يمارس فيه الأبناء حصة التربية البدنية والرياضية في الجزائر؛ كما أنّ في هاته المرحلة يبدو تأثير الأسرة فيه واضح عليهم لصغر سنهم – لأنّ الطور الثانوي يتّضح أنّ الأبناء أكثر نضجاً، وبتالي يبدو أنّ دور الأسرة أقل تأثيراً منه على الطور المتوسط-؛ وهذا ما

يجعل نظرتهم تختلف في تحفيز ودفع أبنائهم لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط؛ ولهذا تمّ اختيار الطور المتوسط لكونه المرآة العاكسة لمشكلة البحث، والذي ينتج عنه – من خلال ما سبق ذكره- التفاوت في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية.

ولحل مشكلة البحث تمت صياغة الإشكال العام على النحو الآتي:

- هل للثقافة الرياضيّة الأسريّة دور في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصة التربية البدنية والريّاضية للطور المتوسط؟

2- تساؤلات البحث:

2-1- التساؤل العام:

هل للثقافة الرياضيّة الأسريّة دور في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصة التربية البدنية والريّاضية للطور المتوسط؟

2-2- التساؤلات الجزئية:

1- هل للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؟.

2- هل لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثير على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للأبناء؟.

3- هل ممارسة الأبناء لحصة لتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يزيد من التحصيل الدراسي لديهم؟.

4- هل يساهم التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؟.

3- فرضيات البحث:

3-1- الفرضية العامة:

للثقافة الرّياضيّة الأسريّة دور في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

3-2- الفرضيات الجزئية:

1- للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

2- لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثير على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للأبناء.

3- ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يزيد من التحصيل الدراسي لديهم.

4- يساهم التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تحديد الأهمية البالغة، والدّور الفعّال للثّقافة الرياضيّة الأسريّة في زيادة الدافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، وذلك من خلال تحفيز وتشجيع الأبناء، وربط قنوات التواصل معهم؛ وهذا ما يرفع من إقبالهم، واهتمامهم على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية في الطّور المتوسط؛ وانعكاسات ذلك على تنمية الجوانب الصحية، النفسية الاجتماعية، المعرفية لأبنائهم.

5- أهداف الدراسة:

- معرفة دور وأهمية الثقافة الرياضية الأسريّة في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصّة التربية البدنية والرياضية.

- إبراز أهمية ودور الأسرة في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية، والرياضية للطور المتوسط.

- الإشارة إلى مدى إدراك الأسرة لأهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للأبناء.

- تحديد مدى استيعاب الأسرة لأهمية حصّة التربية البدنية والرياضية، وعلاقتها بالتحصيل الدّراسي لديهم.

- محاولة معرفة مدى مساهمة التّواصل الأسري مع الأبناء، في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

6- ضبط المفاهيم والمصطلحات:

6-1- الثقافة الرياضية:

6-1-1- اصطلاحا:

هي الزيادة الزّاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية، والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها.[1]

6-1-2- إجرائيا:

هي مجموعة المعارف، والمعلومات، والقيم الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، الأسرية المرتبطة بالمفاهيم الأسرية، وتأثير انتقال ذلك إلى الأبناء.

[1] النشاط الرياضي والتنشئة الاجتماعية ، علاء مروان، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص:114.

6-2- الأسرة:

6-2-1- اصطلاحا:

يعرفها علماء التربية الوحدة الصغيرة والمدرسة الأولى في ترسيخ العادات في نفوس الأطفال وتلقينهم اللغة والتعامل وأسلوب التخاطب وغرس العقائد الدينية في نفوسهم وتهيئتهم للانتقال إلى جو المدرسة.[1]

6-2-2- إجرائيا:

هي المؤسسة الأولى التي يتربى فيها الأبناء؛ وتؤثر في دافعيتهم اتجاه ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

6-3- الدافعية:

6-3-1- اصطلاحا:

تعرّف الدّافعية على أنّها " الطاقة الحيوية الكامنة، أو الاستعداد الفسيولوجي النفسي الذي يثير في الفرد سلوكاً مستمراً متواصلاً، لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة سواءً كان ذلك السلوك ظاهراً يمكن مشاهدته، أو خفياً لا يمكن مشاهدته، وملاحظته".[2].

6-3-2- إجرائيا:

وهو مدى تأثير الثقافة الرياضية الأسرية في زيادة رغبة وميل الأبناء لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

[1] العنف الأسري، موني يونس بحري، نازك عبد الحليم، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص:16.
[2] دافعية الإنجاز الرياضي، أحمد عبد العزيز حسين، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2018، ص: 111.

7- الدراسات المشابهة:

بعد التحري والتقصي تمكنت هذه الدراسة من الحصول على بعض الدراسات المشابهة فقط؛ أين تعذّر الحصول على بعض الدراسات السابقة التي تحمل نفس المتغيرين المستقل والتابع.

وفي ما يلي عرض لبعض الدراسات المشابهة:

7-1- دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين: وهي دراسة منشورة في مجلة علمية للباحث زيناي بلال؛ حاولت هذه الدراسة التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين؛ وتتكون العينة من 200 تلميذ وتلميذة مع 100 ولي من ثانويات الجهة الغربية لولاية تيبازة الجزائرية، حيث استخدمت في هذا المنهج الوصفي، والاستبيان كأداةً له، وقانون النسب المئوية، كا2 (كاف تربيع)، وتوصلت إلى أهمية دور الثقافة الرياضية الأسرية، والخبرة الرياضية الأسرية في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية لدى المراهقين.[1]

7-2- دور الأسرة الجزائرية في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي: وهي أطروحة دكتوراه للباحث بوبكر الصادق؛ أراد منها الباحث معرفة الاتجاهات الحديثة للأسرة الجزائرية فيما يخص تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي في ضل التغيرات الاجتماعية، واختار الباحث عينة من بعض مدن العاصمة الجزائرية، حيث تتكون من 400 ولي؛ وقد استخدم المنهج التجريبي والإحصائي، ومنهج الاختبارات، واستخدم الاستبيان أداةً لدراسته، كما استخدم برنامج التحليل الإحصائي (spss) ؛ تمكنت هذه الدراسة من التعرف على الاتجاهات العريضة للأسرة الجزائرية حول تحفيز أبناءها الممارسين للنشاط البدني الرياضي.[2]

---

[1] دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، زيناي بلال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 27، (د..م.ن)، ديسمبر 2016، ص: 493، 496، 497، 506 .

[2] دور الأسرة الجزائرية في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي، بوبكر الصادق، أطروحة دكتوراه، دراسة ضمن التغير الاجتماعي، جامعة الجزائر 3، 2014/2013، ص: 29، 194، 195، 188، 247.

7-3- تأثير الأسرة على ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط 12-15 سنة: وهي مذكرة ماستر أقيمت في أربعة متوسطات بلدية بسكرة للطالب علال محمد، وهدفت الدراسة إلى بيان أهمية الأسرة في المعادلة التربوية والوقائية من خلال نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية؛ ولقد بلغ عدد التلاميذ في عينة الدراسة 462 تلميذة، وتلميذة، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكان الاستبيان أداةً له، واستخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (spss)؛ وذهبت الدراسة إلى إبراز مدى تأثير المستوى الثقافي والمادي للأسرة في ممارسة الأبناء للأنشطة البدنية والرياضية في الطور المتوسط.[1]

7-4- اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري: وهي مذكرة بحث خاصة بالماستر، أقيمت ببعض متوسطات بلدية مسعد بولاية الجلفة، من إعداد الطالب مباركي محمد الأمين؛ هدف صاحبها إلى معرفة دور التواصل، والمستوى المعيشي والثقافي الأسري؛ بالإضافة إلى تحفيز الوالدان في زيادة اتجاهات أبناءهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة؛ بلغ عدد تلاميذ عينة الدراسة 200 تلميذ، وقد اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداته الاستبيان، حيث تم تحليل نتائجه عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، واستنتجت الدراسة أنّ الحوار الأسري يساهم في زيادة اتّجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.[2]

7-5- أهمية وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي التربوي وانعكاساته على الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم: وهي رسالة ماجستير من إعداد الباحث دودو بلقاسم، تمت الدراسة الميدانية بثانويات ولاية الجلفة، وهدف الباحث إلى لفت لنظر إلى دور اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي

[1] تأثير الأسرة على ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط 12-15 سنة، علال محمد، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/ 2018، ص:07، 27، 28، 67.

[2] اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري، محمد مباركي الأمين، متوسطات بلدية مسعد بالجلفة دراسة ميدانية لبعض مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2019/2018، ص: 07 ، 72، 75، 77، 78، 105.

التربوي وانعكاساته على الجوانب النفسية والاجتماعية عند تلاميذ الطور الثانوي، شملت الدراسة 98 تلميذا، وذلك بأربعة ثانويات؛ وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان، واستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في الدراسة، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط الرياضي التربوي والجوانب النفسية والاجتماعية لأبنائهم المتمدرسين بالطور الثانوي.[1]

7-6- انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ:

وهي دراسة ميدانية في ثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي، أدرار، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع المدرسي، أعدّتها الطالبة بن با صباح، هدفت دراستها إلى توضيح العوامل الاقتصادية، والثقافية المتعلقة بالأسرة في دعم الأبناء نحو النجاح المدرسي؛ واستخدم المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة 127 تلميذا من تلاميذ الثالثة ثانوي، وتم استخدم الملاحظة والاستبيان في هذا البحث؛ وكانت الوسيلة الإحصائية قانون النسب المئوية في جداول خاصة، ومن أبرز النتائج التي وصلت إليها هذه الدراسة الإشارة إلى أهمية المستوى العلمي للوالدين، وما يبذلانه من تشجيع ودعم، ومساندة مادية ومعنوية اتّجاه أبنائهم، مرجعة ذلك إلى المستوى العلمي للوالدين، والجو الثقافي البيت، والمستوى الاقتصادي للأسرة[2].

[1] اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي التربوي وانعكاساته على الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم، دودو بلقاسم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص: 09، 110، 111، 154.

[2] انعكاس الثقافة الأسرية، بن با صباح، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع المدرسي، جامعة أحمد درارية، أدرار، 2018/2017، ص: 07، 60، 62، 63، 64، 89.

8 – التعليق على الدراسات المشابهة:

من خلال ما تمّ عرضه من بعض الدراسات المشابهة يتّضح جليا أنّها تهتم بدور الأسرة في التحفيز والتأثير والحوار والتشجيع على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وخاصة على حصة التربية البدنية والرياضية، وانعكاساتها على الجوانب النفسية والاجتماعية والتحصيلية للأبناء فئة 12-15 خاصة، وهو ما ينطبق على الطور المتوسط؛ ولقد أرجعت ذلك إلى ثقافة الأسرة ومستواها التعليمي والاقتصادي؛ وفي ذلك لها علاقة بالدّافعية للإنجاز لأبنائهم، وهو ما يتداخل مع هاته الدراسة؛ كما كان مجتمع البحث وعينته في تلك الدراسات خاصة بالأسرة الجزائرية وأبنائها، حيث استعملت نفس أداة هاته الدراسة، وهو الاستبيان؛ وبذلك تشابهت في فروضها وطريقة تحليلها، وهو ما استفادت منه هاته الدّراسة كثيراً.

لقد حاولت هاته الدراسة أن تركز على ما غفلت عنه تلك الدراسات بربط علاقة الثقافة الرياضية الأسرية، والدافعية للإنجاز لدى الأبناء، بالتّحديد في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، مستفيدة من ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج.

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول:

الثقافة الرياضية الأسرية

تمهيد:

إن لكل أمة طابعها الثقافي، والأمم المتحضّرة هي التي تعطي أولوية لإرساء، ورفع ثقافته، نظراً لتأثيرها البالغ على كل مناحي الحياة؛ فهي التي ترسم للمجتمع طريق التقدّم والرقي؛ وارتفاع المستوى الثقافي لأمّة ما يعني ارتفاع مستوى إدراكها، ووعيها، وهذا ما يحفظ هويتها؛ ولأهميتها سيتم التطرّق في هذا الفصل الأول النظري إلى بيان مفهوم الثقافة عن الغرب والعرب، مع بيان أهميتها، وخصائصها ووظائفها مع الإشارة إلى أحد جوانبها من خلال بيان أهمية الثقافة الرياضية وأهدافها وخصائصها، ومجالاتها، ويتم التعريج أخيراً إلى أهمية الأسرة، ووظائفها، والعوامل المؤثرة في مقوماتها كما، يتم بيان مفهوم التنشئة الأسرية، ودور الأسرة فيها، وفي الأخير يتم الإشارة إلى علاقتها بالثقافة الرياضية.

أولا: الثقافة:

1- مفهوم الثقافة:

تعددت مفاهيم الثقافة قديما وحديثا وهذا على حسب الخلفيات الأيدولوجية للعلماء، وسيتم بيان بعض مفاهيمها عند الغرب والمسلمين:

1-1- عند الغرب:

1-1-1- (تايلور):

يعتبر تايلور أول من أعطى تعريفا (إثنولوجي)* للثقافة من خلال قوله " إنّ ثقافة أو حضارة موضوعة في معناها الإثنولوجي الأكثر اتّساعاً، هي هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن، والأخلاق، والقانون، والعادات، وكل القدرات، والعادات الأخرى، التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع".[1]

إذن الثقافة عن تايلور بمعناها الإثنولوجي تتميز بطابعه الاجتماعي تنتقل عبر التفاعل بين أفراد المجتمع من خلال التأثر والتأثير بينه، وبين مجتمعات أخرى.

1-1-2- (تيري إيغلتن):

يقدم إيغلتن مفهوما اجتماعيا للثقافة حيث يحدد أربعة مفهومات للثقافة يقول في ذلك: " الثقافة مفردة معقدة على نحو استثنائي؛ فقد شاع ادّعاءٌ بأنّها المفردة الثانية أو الثالثة في ترتيب الكلمات الأكثر تعقيدا في اللغة الإنكليزية؛ لكن يظلّ ثمّة أربعة معان رئيسية يمكن إقرانها بمفردة الثقافة، قد تعني الثقافة: تراكما من العمل الفني والذهني؛ الصيرورة التي يحصل بها الارتقاء الروحاني والذهني، القيم، العادات

* الاثنولوجيا: مصطلح أجنبي (ethnology)، عرفت ب :(نياسة، أو ناسوت، أو نياسة)، وهو علم ومنهج فكري اختلفت موضوعاته باختلاف البلدان والمدارس الفكرية، ومن بين تعريفاتها: الدّراسة التاريخية للحضارات، بدراسة عناصر الثقافة دراسة تفصيلية تقارب التوصيف المتحفي. ينظر، مدخل إلى الاثنولوجيا، جاك لومبار، تر حسن قبيسي، ط1، ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب،1997، ص: 09، 17.

[1] المرجع نفسه، ص: 31.

المعتقدات، والممارسات الرمزيّة التي يوظفها الرجال والنساء في الحياة، أو الطريقة الكليّة المعتمدة في الحياة الثقافة (اللابيّة)*، يمكن أن تعني الشعر، الموسيقى الرقص، لدى اللابيين، أو قد تضم صنف الطعام الذي يتناولون، نوع الرياضة التي يلعبون، وشكل الدين الذي يمارسون"[1].

ومن المنظور الاجتماعي أيضا يعرّفها (توماسيللو) بأنّها " مصنوع فنّي اجتماعي أو أداة تكيف متطورة تعدل في تفاعلها مع وظيفتها الاجتماعية المتطورة والتي نشأت اجتماعيا لأدائها"[2].

1-1-3- (رالف لينتون):

يشترك لينتون مع تايلور في نظرتهم للثقافة من خلال تقديم مفهوما إنثروبلوجيا لها؛ يظهر ذلك من خلال مفهومه لها حيث يقول بأنّها " الصيغة العامة لسلوك المتعلم، ونتائج السلوك هي العناصر التي تؤلف هذه الصيغة كما أنّها مشتركة وتنتقل بواسطة أعضاء المجتمع الخاص بها"[3].

- تظهر الثقافة عند لينتون من خلال سلوك المتعلم؛ كما أنها مشتركة بين أفراد المجتمع وتنتقل وتتطور بالتواصل فيما بينهم ومع غيرهم.

من خلال التعريفات السابقة يتّضح أن الثقافة هي كل ما يصدر من مجتمع ما، من طابعه الروحاني، معارفه، قيمه الأخلاقية، عاداته وتقاليده، فنونه، ألعابه ورياضاته الممارسة؛ تتميز بطابعها الاجتماعي المشترك المكتسب، كما أنّها تظهر من خلال سلوكات المجتمع، وتتطور وتنتقل بالتفاعل بين المجتمعات.

* اللابيون: هم سكان لقسم من شمال أوروبا يعرف باسم سامبي، وهذه المنطقة جزءاً من شمال السويد والنرويج وفنلندا وشبه جزيرة كولا الروسية، ينظر، المرجع السابق، ص: 35.

[1] المرجع نفسه، ص: 35.

[2] الثقافة والمعرفة البشرية، ميشيل توماسيللو، تر، شوقي جلال، (د.ط) شركة مطابع المجموعة الدولية، الكويت، 2006، ص: 15.

[3] المدخل الثقافي في دراسة الشخصية، محمد حسن غامرى، (د.ط)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1989، ص: 42.

1-2- عند العرب:

1-2-1- عند ابن خلدون:

يعتبر ابن خلدون من المفكرين السبّاقين في العالم الإسلامي الذين أعطوا مفهوما للثقافة؛ فهي عنده " الدّراية بكل ما يتعلق بمجالات الفكر والممارسة، ويضرب مثالاً لذلك بصناعة السفن وركوب البحر، التي كانت في البداية غريبة عن العرب لبداوتهم؛ لكنّهم بعدما احتكوا بالأمم الأخرى، واستفادوا من علومهم وخبراتهم، تعلّموها وأتقنوها، وأصبحوا مهرة في فنونها، والدراية بثقافتها.[1]

لقد سبق ابن خلدون عصره حيث كان من السبّاقين لتحديد مفهوم الثقافة، وهي عنده كل ما تضمّه الأمم من معارف ومهارات وفنون؛ تكتسب من خلال التفاعل مع الأمم الأخرى من خلال نقل علومهم وتجاربهم وفنونهم؛ أي أنّها تتّسم بالتأثر والتأثير.

1-2-2- مالك بن نبي:

يعتبر مالك بن نبي من المفكرين المجددين المحدثين في العالم الإسلامي الذين تعرضوا إلى واقع الأمة الإسلامية المتخلف كما حددوا شروط النهضة لبناء حضارة متطورة؛ وقد خاض في الكثير من القضايا الفكرية؛ فعندما يطرح " ما هي الثقافة؟، فإننا لا نجد فكرنا حراً، ولكننا نراه محاطا بكل تلك المشاكل. ومعلوم أنّ هذا السؤال ليس له المعنى نفسه، عندما يتعلق الأمر بمجرد اهتمام ذهني له علاقة بجمع الوثائق أو بالناحية العلمية، وعندما يتعلق غرضه بمصلحة اجتماعية أساسية؛ ففي الحالة الأولى نواجه مجرد مشكلة تصور لواقع اجتماعي قائم، وفي الحالة الثانية تتمثل المسألة في موقف يُطلبُ إلينا اتّخاذه لمواجهة فراغ اجتماعي معين.[2]

يجعل مالك بن نبي الثقافة عنصراً هاما من شروط النهضة؛ فلا حضارة بدون شعوب مثقّفة متماسكة فيما بينها تؤثر أكثر ممّا تتأثر.

---

[1] الثقافة والشخصية والمجتمع ، محمد حافظ دياب، (د.ط)، مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها، مصر، (د.ت)، ص: 66، 67.

[2] القضايا الكبرى، مالك بن نبي، ط1، دار الفكر ، دمشق، سوريا، 1991، ص: 68.

1-2-3- تركي الحمد:

الثقافة عنده هي " مصدر القيم ومصدر المعايير ومصدر الأحكام التي تحدد السلوك في نهاية المطاف؛ فالسلوك عبارة عن ترجمة عملية للتصورات الذهنية المنبثقة عن ثقافة ما، والمحددة لدرجة إدراك العالم المحيط ومن ثم الحكم عليه والسلوك بناء على كل ذلك".[1]

الثقافة كما ذهب إليها تركي الحمد تظهر من خلال سلوكات الأفراد؛ فمن خلالها تدرك ما يكتسيه الأفراد من مكتسبات ثقافية.

2- أهمية الثقافة:

تلعب الثقافة دوراً رئيسيا في حياة المجتمعات، حيث تكمن أهميتها في:

2- 1- تشكيل المجتمع:

تعتبر الثقافة من العوامل الرئيسية وأيضًا الحيوية في بناء المجتمع وتنميته، لأنها تحدد طريقة تجاوب أعضائه مع بعضهم البعض[2].

2-2- تحقيق الانتماء:

إنّ الثقافة التي تؤثر على الوعي الإنساني فردا أو شعبا أو أمّة تحدد حدود الولاء والانتماء؛ فهناك ثقافات تقف بانتماء صاحبها عند حدود القبيلة، وأخرى لا تجعل صاحبها عند حدود القبيلة، أو يتجاوز حدود الوطن، وثالثة تقصر الانتماء والولاء على الجنس بالمعنى العرقي والسلالي، ومن الثقافات ما تجعل الدائرة الحضارية هي حدود الانتماء.[3]

---

[1] الثقافة العربية أمام تحديات التغيير، تركي الحمد، ط1، دار الساقي، بيروت، لبنان، 1993، ص: 55.

[2] أهمية الثقافة وعناصرها وتأثيرها على الفرد والمجتمع، رقية خالد، mafahem.com، (ت.ن)، 2021/08/06، (ت.وت.د.م)، 22:15، 2022/05/02.

[3] ينظر، الانتماء الثقافي، محمد عمارة، (د.ط)، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص: 19.

2-3- الشعور بالأمان:

وذلك من خلال الحفاظ على الهوية والانتماء الثقافي، وهذا يساعد على تحقيق الأمن والاستقرار في جميع نواحي الحياة سواء داخل الوطن الواحد أو بين الدول المتباينة المصالح والمختلفة التوجهات.[1]

2-4- الإحساس بالرعاية والمحبّة:

من خلال نشر ثقافة السلام والتّسامح والمحبّة، ونبذ العنف، والتّعايش السلمي بين المجتمعات.[2]

2-5- فهم العادات الاجتماعية:

تعدّ العادات من بين العناصر الثقافية التي تبدو أكثر عمومية؛ فهي بطبيعتها استجابة لحاجات ثابتة نسبياً، وهي تعبّر عن مدى ارتباط الإنسان بموروثه الثقافي المادي والروحي، ومدى التزامه بقوانين مجتمعه وقيمه وتعاليمه.[3]

2-6- تحديد القيم:

تمثل القيم الثقافية أدوات الضبط ومحرك السلوك، وتفرز آليات الاستقرار والتّوزان في المجتمعات البشرية؛ وإذا تعرضت منظومة القيم إلى هزّات غير مرغوب فيها نتيجة عوامل وظروف محددة ، تدهورت أحوال البشر وعمّ الفساد في الأرض كما يقول ابن خلدون بفقدان التّوازن وعدم الثقة وضياع الرؤى، وانتابت البشر حالة من الإحباط والعجز، كل ذلك يعني بوجود أزمة أو حالة يطلق عليها علماء الاجتماع أنومي أو اللامعيارية الأخلاقية.[4]

---

[1] ينظر، الأمن الثقافي واللغوي والانسجام الجمعي، فافا سي لخضر، المجلس الأعلى للغة العربية، منشورات المجلس، الجزائر،2018، ص: 23.

[2] ينظر، دعوة إلى السلام عن ثقافة السلام واللاعنف والتسامح ومفاهيم أخرى، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، مصر، إصدارات المركز، 2017، ص: 08.

[3] الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني، مجلة كلي التربية، ع 170، ج 3، جامعة الأزهر، مصر، أكتوبر 2016، ص: 480.

[4] القيم الثقافية والحضارية ودورها في التنمية، ميلاد أبو روي، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، ECIDIKO، ليبيا، 25-27 ديسمبر 2017، ص: 06.

تكمن أهمية الثقافة بشكل عام بارتباطه بقدرة المجتمع على تقديم نواتج فكرية ومادية، ومن ثمّ ارتباطها بالتقدم والتطور؛ وهذا يعني أنّ الثقافة إمّا أن تكون ثقافة دافعة نحو التّقدم، وإمّا أن تكون ثقافة معوقة تحدّ من التّقدم والتطور.[1]

3- خصائص الثقافة:

تتضمن ثقافة أيّة أمّة او جماعة وجهة نظر كل فرد عن السلوك الفردي والعلاقات الاجتماعية وموقفه من الآخرين، ومع ذلك هناك خصائص عمومية عديدة للثقافة تجعلها مصدراً مهما لعدد كبير من التّغيرات على مستوى الأنساق والعلاقات الاجتماعية، ويمكن تحديدها بالخصائص التالية:

3-1- الثّقافة إنسانية وواقعية:

تشير الدّراسات أنّ الإنسان بقدرته العقليّة على الإبداع واختراع الأفكار، وانتقاء القيم والمعايير التي تحدد سلوكه أصبح قادراً على صنع الثّقافة ورسم محتواها؛ وبذلك فإنّ الثقافة لها سمة الإنسانية لأنها تتشكل من المعارف والحقائق والمدارك والمعاني والقيم التي يأتي بها الأفراد، أو من خلال تفاعلهم فيما بينهم[2].

ميّز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل عن باقي المخلوقات؛ فبه تطورت الثقافة الإنسانية من خلال تفاعل الإنسان المستمر مع مختلف التّحديات التي تواجهه.

اعتبر كثير من العلماء الظواهر الثقافية كالظواهر الاجتماعية؛ وبالتالي فإنّه يجب النّظر إليها كأشياء واقعية مستقلة، لا تتعلق بوجود أفراد معينين وبناءً عليه يمكن دراستها كأشياء مدركة موضوعيا وتؤثر الظواهر الثقافية بعضها ببعض، كما تؤثر في السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمع، وتخضع لقواعد اجتماعية.[3]

---

[1] ثقافة التقدم المشكلة والحل، مصطفى كامل مصطفى، (د.ط)، مؤسسة فرديريش إيبرت، القاهرة، مصر، 2012، ص:63

[2] ينظر، الثقافة التنظيمية وتأثيرها في تحديد التوجه الاستراتيجي للمنظمة، دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، خالدية مصطفى عبد الرزاق، وآخرون، المجلة العربية للإدارة، مج 39، ع1، مارس 2019، ص: 159.

[3] دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، الخنساء تومي، أطروحة دكتوراه في علوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، 2017، ص: 76.

3-2- الثقافة مكتسبة وتطورية:

إنّ الثقافة مكتسبة ولا تأتي من الوراثة البيولوجية، على أنّها ولئن كانت مكتسبة؛ فإنّ أصلها، وخاصيتها لا واعيين إلى حدٍ بعيد.[1]

إنّ الثقافة لا تبقى على حالها بل تتطور نحو الأحسن والأفضل؛ إلاّ أنّ التّطور لا يتمّ غالبا في جوهر الثقافة؛ بل في الممارسة العمليّة ويكون ذلك نتيجة لحاجات الإنسان الذي يعيش في المجتمعات الحديثة.

3- 3- الثقافة تكاملية وتراكمية:

أي أنّها تشبع الحاجات الإنسانية، وتُريح النّفس البشريّة لأنّها تجمع بين العناصر المادية والمعنوية، وتجمع بين العناصر المتّصلة بحاجات الجسد والمسائل المتّصلة بالروح والفكر كالعقيدة الدينية أو النظريّة السياسية.

فهي تتّحد وتلتحم لتكون كُلاً متكاملاً متجانساً متّسقاً، ولا يمكن فهم أيّ ثقافة إلاّ إذا نظرنا إليها على أنّها متكاملة، ويشير التّكامل إلى فكرة الشّمول والكليّة.[2]

يترتب على استمرار الثقافة تراكم السّمات الثّقافية، وتشابك العناصر المكونة لها وتعقّدها، وإنّ الطبيعة التراكمية للثقافة تلاحظ بوضوح في العناصر المادية أكثر منها في العناصر المعنوية.

3-4- الثقافة انتقائية:

تراكم الخبرات الإنسانية أدى إلى تزايد السّمات الثّقافية/ ممّا فرض على كل جيل انتقاء العناصر الثّقافية التي تحقق له بقدرٍ ما إشباع حاجاته وتجعله قادراً على التّكيف مع البيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة به.[3]

---

[1] مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، دنيس كوش، تر، منير السعيداني، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2007 ص: 30.

[2] دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، مرجع سابق، ص: 75.

[3] الثقافة التنظيمية وتأثيرها في تحديد التوجه الاستراتيجي للمنظمة، مرجع سابق، ص: 160.

3-5- الثقافة استمرارية:

هي ظاهرة تنبع من وجود الجماعة، ورضاها عنهم وتمسكهم بها، ونقلها إلى الأجيال اللاحقة؛ فهي بذلك ليست ملكا لفرد معين؛ وإنّما هي ملك جماعي، وتراث يرثه جميع أفراد المجتمع الذين يمثلون هذه الثّقافة إلاّ إذا تنفضّ المجتمع الذي يمارسها لأي سبب كان.[1]

3-6- الثقافة اجتماعية:

تعبر الثقافة عن كلية حياة الإنسان الاجتماعية، وتتميز ببعدها الجماعي[2].

والثقافة بذلك تنتقل وتتطور عبر التفاعل بين الأفراد، ولذلك توجد لكل مجتمع معين ثقافة خاصة بهم.

3-7- إمكانية انتقال عناصر الثقافة بالاحتكاك:

فكلما زاد الاحتكاك والتعامل بين مجتمع وآخر كلما زادت درجة الانتقال الثقافي بين هذين المجتمعين ولكن المجتمع ذو الثقافة الأقوى والأفضل يؤثر بدرجة أكبر في المجتمع ذي الثقافة الأقل نجاحا وقوة وبالتالي فالثقافة ديناميكية متغيرة.[3]

3-8- الثقافة متغيرة:

الثقافة قابلة للتغير لارتباطها بالواقع ومتغيراته؛ وبالتالي يمكن أن يحدث ما يطلق عليه بالاستعارة الثقافية من خلال الاحتكاك والتّفاعل مع الثقافات الأخرى؛ كما أنّها تتغير بالوعي والإدراك الجماعي، وقد يكون الإحساس الجماعي والمشترك بالخطر من أمر ما في الواقع المحيط من أهم الدّوافع نحو التّغير الثقافي.[4]

---

[1] دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، مرجع سابق، ص: 76.

[2] مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص: 30.

[3] الثقافة... مفهومها وخصائصها وعناصرها، طارق عبد الرؤوف عامر، (ت.ن)، 2021/04/28، al3loom.com، (ت.وت.د.م)، 23:10 2022/04/06.

[4] ينظر، ثقافة التقدم المشكلة والحل، مرجع سابق، ص:62.

3-9- الثقافة ذات خاصية مادية ومعنوية معا:

ثقافة المجتمع تحدد نمط وأسلوب الحياة في هذا المجتمع والعناصر المادية هي عبارة عن تلك العناصر التي أتت نتيجة للجهد الإنساني العقلي والفكري وفي نفس الوقت لا تكتسب الثقافة وظيفتها ومعناها إلا بما يحيطها من معاني وأفكار واتجاهات ومعارف وعادات هذا فضلا عن أن العناصر المادية تؤثر بدورها في مفاهيم الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم، وعلاقاتهم أي أن الإحالة متبادلة بين العناصر المادية واللامادية داخل البناء الثقافي، ومن ثم فإن البناء الثقافي يشمل العنصرين معا في آن واحد.

3-10- الثقافة عضوية ضمنية ومعلنة:

إذا كانت الثقافة تشتمل علي العناصر المادية واللا مادية معا فإن كلا من العناصر المادية وغير المادية يرتبط بعضها ببعض ارتباط عضويا؛ فيؤثر كل عضو في غيره من العناصر كما يتأثر به فالنظام الاقتصادي يتأثر بالنظام السياسي والعكس صحيح كما أن النظام التعليمي يتأثر بالنظامين معا ويؤثر فيهما ومن جهة ثانية فإن العادات والتقاليد تؤثر في نظام الأسرة من حيث طريقة الزواج والعلاقة بين الكبير والصغير وإذا تغير أي عنصر من هذه العناصر فإنه سيتبعه تغيرا حتميا في النظم الأخرى أضف إلي هذا أن التغير في أساليب المعيشة يتبعه تغييرا في القيم والعادات[1].

وتعتبر ضمنية لأنّ بعض دلالتها لا تفهم إلاّ من خلال الساق الذي تأتي فيه، وهي مستخفية في تلك الجوانب التي تشمل عالم الروح وعالم الطبيعة، وما ينضوي تحتهما، وعلنية الثقافة تظهر في سلوك الأفراد وتصرفاتهم وأحاديثهم، كما تظهر في الأمور المادية كالاختراعات والمكتشفات والأجهزة الحديثة أو المنتجات الصناعية وغيرها.

[1] الثقافة... مفهومها وخصائصها وعناصرها، al3loom.com، مرجع سابق.

3-11- الثقافة متنوعة المضمون:

تختلف الثقافات في مضمونها مع بعضها البعض بدرجة كبيرة قد تصل أحيانا إلى درجة التّناقض ومثال ذلك بعض المجتمعات التي تسمح بتعدد الزوجات، بينما تعتبره مجتمعات أخرى جريمة يعاقب عليها القانون.[1]

4- وظائف الثقافة:

يعمل الإنسان على حفظ هويته وتماسكه من خلال الثقافة التي يواصل بها مع غيره؛ وبها يحقق وظائف كثيرة منها:

4-1- الوظيفة النفسية:

إنّ كل الثقافات بغض النظر عن تنوعها تقوم بوظيفة إشباع حاجات عضوية، ونفسية عالمية للأفراد؛ فالثقافة هي أداة يشبع الأفراد عن طريق تلك البواعث مثل الجوع.

4-2- الوظيفة الاجتماعية:

إن الثقافة ذات علاقة وثيقة بالمجتمع من خلال تجليها في الواقع الاجتماعي؛ فالثقافة لا توجد إلاّ بوجود المجتمع، ثم إنّ المجتمع لا يقوم ويبقى إلاّ بالثقافة؛ إنّ الثقافة طريق متميز لحياة الجماعة، ونمط متكامل لحياة أفرادها، ومن ثم تعتمد الثقافة على وجود المجتمع، ثمّ هي تمدّ المجتمع بالأدوات اللازمة لاطراد الحياة فيه.[2]

4-3- الوظيفة المعرفية العقلية:

وهي تلك القيم الدّافعة لتكوين مجتمع المعرفة، أو الفرد العارف، أو المقبل على المعرفة والمحب لها ولا تكون ثقافة المعرفة إلاّ بإعمال العقل أي التفكير؛ ولا بد أن يكون تفكيرا منظما وممنهجاً في الأمور والموضوعات المختلفة التي يتعرض لها الإنسان.[3]

---

[1] ينظر، دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، مرجع سابق، ص: 80.

[2] نظرية الثقافة، مؤلف جماعي، تر، علي سيد الصاوي، (د.ط)، عالم المعرفة، الكويت، 1997 ، ص:08، 267.

[3] ثقافة التقدم المشكلة والحل، مرجع سابق، ص: 50.

4-4- الوظيفة التنظيمية:

وهي مجموعة السلوكيات المتّسقة والحقيقية، والتي تعكس المعتقدات والتوقعات المشتركة في بيئة عمل منظمة، كما أنّها تساعد في التّفاعل وتحقيق الاستراتيجية وتحسين كفاءة الأداء[1]؛ فالثقافة التنظيمية تساهم في نجاح أي مؤسسة تربوية.

4-5- الوظيفة الاتصالية:

إنّ التواصل الثقافي الناجح هو ذلك الذي يمتلك القدرة على توقع الاختلافات، ويكون على استعداد لردم الهوّة الثقافية؛ وذلك بتعديل أسلوب التواصل حسب سياق الموقف.[2]

ثانيا: الثقافة الرياضية:

1-أهمية الثقافة الرياضية:

تكمن أهميتها في تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبط بالرياضة، كما تعمل على تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويح وتأسس لبنية معرفية للنظام الأكاديمي؛ وتعمل أيضا على زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية، كما تعمل على تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات ترويحية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.[3]

إن الثقافة الرياضية تمثّل جزءاً أصيلا من ثقافة كلّ مجتمع متثقّف؛ لما لها علاقة مباشرة بالممارسة البدنية والرياضية التي تؤثر بشكل مباشر على مناحي الحياة كافة، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، والتربوية، والتعليمية.[4]

إذن تكمن أهمية الثقافة الرياضية في زيادة الوعي والإدراك بمدى أهمية الأنشطة البدنية والرياضية، وانعكاساتها الإيجابية على عدّة جوانب منها: البدنية، النفسية، الصحية، الاجتماعية، التعليمية...الخ.

---

[1] ينظر، مفهوم الثقافة التنظيمية مراجعة نظرية تطبيقية، رباب محروس، مج 1، ع1، المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر، مصر، جانفي2022، ص:57.

[2] ينظر، التواصل عبر الثقافات، دون دبليو برنس، مايكل إتش هوب، تر، شكري مجاهد، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، 2009، ص:12.

[3] ينظر، النشاط الرياضي والتنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص: 115، 116.

[4] ينظر، فايز أبو عريضة، الثقافة الرياضية بين الواقع والطموح، المؤتمر العلمي الخامس، مج 5، جامعة اليرموك كلية التربية الرياضية، العراق، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، دار اليازودي، الأردن، 03- 04 أفريل 2013، ص: 01.

2- أهداف الثقافة الرياضية:

يمكن إيجاز أهمّها فيا يلي:

- للثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.

- تربية الفرد جسميا ونفسيا وسلوكيا وفكريا.

- اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.

- ذات تأثير تربوي في جميع أفراد المجتمع ضغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً[1].

من خلال ما سبق يتّضح أن أهداف الثقافة الرياضية تكمن في نشر الوعي الرياضي ومدى أهميته في بناء المجتمعات من خلال بناء وصقل أفرادهم على مختلف جوانب الحياة.

3 – خصائص الثقافة الرياضية:

للثقافة خصائص كثيرة من بينها:

- الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة، ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر

- تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية[2].

- تمتاز بأنّها كل معقدة، لاشتمالها على عدد كبير من السمات والعناصر؛ ويرجع ذلك إلى تراكمها خلال عصور طويلة من الزمن، وإلى استعارة كثير من السمات الثقافية من خارج المجتمع نفسه.

- تتميز بانتقالها من جيل إلى جيل، ونقل وتوارث الصفات الجسمية، والحيوية.

- لها خاصية التّغير، والتّجدد، وذلك تأثراً بالمجتمعات.

- تتميز بالتكامل والاتّساق.[3]

---

[1] النشاط الرياضي والتنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص: 114، 115.

[2] المرجع السابق، ص: 115.

[3] ينظر، الثقافة الرياضية في زمن العولمة مدخل استراتيجي لإحداث التغيير التنظيمي وتفعيل المواطنة في الجزائر، عبد القادر ساغي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج 12، ع 1، (د.ذ.م ك.ن)، 2020، ص: 219.

ومن هنا يتبين أن خصائص الثقافة الرياضية تتميز بتشكيل الفرد والجماعة، وتنتقل عبر الأجيال؛ ورغم كونها تتميز بالتكامل إلاّ أنّها متجددة ومتغيرة عبر التغير الفكري للمجتمعات عبر الأزمنة.

4- مجالات الثقافة الرياضية:

4-1- المجال المعرفي:

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي يمتلكها الفرد، وتشتمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي.

4-2- المجال الاجتماعي:

وذلك من خلال تنشئة الأفراد وتثقيفه رياضيا، وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضي، فضلا عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة[1].

4-3- المجال التربوي:

تهتم بإعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً، واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

4-4- المجال الصحي:

ويكون ذلك من خلال قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه، والعناية به وإشباع حاجاته العضوية، وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة.[2]

[1] النشاط الرياضي والتنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص:117.

[2] الثقافة الرياضية في زمن العولمة مدخل استراتيجي لإحداث التغيير التنظيمي وتفعيل المواطنة في الجزائر، مرجع سابق، ص: 220.

ثالثا: الأسرة

1- أهمية الأسرة:

إنّ الأسر في كل الحقب الإنسانية المصدر الرئيسي للتوالد والاستمرار في كيان الأمم وتقدمها وتطورها وبقائها؛ وتتمثل أهميتها في ما يلي:

- هي المؤسسة التي تقوم بتعيين الأدوار بين أفرادها تلقائياً.
- تعتبر نسيج من العلاقات والروابط الإنسانية.
- للوالدان تأثير أدوار مهمّة فيها، كما أنّ للأبناء أدوراهم أيضا[1].
- تتّسم بكونها مركز كل التفاعلات، والسلوكيات، والتنشئة الاجتماعية.[2]

إن الأسرة أيضا هي الوحدة الأولى من المجتمع ويتأثر بخصائصها؛ فكلما كانت الأسرة أكثر ثقافة وتعلمّا، وترابطا، وتفاعلا، وانسجاماً، كان مفعول ذلك على المجتمع الذي تعيش فيه.

2- وظائف الأسرة:

2-1- الوظيفة الجنسية:

وهي الرابطة الشرعية بين الزوجين لها قدسيتها، تنظم أنساب الأطفال في المجتمعات.

2-2- الوظيفة البيولوجية:

وتتمثل في الارتباط بين الزوجين والطفل الذي يلد نتيجة العلاقة الزوجية، ويقومان بتربيته.

---

[1] العنف الأسري، مرجع سابق، ص:16.

[2] المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنلوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، أمينة سعد الجالي، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 53، مج 1، ، (د.ذ.م.ن)، جانفي 2021، ص:266.

2-3- الوظيفة الثقافية:

تقوم الأسرة ببث القيم في نفوس أفرادها، وبإكسابهم المفاهيم، والعادات، والتقاليد التي تضبط سلوك أفرادها، وتحكم علاقتهم الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، وبما يوفر الأسرة مكانة مقبولة في المجتمع.

2-4- الوظيفة الاقتصادية:

وهي وظيفة مسمر لها صور مختلفة وأساليب وأهداف؛ وقد كانت في الماضي وحدة جماعية مشتركة ومتكاملة تقوي علاقاتها والروابط بين أفرادها، يسيطر فيها رب الأسرة على مقوماتها، وكتنت الملكية فيها جماعية، أمّا الآن أصبحت أكثر استقلالية في أداء الأعمال لتنظيم الحاجات الاقتصادية للأسرة[1].

2-5- الوظيفة الحضارية:

وهي قيام الأسر بإعداد أعضاء للمجتمع، للعمل والتفاعل والمشاركة، كما أنّها تؤكد على الاستمرار الحضاري للمجتمع من خلال الإنجاب ومنع أفرادها من اقتراف السلوكيات التي لا تتناسب، وطبيعة المجتمع الحضارية.

2-6- الوظيفة العاطفية:

وذلك من خلال التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في ضل مشاعر العاطفة بين الوالدين والأطفال عندما يعملون معاً من أجل مصلحة الأسرة.

2-7- الوظيفة النفسية:

فكل فرد داخل الأسرة يحتاج إلى إشباع الحاجات الأمنية والانتمائية وتقدير الذات، كما تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية.

[1] العنف الأسري، مرجع سابق، ص: 18،19.

2-8- الوظيفة الاجتماعية:

هي العامل الأول في صبغ سلوك طفل بصبغة اجتماعية، وتزويده بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه. [1]

2-9- الوظيفة التربوية والتعليمية:

وذلك من خلال تعليم أبناءها، والاهتمام بتربيتهم.

2-10- وظيفة الحماية:

إنّ الأسرة مسؤولة عن حماية أعضاءها؛ حيث يتمتعون فيها بالأمن والطمأنينة. [2]

2-11- وظيفة الدينية:

تقوم الأسرة بترسيخ قواعد الدين، وتعليم أحامه للصغار، وتتنقل إليهم القيم الروحية السامية التي تهذب أخلاقهم؛ فعن طريقها يكتب للأطفال دينهم، ونطامهم القيمي الأخلاقي الذي يمكنهم من معرفة الفرق بين الخير والشر، الحق والباطل، الفضيلة والرذيلة، وحسن المعاملة، وإساءة المعاملة. [3]

إنّ وظائف الأسرة تشمل جميع مناحي الحياة؛ فهي التي تعطي الأبناء طريق النجاح من خلال وظائفها المختلفة.

---

[1] الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، أسماء صابر، قسم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر، (د.ت)، ص:05.

[2] ينظر، دراسة وصفية لكيفية التعديل في إطار المبنى للمسكن الجديد في حي عين النعجة، سهام بن عاشور، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001/ 2002، ص:13.

[3] العنف الأسري، مرجع سابق، ص: 20.

3- العوامل المؤثرة على مقومات الأسرة:

3-1- العوامل الداخلية:

وتدخل في ذلك عدة عوامل منها:

- العامل الاقتصادي للأسرة.
- العامل الاجتماعي.
- حجم الأسرة.[1]

3-2- العوامل الخارجية:

وذلك من خلال طبيعة التغير الاجتماعي والتكنلوجي، والانفجار الديمغرافي، ومؤشرات التقدم في المجتمعات المتحضّرة.

4- مفهوم التنشئة الاجتماعية:

هي عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته، والمعاني والرموز، والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعاته، وسلوك الغير، والتنبؤ باستجابات الآخرين، وإيجابية التفاعل معهم.[2]

كما تعرّف على أنّها عملية يخضع لها الفرد بغرض الاندماج في جماعة اجتماعية؛ ولهذا لأنّ لهدف منها هو تكييف الفرد لقيم ومعايير مجتمعه؛ كما تشير إلى العملية التي تنتقل بها الثقافة من جيل إلى جيل، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم، حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة ومهارات.[3]

إذن التنشئة الاجتماعية هي تربية الأبناء على ثقافة المجتمع، والتي يتوارثها الأجيال من جيل إلى جيل.

---

[1] دور الأسرة في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي، مرجع سابق، ص: 157، 158.

[2] النشاط الرياضي والتنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص:114.

[3] دور الأسرة في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي، مرجع سابق، ص: 149.

5 – الأسرة والتنشئة الاجتماعية:

الأسرة هي أول بيئة تستقبل الطفل وفيها يتم تكوين قدراته المختلفة وتشكيل العناصر الأساسية لشخصيته، ويرتبط سلوك الفرد تدريجيا بالمعاني التي تتكون عنده من المواقف التي يتفاعل بها في أسرته ومحيطه.[1]

كما تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي تتميز فيها العلاقات الاجتماعية بين أعضائها، والترابط والتعاون على أساس الودّ والحب.[2]

إنّ الأسرة هي أولى مؤسسات المجتمع؛ فهي اللبنة الأولى التي يتلقى فيها الأبناء تعليمهم؛ وذلك من خلال التفاعل والترابط والتواصل بين أفرادها.

6– الأسرة والثقافة الرياضية:

إن الأسرة تمثل البيئة الأولى للأبناء؛ فاتجاه الأسر لشيء ما، يؤثر ذلك على الأبناء، وخاصة المستوى العلمي للأسرة، وأهمها ارتفاع الوعي الثقافي للأسرة، وخاصة الثقافة الرياضية التي تنعكس على اتجاهات الأبناء للممارسة البدنية والرياضية، ومنها حصة التربية البدنية والرياضية، كما تؤثر على زيادة الدافعية لممارسة نشاط معين؛ فالأسر مثلا الذين يتابعون ويمارسون كرة القدم، تختلف عن الأسر التي تمارس نشاط كرة السلة مثلا، ويختلف ذلك على حسب بيئة الأسر؛ وهذا ما ينعكس على اتّجاهات الأبناء لممارسة نشاط معين.

تلعب الأسرة دوراً هاماً وسط أبناءها، حيث يكتسبون منها جميع الأفكار والمبادئ، والمعلومات في كل مناحي الحياة؛ ومن ذلك إكسابهم الثقافة الرياضية المناسبة التي تتناسب طرديا مع مدى اهتمام تلكم الأسر بالثقافة الرياضية في حد ذاتها؛ كما تساهم في زرع ثقافة الممارسة الرياضية لديهم، وبدون

[1] العنف الأسري، مرجع سابق، ص: 21.

[2] الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، ص: 17.

سعي الأسرة، واهتمامها بالجانب الرياضي، وجعلها ثقافة حياة، وليست ثقافة تشجيع فقط؛ فإنّ الثقافة الرياضية للأبناء دائما تبقى مبتورة وناقصة.[1]

إنّ للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية والرياضية لأبنائهم، وذلك من خلال الثقافة الرياضية، والخبرة الرياضية التي تساهم في انتقال الممارسة من الأسرة إلى الابن، ومن جيل إلى جيل؛ كما تعمل على مدّ الأبناء بجميع الخبرات والمعلومات الرياضية، والمساهمة في الممارسة الفعلية؛ وبالتالي إنشاء مجتمع صحي، وعاقل خال من الأمراض، قادر على خدمة المجتمع.[2]

إذن تلعب الأسرة دوراً هاماً في إكساب أبناءهم ثقافة الممارسة الرياضية، والي تنعكس على أبناءهم، ومنها حصة التربية البدنية والرياضية؛ حيث يظهر تأثير المستوى الدّراسي للأسرة، والوعي الرياضي، وما يصحبه من اهتمام بالجانب الرياضي فكراً وممارسة، على ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية لديها؛ وبالتالي تختلف مستويات الدّافعية للأبناء في الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية، باختلاف مستويات الثقافة الرياضية لديها.

[1] ينظر، بن محمد أحمد، دور الأسرة في إكساب الأطفال للثقافة الرياضية خلال مشاهدة القنوات الرياضية، لعياضي عبد الحكيم، المؤتمر الدولي العلمي السابع تحت عنوان: الرياضة والطفل، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 25-26 أفريل 2018، ص:13.

[2] ينظر، دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، مرجع سابق، ص:506.

خلاصة:

من خلال ما تمّ عرضه في هذا الفصل يتّضح جلياً اختلاف الرؤية الثقافية بين الغرب، والعرب، وذلك نظراً لاختلاف خصوصيات الشعوب الغربية، والعربية؛ فلمسة الإسلام فيها واضحة؛ ولهذا تمّ بيان أهميتها، وتفصيل الخصائص الثقافية من جميع جوانبها، وختاماً تم بيان وظائفها على المستوى النفسي والاجتماعي، والعقلي، والتنظيمي، والاتصالي.

كماّ تمّ التّعرّف على مدى أهمية الثقافة الرياضية، من خلال بيان أهدافها التي تصبو إليها، وهي إدراك الأسر للممارسة الفعلية للأنشطة البدنية والرياضية، وفوائدها في مختلف مناحي الحياة؛ وقد تمّ ضبط الخصائص المميزة لها التي تنمو وتتكاثر عن طريق الزمن بالتوارث بين الأجيال، وفي مختلف المجالات المعرفية والاجتماعية، والتربوية، والصحّيّة.

وفي الجزئية الأخيرة من الفصل الخاصة بالأسرة، يتّضح من خلالها مدى أهميتها في خلق التوازن في المجتمعات واختلاله إذا كانت مشتتةً؛ كما تمّ بيان وظائفها الهامة التي شملت مختلف مناحي الحياة؛ مع الإشارة إلى العوامل المؤثرة في تناسقها وانسجامها التي شملت الأسرة نفسها، أو خارج الأسرة خاصة تأثير المجتمع فيها؛ وبعد ذلك تمت التنبيه إلى مدى أهميتها في التنشئة الاجتماعية، كونها أولى مؤسساته، وأهمّها؛ وقد تمّ التطرق في آخر عناصرها إلى علاقتها بالثقافة الرياضية، ومدى أهميتها، وفوائدها للأسرة التي تمتلك تلك الثقافة.

الفصل الثاني:

الدافعية

تمهيد:

إن تحسين الأداء في إنجاز أي عمل ما، يرتبط بالعوامل النفسية خاصة، ومنها الدّافعية تجاهه؛ وهذا ما تفطنت إليه الدراسات الحديثة؛ التي ربطت دور الدّافعية للإنجاز بمستوى الأداء، وبذلك تحقيق الأهداف المسطّرة، وما يصبو إليه؛ وهو ما ينطبق على حصة التربية البدنية والرياضية التي تتأثر بارتفاع أو انخفاض الدّافعية، وما يرفع ذلك عدّة جوانب منها: الثقافة الرياضية الأسرية؛ وسيتم التّطرف في هذا الفصل إلى أهمية الدافعية للإنجاز، وأنواعها، وخصائصها العالية، وتأثيرها في المجال الرياضي.

1- أهمية الدافعية للإنجاز:

تلعب الدّافعية للإنجاز دوراً هاماً في رفع مستوى أداء الفرد، وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها؛ فمستوى الإنجاز في أي مجتمع ما هو إلاّ حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ.[1]

ويرى علماء النفس أنّ الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التّعلم، والعمل فحسب، بل أنّه ضروري للاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده؛ بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الانتاج.[2]

يتبين أنّ الدّافعية للإنجاز تتأثر بعدّه عوامل ترفع من مستواها، كما تستهدف الجانب النفسي للأفراد، حيث تؤثر على رفع مستوى الأداء لديهم؛ فمن خلالها تزيد الرغبة في تجاوز كل الصعوبات للوصول إلى الأهداف المسطرة.

2- أنواع الدافعية للإنجاز:

تعددت أنواعها بحسب توجهات المختصين في هذا المجال، وفي ما يلي بيان بعضها:

2-1- دوافع ذاتية:

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

2-2- دوافع الإنجاز الاجتماعية:

وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية؛ أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.[1]

---

[1] أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي، سهل فريدة، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2009/2008، ص:77.

[2] أصول علم نفس الرياضة مصطفى حسين باهي، وآخرون، ط 1، مركز الكتاب الحديث، لقاهرة، مصر، 2015، ص:99.

من خلال ما سبق يتّضح جليا لأن الدوافع للإنجاز تكون داخلية ذاتية، أو خارجية كالأسرة، أو اجتماعية؛ وهذا كلّه من أجل رفع الأداء، وتحقيق مبتغى الذات لنفسها ولمجتمعها.

3- خصائص الدّافعية للإنجاز العالية:

تعدّ الدّافعية للإنجاز من الجوانب الأكثر أهمية في نظام الدافعية، ومن بين أهم الخصائص الشخصية التي تميز الدافعية للإنجاز العالية مايلي:

- الاهتمام بالامتياز والتفوق من أجل التفوق والامتياز ذاته وليس من أجل ما يمكن أن يترتب لديه من مكافآت أو فوائد أو مكاسب خارجية.

- الاهتمام بالإنجاز في ضوء معايير ومستويات يضعها لنفسه إذ لا يتأثر بأية مستويات أو معايير أخرى.

- الميل إلى المواقف التي يستطيع التحكم فيها بنفسه ويقصد بذلك تلك المواقف التي يتحمل فيها مسؤولية سلوكه ونشاطه وأدائه.

- أن يضع لنفسه أهداف مدروسة تتميز بالمخاطر المحسوبة ومثيرة للاهتمام مع اهتمامه بالأهداف المستقبلية ذات المدى البعيد.

- أن يملك القدر الكبير من الدافعية الداخلية والثقة بالنفس.

- أن ينجذب نحو المهام التي تتميز بالصعوبة المعتدلة ، والتي تنطوي على نتائج ترتبط بتحمية الفشل أو نتائج مضمونة النجاح.

- الميل إلى زيادة شدة السلوك عقب خبرة الفشل، وذلك بالنسبة للأداء الذي يرتبط بدرجة عالية من الصعوبة.

---

[1] تصنيف (فيروف وشارلز سميث)، الدافعية للإنجاز، عبد اللطيف محمد خليفة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، القاهرة، مصر، 2000، ص:95.

– أن يسعى لمحاولة فهم ذاته من خلال اشتراكه في مواقف الإنجاز.

– أن يفضل العمل مع زميل آخر من خلال اشتراكه في مواقف الإنجاز.

– أن يفصل العمل مع زميل آخر على أساس محك القدرة، ومستوى الأداء، وليس على أساس محك الصداقة والزمالة.

– أن ميل إلى التعلم بصورة أسرع بالمقارنة بالآخرين، والأداء بكفاءة، وإصلاح الأداء بصورة ذاتية.

– أن يتّسم بمستوى عال من فاعلية الذات، ودافعية الكفاءة، والقدرة على إدراك قدرته واستطاعته.[1]

4– تأثير الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي:

تؤثر مختلف الدوافع بصورة كبيرة في تحقيق أفضل الإنجازات الرياضية، ومن بينها الدوافع الاجتماعية التي تزيد في الإنجازات الرياضية، و تجعل الرياضي يرفع من قدراته، وكفاءته، واستعداده لتحقيق أعلى الإنجازات.[2]

إنّ الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي ليست ثابتة أو موحدة، إنّما تتغير وتتطور، وفقاَ لتغير عدد من العوامل التي يمر بها الأفراد بحسب اختلاف مراحلهم السنّية، وبالتالي على دافعيته للنشاط الرياضي.[3]

إذن الدّافعية للإنجاز لها أهمية بالغة في رفع مستوى الأداء، ومن ذلك حصة التربية البدنية والرياضية، التي تتأثر بارتفاع أو انخفاض الدّافعية للإنجاز لدى الأبناء؛ وهي بدورها ترتفع أو تنخفض متأثرة بعدّة عوامل منها ارتفاع الثقافة الرياضية الأسرية.

[1] المرجع السابق، ص: 55، 56.

[2] الرياضة وعلم النفس، محمد سلمان الخزاعلة، وآخرون، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص:12.

[3] دافعية الإنجاز الرياضي، أحمد عبد العزيز حسين، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص: 114.

خلاصة:

لقد تمّ التّطرق في هذا الفصل إلى أهمية الدافعية للإنجاز وتأثيرها البالغ على الأفراد في تحقيق ما يصبون إليه، كما تمّ بيان أنواعها التي تنقسم إلى ذاتية وخارجية تكون أكثر دافعية لأنها في منافسة مع الآخرين، حيث تسعى الذات لإثبات نفسها؛ ولتحقيق ذلك يجب عليها التقيد بخصائص حتى تحقق أعلى النتائج كما تمّ توضيحه، وفي الأخير تمّ بيان أهميتها في المجال الرياضي، والتي تساعد على تحسين المستوى وتحقيق الأهداف المسطّرة.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الثالث:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية التي تم التطرق فيها للجوانب الرئيسية المتعلقة بموضوع البحث سيتم العروج على الجانب التطبيقي أو الميداني الذي يعد الجوهر الأساس لكل بحث علمي؛ ومن خلاله يُمكن دراسة مشكلة البحث وإسقاطها على مجتمع البحث من خلال اختبار تحقق أو فرضيات الدّراسة؛ وذلك بتتبع أهم الإجراءات المنهجية، والتي تتمثل في: المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع البحث، عينة البحث وكيفية اختيارها، تحديد متغيرات الدّراسة، حدود الدّراسة، أداة البحث، الأسس العلمية للأداة المستخدمة الأساليب والوسائل الإحصائية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعدّ الدراسة الاستطلاعية أحد الأنواع العلمية الهامة التي يتم اللجوء إليها في البحوث فهي دراسة أولية تساهم في توجيه البحث إلى المسار الصحيح، وذلك من خلال البحث في الدراسات السابقة القريبة من الموضوع، وهذا ما يساعد على التّعرف على مصادر ومراجع البحث؛ وهي أيضا دراسة ميدانية تهدف إلى التّقرب من مجتمع الدّراسة لتّعرف على خصائصه، والظروف المحيطة المؤثرة فيه، وفيها أيضا يتمّ التّعرف على بيئة المجتمع، وبذلك يتعرف صاحب البحث على كل الجوانب الملمة ببحثه، وهو ما تساعده على ضبط مشكلة بحثه بدقة، وتحديد التّساؤلات، والفروض، والمنهج، والأداة المناسبة لبحثه.

وانقسمت الدّراسة الاستطلاعية في هاته الدّراسة إلى شقين:

بعد البحث والتّحري تم التّوصل إلى بعض الدّراسات المشابهة، التي ساعدت في الحصول على المراجع الخاصة بالدّراسة، كما ساهمت في توجيه مسار الجانب التطبيقي.

أمّا الدّراسة الاستطلاعية الميدانية التي تمّ القيام بها؛ فتمثلت في زيارة ثلاث متوسطات بولاية الوادي (متوسطة المجاهد عطية الهادي بقرية بنت المكوشر، بلدية أميه ونسة، متوسطة حمودي عبد الرحمان مدينة – بلدية – حساني عبد الكريم، متوسطة العوامر إبراهيم بقرية السويهلة، بلدية سيدي عون، وقد تمّ توزيع 80 استمارة على مجموعة من التلاميذ وأسرهم – استمارتان لكل تلميذ وأسرته – كم توزيع 08 استمارات على بعض المختصين في الحقل التربوي للمؤسسات المذكورة المدير، مستشار التربية مستشار التوجيه، المقتصد، أستاذ التربية البدنية والرياضية، وكل ذاك من أجل التّعرف عن قرب على مجتمع الدّراسة، وخصائصه، والتّأكد من مدى صلاحية الأداة –الاستبيان– المستخدمة، ومدى وضوح عباراتها وكذلك من أجل تعديل أو إضافة بعض الأسئلة، والاستفادة من نصائح واقتراحات المختصين في الحقل التربوي؛ وهذا ما ساعد في اختيار وضبط مجتمع البحث بدقة من خلال اختيار أربعة متوسطات (ينظر الملحق رقم:05) قريبة من بعضها البعض (5 كلم فاصل بين أول آخر متوسطة مختارة)، كما ساهم في تعديل الاستبيان من خلال زيادة أو حذف أو توضيح بعض العبارات والأسئلة قبل تقديمها للمحكمين للحكم فيها.

2- المنهج المتبع:

إنّ كل بحث علمي يجب أن يتّبع منهجاً معيناً، ويكون ذلك وفق طبيعة البحث أو مشكلة الدّراسة؛ ولذلك تعدّدت المناهج العلمية تبعا لتعدد المشكلات البحثية؛ ومن تلك المناهج المنهج التاريخي التجريبي، الوصفي...الخ.

ونظراً لطبيعة هذه الدّراسة، وقع الاختيار على المنهج الوصفي المناسب للدّراسات التربوية والاجتماعية والنّفسية، والذي يساعد على دراسة مشكلة البحث.

إنّ المنهج الوصفي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك؛ فهو يدرس حاظر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والأبعاد، ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها، والعوامل الخارجية المؤثرة بها، للاستفادة منها في التنبؤ في مستقبل هذه الأحداث والظواهر.[1]

3- مجتمع البحث:

وهو ذلك المجتمع الأصلي (مدارس، تلاميذ، فرق، لاعبين، أسر...الخ)، والذي يتميز بصفات وخصائص معينة، والذي يكون قابل للملاحظة والقياس، والتحليل الإحصائي؛ ويشترط في مشكلة البحث أن تكون قابلة للبحث في المجتمع المختار من خلال الوصول إلى نتائج واقعيّة تجسده.

ويتمثل مجتمع البحث في هاته الدّراسة في تلاميذ بعض المؤسسات لبلدية حساني عبد الكريم (متوسطة حمودي عبد الرحمان، ومتوسطة الشهيد غريسي علوي الجيلاني، بقرية الذكار)، وبلدية سيدي عون (متوسطة العوامر إبراهيم بقرية السويهلة، ومتوسطة المجاهد محمد الطاهر ضو بقرية الأضواو) وأسرهم. ويبلغ العدد الإجمالي لمجتمع البحث ب (1180) تلميذ وتلميذة، ويقابله (1180) أسرة. (ينظر، الملحق رقم:05).

[1] منهجية البحث العلمي، كمال دشلي، (د.ط)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 2016، ص: 61.

4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

ويقصد بالعينة تلك الفئة التي تكون ممثلة لمجتمع البحث، ويتم اختيار عينة من المجتمع الأصلي عندما يكون كبيراً ويتعذر دراسته كلياً؛ والتي تمكن من الوصول إلى نتائج تمثل المجتمع الأصلي.

شملت عينة البحث 177 تلميذا، وتلميذة، بنسبة 15 بالمئة من المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة، البالغة 1180؛ وهي نسبة كافية في الدّراسات الوصفيّة؛ نظراً لكبر مجتمع الدراسة (تجاوزها الألف)؛ ولتفادي عدم استرجاع بعض الاستمارات، أو إلغاء أخرى، تمّ توزيع 242 استمارة (242 استمارة للأسرة، ومثيلتها للأبناء)، وهي ما يمثل أكبر من 20 بالمئة من مجتمع الدراسة، وهذا استباقا لعدم استرجاع أو ضياع بعض الاستمارات، بعد ملاحظة ذلك في توزيع استمارات الدّراسة الاستطلاعية الخاصة بالبحث؛ وقد تمّ اختيار العينة بصفة مقصودة، ومنظمة بتوزيع الاستمارات على المستويات الأربع للسنوات الدراسية للطور المتوسط بالمتوسطات المذكورة أنفا؛ وعينة ثانية تتكون من 242 أسرة من أسر التلاميذ المختارين في العينة.

5- مجالات البحث:

5-1- المجال البشري:

وهم تلاميذ الطور المتوسط وأسرهم للمتوسطات المختارة في الدّراسة.

5-2- المجال المكاني:

تم إجراء هاته الدّراسة على مستوى بعض متوسطات بلديتي سيدي عون وحساني عبد الكريم وهي:

الرقم	المتوسطة	القرية والمدينة	البلدية
01	حمودي عبد الرحمان	مدينة حساني عبد الكريم	حساني عبد الكريم
02	الشهيد غريسي علوي الجيلاني	قرية الذكار	
03	العوامر إبراهيم	قرية السويهلة	سيدي عون
04	المجاهد محمد الطاهر ضو	قرية الأضواو	
المجموع	04	04	02

5-3- المجال الزماني:

بدأت هاته الدّراسة من تاريخ الموافقة – فيفري 2022- على عنوان الدّراسة من طرف الإدارة الوصية، وقد انقسمت الدّراسة إلى حتّى خروجها إلى صيغتها النهائية، ويمكن تحديدها في ما يلي:

5-3-1- المرحلة الأولى: وهي مرحلة البحث في الجانب النظري تبدأ من تاريخ الموافقة على البحث حيث تمّ الانطلاق في جمع المصادر والمراجع المتاحة، والمتمثلة في الدراسات السابقة والمشابهة للموضوع، ومختلف المصادر والمراجع كتب، مقالات، مجلاّت، ...الخ.

5-3-2- المرحلة الثانية: تمثل في الدّراسة الاستطلاعية الميدانية، والتي بدأت بزيارة بعض المتوسطات يوم الأحد الموافق ل17 أفريل 2022، حيث تمّ توزيع استبيان أولي للتلاميذ وأسرهم واستمارة طلب استشارة للمختصين في الحقل التربوي (مدراء، مستشاري التربية، مستشاري التوجيه، مقتصدين

أساتذة تربية بدنية ورياضية)، وانتهت هاته المرحلة باسترجاع الاستمارات، وكان ذلك يوم الخميس الموافق ل 28 أفريل 2022.

5-3-3- المرحلة الثالثة: وتبدأ بتاريخ تسليم الاستبيان الأولي للمحكمين بتاريخ 2022/05/07، إلى تعديل الاستبيان وإخراجه في صورته النهائية.

5-3-4- المرحلة الرابعة: تبدأ من يوم الأربعاء 05/11/ 2022 الذي تمّ فيه توزيع الاستمارات على المؤسسات إلى غاية إعادة جمع آخر استمارة بتاريخ 2022/05/31.

5-3-5- المرحلة الخامسة: تم فيها تبويب المعلومات وتحليلها إلى إخراج البحث في صورته النهائية بتاريخ 2022/06/22.

6- متغيرات البحث:

من خلال إشكالية البحث يتبين أنّ الدّراسة تحتوي على متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع:

6-1- المتغير المستقل: وهو المتغير المؤثر في المتغير التابع.

والمتغير المستقل في هاته الدّراسة هو: الثقافة الرياضية الأسريّة

6-2- المتغير التابع: وهو المتغير المتأثر بالمتغير المستقل.

وهو: الدافعية الإنجاز – في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط-

7- أداة البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الوسائل والأدوات التي يستخدمها للوصول معلومات دقيقة لدراسته؛ وإذا كانت طبيعة الدّراسة تفرض منهجاً معينا، كذلك المنهج يفرض أدوات، ووسائل معينة تكون مناسبة لذلك المنهج.

ولطبيعة هاته الدّراسة الذي تم فيها اختيار المنهج الوصفي وقع الاختيار على أداة الاستبيان المناسبة لهذا المنهج، والتي تعتبر من الأدوات الأكثر شيوعا في الدّراسات الوصفية.

ويتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة والفقرات التي تكون مرتبة في محاور كما هي عليها فرضيات البحث توجه إلى فئة معينة من أجل الوصول إلى معلومات علمية دقيقة تمكن بعد ذلك من إحصائها وتحليلها.

ولأنّ هاته الدّراسة تبحث في وجهة نظر الأسرة والأبناء تمّ تصميم استبيان مكون من أربعة محاور (ينظر الملحق رقم: 03)، تمّ فيه توجيه محاوره الثلاث الأولى إلى الأسرة؛ في ما وجّه رابعه إلى الأبناء؛ وقد تضمنت استمارة الاستبيان 35 سؤالاً وعبارة، كما هو مين في الآتي:

7-1- الاستبيان الموجه للأسرة:

ضمّ المعلومات العامة للأسرة، وثلاثة محاور:

- **المحور الأول**: ضمّ 10 أسئلة.
- **المحور الثاني**: يتكون من تسعة عبارات.
- **المحور الثالث**: احتوى على تسعة أسئلة وعبارات.

7-2- الاستبيان الموجه للأبناء:

يضم المعلومات العامة إضافة إلى المحور الرابع في ثمانية أسئلة.

وبعد الدّراسة الاستطلاعية والاستفادة من آراء المختصين في المجال التربوي، والمحكمين، تمّ تحديد أسئلة مغلقة للاستبيان (نعم، لا)، وذلك لتبسيط الأمور على عينة البحث، والرفع من نسبة الاستجابة للاستبيان، وهذا نظراً للتفاوت في مستوى الثقافة الرياضية لدى الأسر والأبناء.

7-3- توزيع الاستمارات:

تمّ توزيع الاستبيان الموجهة للأسر والأبناء في استمارة مدمجة لتسهيل المهمّة على المتوسطات المعنية لتوزيعها على الأبناء وأسرهم (باستثناء متوسطة العوامر إبراهيم بالسويهلة، تم توزيع الاستمارات على الأسر وأبنائهم مباشرة كونها تقع في نفس قرية أحد صاحبي البحث) ؛ أي كل استمارة تحمل إجابة الأسرة وابنها؛ وهذا لإعطاء مصداقية أكثر في تحليل وتفسير فرضيات البحث.

ولقد بلغت عدد الاستمارات المعبر عنها (182) استمارة؛ وهذا بعد عدم استرجاع وإلغاء بعض الاستمارات نظرا لاسترجاعها دون إجابات أو إجابة على جزء ضئيل فقط من الأسئلة والعبارات (ينظر الملحق رقم: 05).

وبالتالي حجم العينة التي تمّ الاعتماد عليها في الإحصاء وتحليل نتائج الدّراسة هي: (182) تلميذ وتلميذة رفقة أسرهم (182 أسرة).

8- الأسس العلمية للأداة المستخدمة (الخصائص السيكومترية):

تمّ استخدام صدق المحكمين في استبان الدّراسة (ينظر، الملحق رقم:03، 04)، حيث تمّ عرضه على مجموعة من السادة الخبراء الجامعيين - دكاترة – ذو كفاءة، وذلك في مجال التربية البدنية والرياضية (أربعة أساتذة)، وفي مجال علم الاجتماع، وعلم النّفس، (ثلاثة أساتذة)؛ ويرجع ذلك إلى خصوصية استبيان الدّراسة الموجه إلى الأسرة والأبناء.

وفي ما يلي عرض توضيحي لتحكيم الاستبيان من الأساتذة الأفاضل على الأسئلة والعبارات التي تمّ تعديلها أو حذفها أو إعادة صياغتها:

المحور	رقم العبارة والسؤل	السؤال والعبارة	حذف (ت)	التعديل
01	02	هل تشجع الأسرة الأبناء على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟.		هل تشجع الأسرة أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟.
01	03	هل تشجعون أبنائكم على المشاركة في الدورات والأندية الرياضية؟.		هل تشجع الأسرة أبناءها على لمشاركة في الدورات والأندية الرياضية؟.
01	05	هل تشجعون أبنائكم على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية؟.		هل تشجع الأسرة أبناءها على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية؟.
01	06	هل تسهرون على توفير اللباس الرياضي لأبنائكم الخاص بحصّة التربية البدنية والرياضية؟.		هل تسهر الأسرة على توفير اللباس الرياضي لأبنائها الخاص بحصّة التربية البدنية والرياضية؟.
01	07	هل تتحاورون مع أبنائكم حول سير حصة التربية البدنية والرياضية؟.		هل تتحاور الأسرة مع أبناءها حول سير حصة التربية البدنية والرياضية؟.
01	09	هل المشاكل الأسريّة تؤثر على ممارسة أبناؤكم لحصة التربية البدنية والرياضية؟.		هل المشاكل الأسرية تؤثر على ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية؟.
02	01	تهتم الأسرة بمداومة الأبناء المستمرة لحصّة التربية البدنية والرياضية.		تهتم الأسرة بمداومة أبناءها المستمر لحصّة التربية البدنية والرياضية.
02	04	تهتم الأسرة بتغذية أبناءهم قبل ذهابهم لمزاولة حصّة التربية البدنية والرياضية.		تهتم الأسرة بتغذية أبناءها قبل ذهابهم لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية؟.
03	02	هل تمنع الأسرة أبنائهم من ممارسة النشاط		هل تمنع الأسرة أبناءها من ممارسة النشاط

		الرياضي في فترة الامتحانات؟.		الرياضي في فترة الامتحانات؟.
03	03	هل تقترح الأسرة على أبنائهم عدم مزاولة حصّة التربية البدنية والرياضية إذا انخفض تحصيلهم الدّراسي؟.		هل تقترح الأسرة على أبناءها عدم مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية إذا نخفض تحصيلهم؟.
03	04	هل تحّفزون أبنائكم على المطالعة والاستذكار داخل البيت؟.	X	
03	07	ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إقبالا على مزاولة باقي المواد.		ممارسة الأبناء لمادة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إقبالا على مزاولة باقي المواد.
04	04	هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة في أوقات فراغك؟.		هل تشجعك أسرتك على النشاط الرياضي في أوقات فراغك؟.
04	07	هل الاختلاط بين الإناث والذكور يقلل من دافعية ممارستكم لحصة التربية البدنية والرياضية؟.	X	

أمّا بخصوص اختيارات أسئلة الاستبيان فقد تمّ توحيد جميع أسئلة وعبارات الاستبيان بخياري نعم أو لا، بعدما كانت نعم، لا، أحياناً؛ وهذا تماشياً مع نصائح وتوجيهات الأساتذة المحكمين الأفاضل.

9- الأساليب والوسائل الإحصائية:

تمكن الوسيلة الإحصائية من معالجة معلومات البحث المتحصل عليها، وتحويلها إلى مؤشرات كميّة ذات دلالة إحصائية، حيث تساعد على التحليل، والتفسير، والحكم على مدى صحة فرضيات الدّراسة، وتمثّلت هذه المعادلات الإحصائيّة في ما يلي:

– **النسب المئوية:** تمّ استخدام قانون النسب المئوية في هذا البحث لتحليل لنتائج في جميع الأسئلة والعبارات، بعد حساب تكرارات كل منها.

– الإجابة (نعم، لا) = مجموع عدد التكرارات X 100 = النسب المئوية

المجموع الكلي لأفراد العينة

– **الجداول:** تمّ تفريغ البيانات المتحصل عليها في جدول بنظام (Microsoft Excel) تبين عدد التكرارات، والنسب المئوية لكل سؤال وعبارة.

– **الدوائر النسبية:** تمّ تحويل النسب المئوية المتحصل عليها لكل سؤال وعبارة إلى دوائر نسبية؛ والتي تساعد على تحليل، وتفسير النتائج المتحصل عليها.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج البحث

تمهيد:

في هذا الفصل من الجانب التطبيقي سيتم عرض النتائج المتحصل عليها، ، وتحليلها، وذلك من خلال عرض نتائج كل أسئلة وعبارات المحاور الأربع على حدى، يتمّ عرضها في جداول، ثم يتم تحليلها وتوضيحها في دوائر نسبية.

أولا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأسرة:

1- المعلومات العامة:

1- 1- عدد أفراد الأسرة:

- الجدول رقم (01): يمثل عدد أفراد الأسر.

عدد أفراد الأسر	عدد الأسر	النسبة المئوية %
1481	182	8.14

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول الملاحظ أنّ عدد أفراد الأسرة الواحدة من عينة الدّراسة هي: أكبر من (8) أفراد؛ وهي نسبة مرتفعة، ومنطقية جداً نظراً لطبيعة (مجتمع وعينة البحث) المجتمع السوفي المتمسك بأعرافه وتقاليده، وبالشريعة الإسلامية السّمحاء التي تدعو إلى التّعدد في النسل وعدم تحديده لأسباب اقتصادية؛ يقول جلاّ وعلا في محكم التنزيل ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[1]، ويقول في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم << تزوجوا الولود الودود فإني مفاخر بكم الأمم >>[2].

[1] القرآن الكريم، سورة النور، الآية: 32.

[2] نكاح الصالحات، عبد المالك القاسم، (د.ذ.م.ن)، ص: 6.

1-2- المستوى الدّراسي للأسرة:

1-2-أ- الأب:

- الجدول رقم (02): يوضح المستوى الدراسي للأب.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية %
بدون مستوى	**21**	**11.54**
ابتدائي	**24**	**13.19**
متوسط	**65**	**35.71**
ثانوي	**41**	**22.53**
جامعي	**31**	**17.03**

- عرض النتائج:

يتّضح من خلال الجدول أنّ المستوى المتوسط هو النسبة الأكبر للمستوى الدّراسي للآباء بنسبة 35.71% ويحل المستوى الثانوي ثانياً بنسبة 22.52 %، فيما يأتي التعليم الجامعي ثالثاً بنسبة 17.03%، في حين مثّل المستوى الابتدائي بنسبة 13.18%، وتمثل نسبة الآباء بدون مستوى النسبة الأقل ب 11.53%.

- **الدائرة النسبية توضح المستوى الدراسي للأب:**

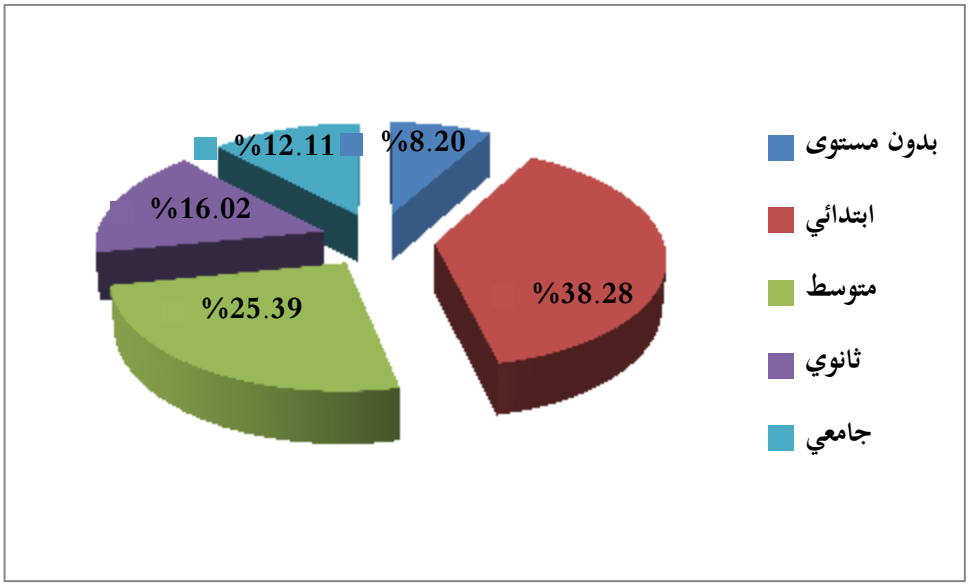

تحليل النتائج:

وهذا الترتيب يوضح تحسن المستوى الدّراسي للآباء خاصة عند الآباء أبناء أجيال ما بعد الاستقلال (الستينات، السبعينات، الثمانينات)؛ حيث أخذ الجانب التربوي جانباً هاماً في تشييد الدولة الجزائرية خاصة في الأرياف والمناطق النائية في الجنوب الجزائري، نظراً لما كان الحال عليه قبل الاستدمار، وغداة الاستقلال أين كان معظم الجزائريين بدون مستوى ؛ ويتّضح ذلك في أنّ معظم الآباء الذين شملتهم الدّراسة مستواهم من مستوى المتوسط فما فوق؛ وهذا ما تؤكده الإحصائيات الوطنية للمستوى الدراسي سنة 2008، حيث تشير الإحصائيات إلى أنّ الطور المتوسط هو الأكثر بنسبة 31.90%، ثمّ التعليم الابتدائي بنسبة 26.90%[1]، وهو ما يدلّ على تحسن المستوى التعليمي للآباء عمّا كان عليه غداة الاستقلال إذ كانت غالبية الشعب الجزائري بدون مستوى تعليمي؛ وهذا ما تذهب إليه أحد

[1] ينظر، الانتقالية الديمغرافية والتحولات السوسيو ديمغرافية للأسرة الجزائرية، راشدي خضرة، أطروحة دكتوراة، جامعة وهران، الجزائر، 2013/2012، ص: 101.

الدّراسات المشابهة التي أجريت بأحد متوسطات المسيلة؛ إذ تؤكد تقاربها مع هاته الدّراسة إذ تشير إلى نسبة 30% للمستوى المتوسط ومثيلتها 30% للمستوى الثانوي.[1]

1-2-ب- الأم:

- الجدول رقم (03): يوضح المستوى الدراسي للأم.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية %
بدون مستوى	31	17.03
ابتدائي	49	26.92
متوسط	50	27.47
ثانوي	35	19.23
جامعي	17	9.34
المجموع	182	100.00

- عرض النتائج:

يبدو من خلال الجدول أنّ النسبة الأكبر للأمهات مستواهنّ بين المتوسط والابتدائي بنسبة 27.47% و26.92% على التوالي، ثم المستوى الثانوي بنسبة 19.23%، وتبلغ نسبة الأمهات دون مستوى بـ: 17.03؛ في ما حلّ المستوى الجامعي أخيراً بنسبة 9.34.

[1] ينظر، الخلفية السوسيو اقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، صغيور راضية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2015/ 2016، ص: 61.

- **الدائرة النسبية توضح المستوى الدراسي للأم:**

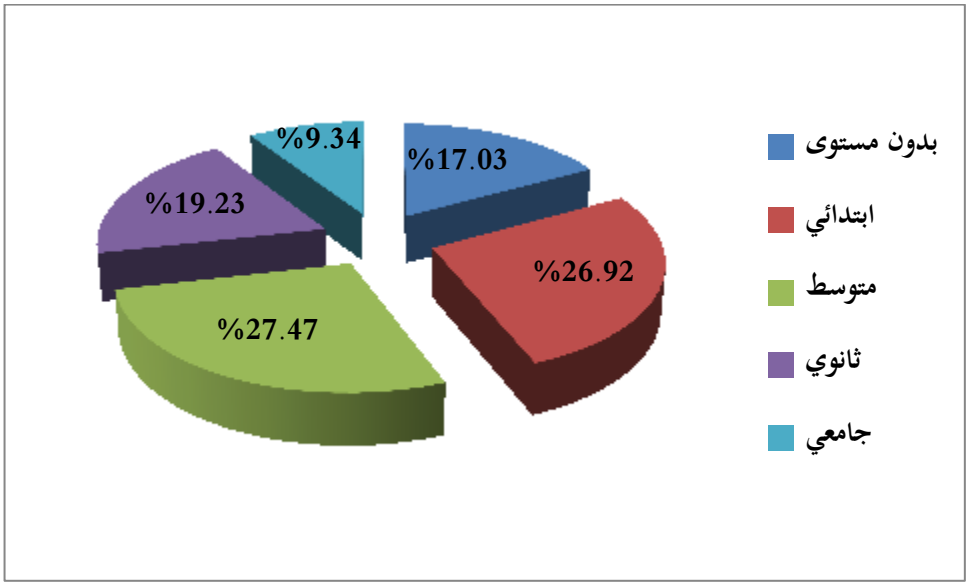

– تحليل النتائج:

إذن يظهر جلياً أنّ أغلب الأمهات لعينة الدّراسة مستواهنّ بين بدون مستوى، والمستوى المتوسط؛ هذا على عكس الآباء الذين هم أعلى مستوى منهنّ، حيث يتراوح مستواهم بين المتوسط، والثانوي؛ وهذا راجع إلى طبيعة التقاليد والأعراف السائدة قبل الألفية الجديدة (قبل انتشار الوسائل التكنلوجية الحديثة: انترنت، شبكات التّواصل الاجتماعي...الخ) للمجتمع السوفي؛ (باعتبار أنّ أغلب الأمّهات لعينة الدّراسة من جيل الستينات، والسبعينات، والثمانينات) الذي كان يتحفظ على تعليم البنات خاصة بعد تعديهنّ المستوى الابتدائي خاصة في القرى، والمداشر التي لا تتوفر على متوسطات وثانويات، وهي النظرة التي تضاءلت بعد توفّر المؤسسات، وقربها من الساكنة، ومع النضج الفكري كغيره من المجتمعات بعد الانفجار التكنولوجي، وخاصة انتشار وسائل التواصل الحديثة.

1-2-ج- الأبناء:

- الجدول رقم (04): يوضح المستوى الدّراسي للأبناء.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية %
ابتدائي	264	34.46
متوسط	339	44.26
ثانوي	108	14.10
جامعي	55	7.18

- عرض النتائج:

من خلال نتائج الجدول يتّضح جلياً أنّ معظم أبناء عينة الدّراسة يزاولون دراستهم بالمستوى المتوسط بنسبة 44.26%، والابتدائي بنسبة 34.64%؛ فيما تضعف النّسبة كلّما ارتفع سنّ الأبناء وهذا الملاحظ في المستويين الثانوي والجامعي بنسبة 14.10% و7.18% تواليا.

- **الدائرة النسبية توضح المستوى الدّراسي للأبناء:**

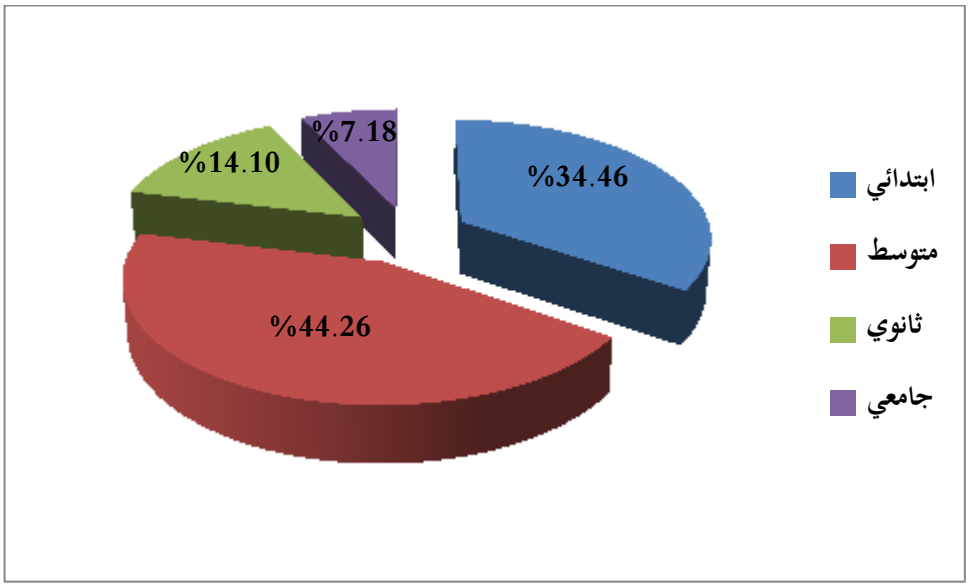

– تحليل النتائج:

وهي نسب توضّح حداثة سنّ المجتمع السوفي، وهذا ما يوضحه عدد الأبناء الأقل من مستوى الابتدائي الذي يبلغ عددهم (351) الذي يعتبر الأكثر من باقي المستويات، – باعتبار أنّ عدد الأبناء الأقل من مستوى الابتدائي = عدد أفراد الأسر (1481)– عدد الآباء (182)– عدد الأمّهات (182)– عدد الأبناء (766).–

1–3– المستوى الاقتصادي للأسرة:

– الجدول رقم (05): يوضح المستوى الاقتصادي للأسرة.

المجموع	التكرارات	النسبة المئوية %
جيد	**43**	**23.63**
متوسط	**126**	**69.23**
ضعيف	**13**	**7.14**
المجموع	**182**	**100.00**

– تحليل النتائج:

الملاحظ من خلال الجدول أنّ غالبية عينة البحث مستواها الاقتصادي متوسط بنسبة 69.23% فيما كانت نسبة 23.63% للمستوى الاقتصادي الجيد، وحلّ أخيراً المستوى الاقتصادي الضعيف بنسبة 7.14%.

طغى المستوى الاقتصادي المتوسط على عينة البحث، كما هو عليه الحال على غالبية الشعب الجزائري ذات الدخل المتوسط.

- **الدائرة النسبية تمثل المستوى الاقتصادي للأسرة:**

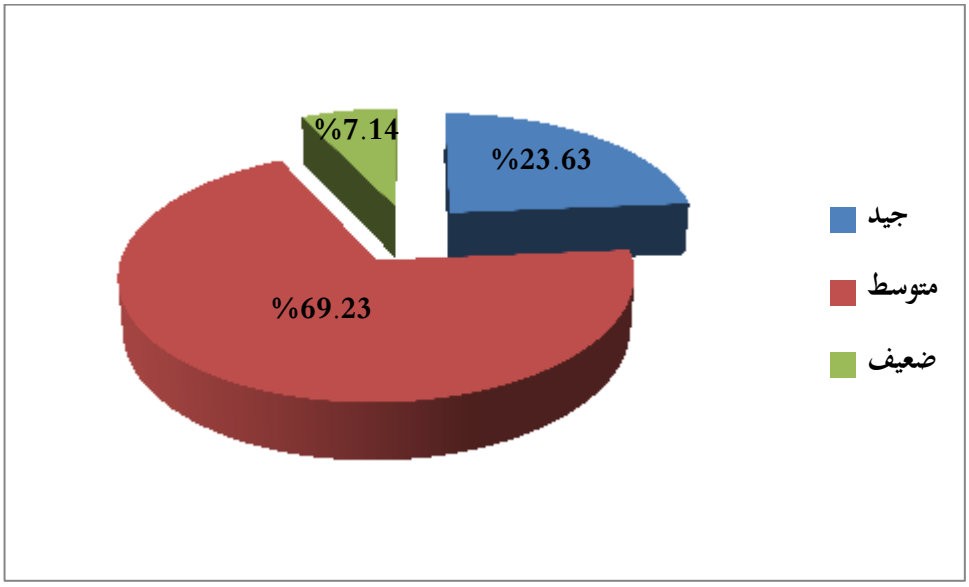

– تحليل النتائج:

إنّ للمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين دوراً هاما على أبنائهم؛ فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي وخاصة الثقافي (التعليمي) كان له أثر إيجابي على ممارسة أبنائهم للنشاط الرياضي، وخاصة حصة التربية البدنية والرياضية؛ وهي النتيجة التي أفرزتها إحدى الدّراسات بثانويات دائرة الطيبات بولاية ورقلة إذ تؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المستوى المعيشي والثقافي للأسرة في اتّجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدني والرياضية.[1]

وتذهب دراسة أخرى التي أقيمت ميدانياً بولاية تيبازة أيضا إلى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين[2]؛ وهو ما يؤكد وجود علاقة قويّة بين دافعية الممارسة للأنشطة البدنية والرياضية عموما لدى الأبناء، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم.

[1] دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بثانويات دائرة الطيبات، بن الشريف عبد الجبار، خليفة عبد الجبار، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015/2014، ص:32.

[2] دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، مرجع سابق، ص: 501.

عرض وتحليل نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولي:

– **نص المحور:** للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

- الهدف من المحور: إبراز أهمية ودور الأسرة في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

– **السؤال رقم (01)**: هل يمارس الوالدان النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟.

- **الهدف من السؤال:** معرفة مدى ممارسة الوالدان للنشاط الرياضي في أوقات الفراغ.

– **الجدول رقم (06)**: يمثل نتائج السؤال الأول.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**62**	**34.07**
لا	**120**	**65.93**
المجموع	**182**	**100.00**

– **عرض النتائج:**

من خلال عرض النتائج يتّضح أنّ معظم آباء وأمّهات عينة البحث لا يمارسون النشاط الرياضي؛ وذلك بنسبة 65.93%، فيما النسبة الأقل هم الذين يزاولون النشاط الرياضي، وذلك بنسبة قدرت بـ: 34.07%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول:**

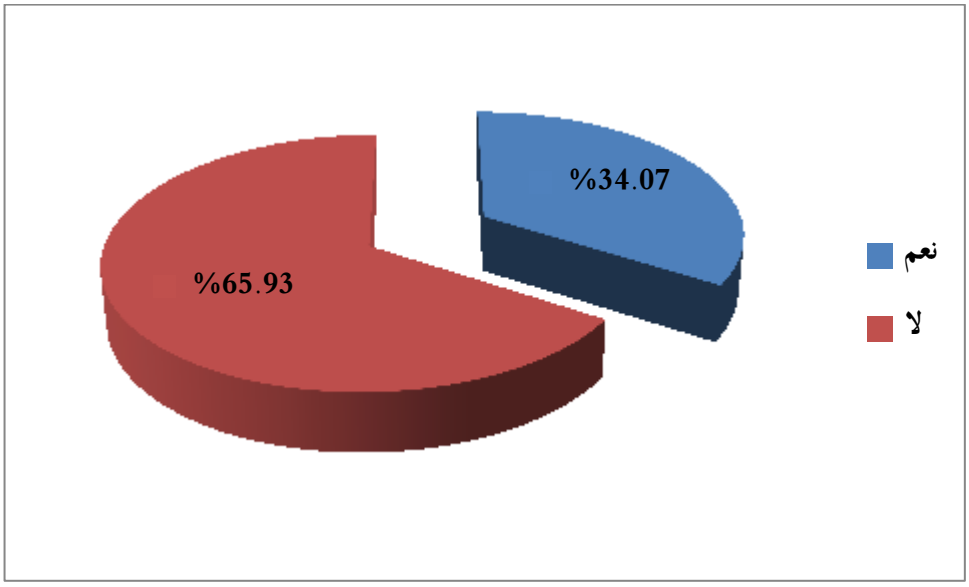

- **تحليل النتائج:**

وهاته النسب تبدو منطقية جداً نظراً لطبيعة تركيبة المجتمع السوفي التي تمثله عين الدّراسة، وعاداته وتقاليده يفتقد فيها للممارسة الفعلية؛ وتحرج الأولياء خاصة كبار السن منهم من ممارسة النشاط الرياضية أمام العامة خاصة عند الأمّهات التي تكاد تنعدم الممارسة لديهنّ؛ هذا بالإضافة إلى افتقاد أهل سوف لساحات خضراء تساعد على ممارسة النشاط الرياضي خاصة في ضل المناخ الصحراوي المعروف بشدّة الحرارة خاصة في فصل الصيف الذي يعتبر فصل عطلة لدى أغلب الجزائريين.

– **السؤال رقم (02)**: هل تشجع الأسرة أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟.

- **الهدف من السؤال**: معرفة مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ.

– الجدول رقم (07): يمثل نتائج السؤال الثاني.

الإجابات	التكرارت	النسبة المئوية %
نعم	126	69.23
لا	56	30.77
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

من خلال قراءة الجدول يتبين أنّ معظم الأسر تشجع أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي بنسبة 69.23%؛ فيما نسبة 30.77%، رأوا عكس ذلك.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الأول:**

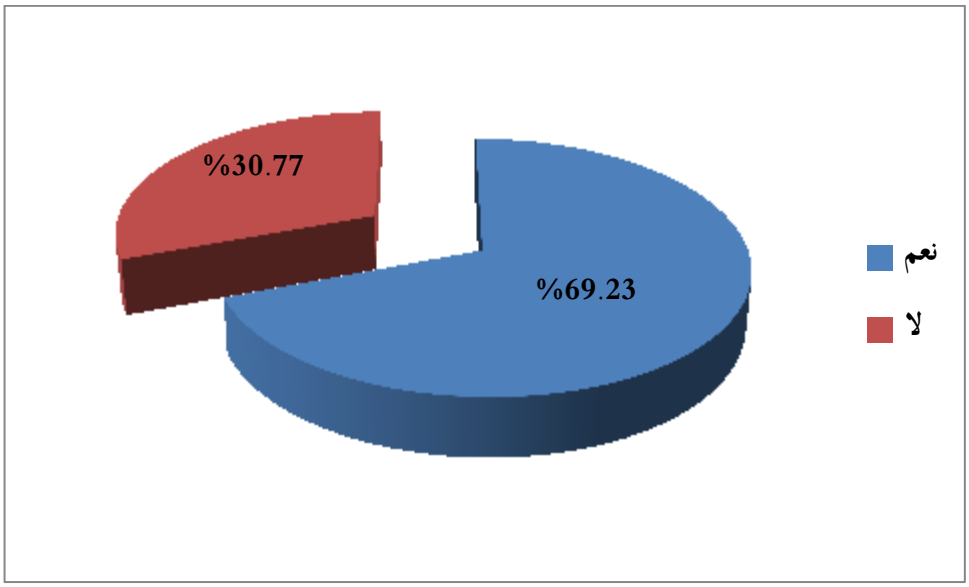

– تحليل النتائج:

وهذا إدراكاً منهم على أهمية النشاط الرياضي في تنمية شخصية أبناءهم من مختلف الجوانب خاصة الصحية والنفسية منها، وهو ما يدلّ على ارتفاع الوعي لدى أسر عينة البحث نتيجة تحسن المستوى التعليمي والثقافي لديهم، في حين هناك من الأسر من لا يشجع أبناءها على ممارسة النشاط

الرياضي في أوقات الفراغ؛ ربما يرجع ذلك إلى ضعف ثقافتهم خاصة الرياضية منها، وهو ما يدلّ على ارتباط ذلك بالمستوى التعليمي المتدني خاصة للأولياء منهم.

– **السؤال رقم (03)**: هل تشجع الأسرة أبناءها على المشاركة في الدورات والأندية الرياضية؟.

– **الهدف من السؤال**: التّعرف على مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على المشاركة في الدورات والأندية الرياضية.

– **الجدول رقم (08)**: يمثل نتائج السؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**103**	**56.59**
لا	**79**	**43.41**
المجموع	**182**	**100.00**

– **عرض النتائج**:

يتبين من خلال نتائج الجدول أنّ النسبة الأكبر من الأسر تشجع أبناءها على المشاركة في الدورات، والانخراط في الأندية الرياضية، وذلك بنسبة 56.59%، إلاّ أنّه هناك 43.41% من الأسر من لا تشجع أبناءها على ذلك.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الأول:**

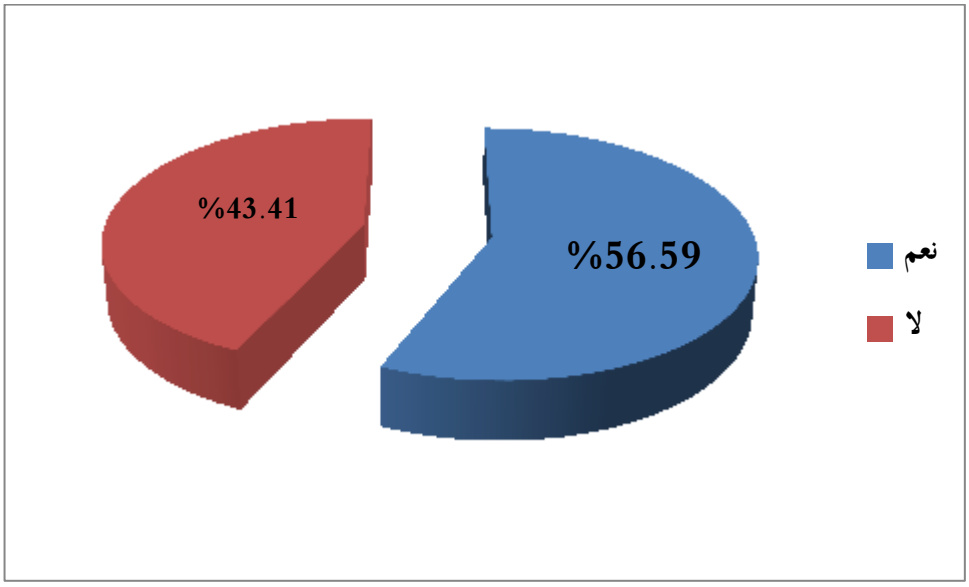

- **تحليل النتائج:**

إنّ تلك نسبة منطقية بما أنّ السؤال السابق أثبت أنّ معظم الأسر تشجع أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؛ خاصة مع وجود أندية قريبة من إقامة عينة البحث في الرياضات الجماعية، كما أنّ أكثر الأسر تعمل على تشجيع أبناءها على المشاركة في الدورات الرياضية التي تقام على مستوى الأحياء؛ إنّ هذه النسبة تؤكد مدى وعي الأسر بالجانب البدني، والرياضي والترفيهي لأبنائهم إدراكاً منهم على أهميتها في تكوين شخصيتهم، خصوصا مع هذا الجيل الذي يجب التّعامل معه، وفهم ذهنيته، التي ترفض الانغلاق على نفسها، وتحب تفجير طاقاتها، وإثباتها أمام محيطهم الذين يعيشون فيه خاصة مع استعمالها للتقنيات الحديثة التي ساهمت في نشر الثقافة الرياضية لديهم؛ إلاّ أنّه هناك من الأسر من تسير في الاتجاه الآخر، واحتمال مردّ ذلك إلى عدم إدراكهم مدى أهمية صقل مواهب أبناءهم البدنية والرياضية، وانعكاسها الإيجابي عل خاصة على المستوى الاجتماعي، وقد يكون ذلك بسبب نقص التظاهرات الرياضية ومدارس التكوين والأندية الرياضية المناسبة لسن أبنائهم.

- **السؤال رقم (04):** هل يتابع أفراد الأسرة الأحداث والبرامج الحديثة؟.

- **الهدف من السؤال:** توضيح مدى متابعة أفراد الأسرة للأحداث والبرامج الرياضية؟.

– **الجدول رقم (09)**: يمثل نتائج السؤال الرابع.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	134	73.63
لا	48	26.37
المجموع	182	100.00

– **عرض النتائج:**

من خلال النتائج يتّضح أنّ معظم أفراد أسر العينة يتابعون الأحداث والبرامج الرياضية، حيث قدرت النسبة بـ: 73.62%؛ وبقية الأسرة ليست لديها الرغبة، وكان ذلك بنسبة 26.37% .

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الأول:**

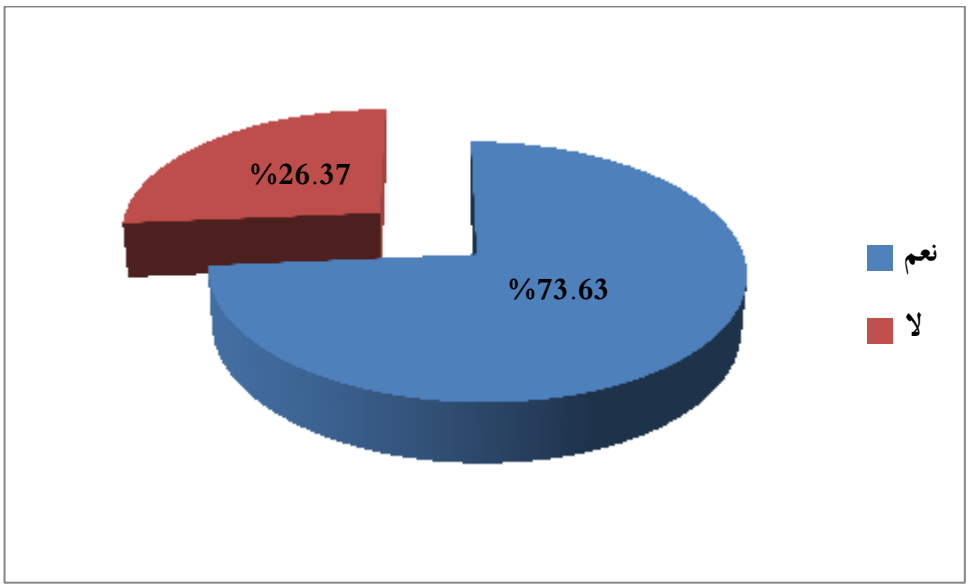

- **تحليل النتائج:**

وهاته النسبة تبدو منتظرة نظراً لتغيّر الوضع عمّا كان عليه في عصر الراديو والتلفزيون، إلى عصر التكنلوجيا والاتصال، حيث أصبحت متابعة الأحداث والبرامج الرياضية ممكنة لجميع فئات المجتمع؛ وهو ما تؤكده هذه النسبة المرتفعة؛ بينما تبدو فئة قليلة ليست لديها الرغبة في متابعة الأحداث والبرامج الرياضية

نظراً لضعف الثقافة الرياضية عندهم، ممّا جعلهم لا يعيرون أهمية للجانب الرياضي، أو ربما لديهم هوايات أخرى جعلتهم يتابعون أحداثا، وبرامج أخرى بعيدة عن متابعة الأحداث والبرامج الرياضية.

– **السؤال رقم (05)**: هل تشجع الأسرة أبناءها على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال:** بيان مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

– **الجدول رقم (10)**: يمثل نتائج السؤال الخامس.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	137	75.27
لا	45	24.73
المجموع	182	100.00

– **عرض النتائج:**

الملاحظ من الجدول أعلاه أن معظم الأسر تشجع أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ، وقد كان ذلك بنسبة 75.27%، فيما الأخرى لا ترى أهمية ذلك، وقدّرت تلك النسبة الضئيلة بـ: 24.73%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الأول:**

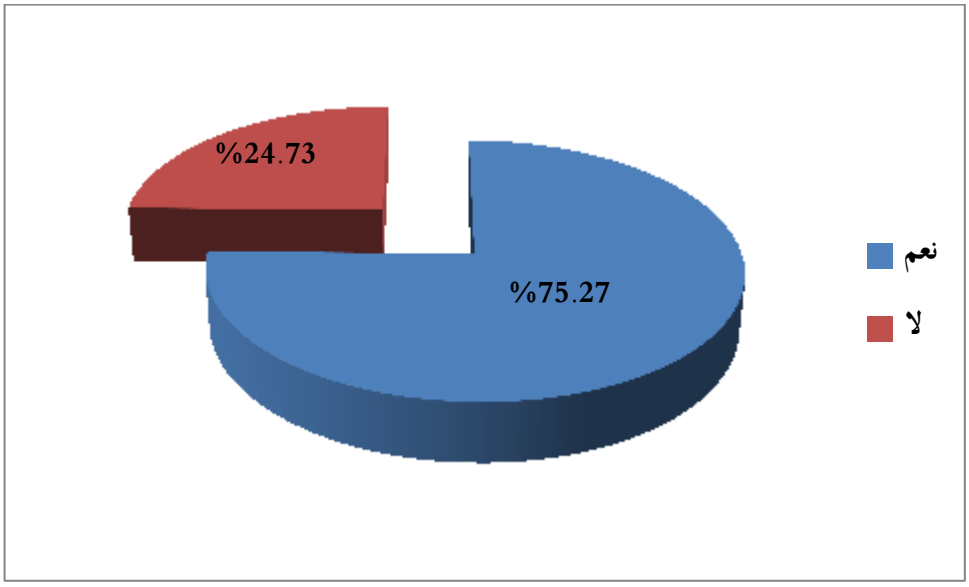

- **تحليل النتائج:**

بما أنّ الأسئلة السابقة أثبتت أنّ غالبية الأسر تدعم وتشجع أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ، والمشاركة في الدورات والأندية الرياضية، من باب أولى أن تشجع أبناءها على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر مادة لها أهميتها البالغة تجاه أبناءهم؛ وهذا ما يؤكد إدراكهم لأبعاد المادة التي لا تكتفي بالجانب الترفيهي فقط، بل تتعدّاه إلى أبعاد أخرى تربوية؛ إلاّ أنّ هناك فئة قليلة تخالف هذا الرأي ربّما تفتقد إلى المستوى التعليمي، والثقافة الرياضية، وهو ما أثبتته الأسئلة الأربعة الأولى التي كانت بنسب متقاربة جداً مع نتائج هذا السؤال، حيث كانت فئة قليلة لا تشجع أبناءها على الاهتمام بالجانب الرياضي تنظيراً من خلال متابعة الأحداث والبرامج الرياضية، أو تطبيقا من خلال الممارسة في الأحياء، أو الانخراط في مدارس، وأندية رياضية.

السؤال رقم (06): هل تسهر الأسرة على توفير اللباس الرياضي لأبنائها الخاص بحصة التربية البدنية والرياضية؟.

الهدف من السؤال: الإشارة إلى إدراك الأسر أهمية اللباس الرياضية الضروري لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

– الجدول رقم (11): يمثل نتائج السؤال السادس.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	**125**	**68.68**
لا	**57**	**31.32**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

يظهر جليا من خلال نتائج الجدول أنّ أغلب الأسر تسهر على توفير اللباس الرياضي لأبنائها الخاص بحصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بنسبة 68.68%، وكانت نتائج البقية عكس ذلك بنسبة قدرت بـ: 31.32%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال السادس من المحور الأول:**

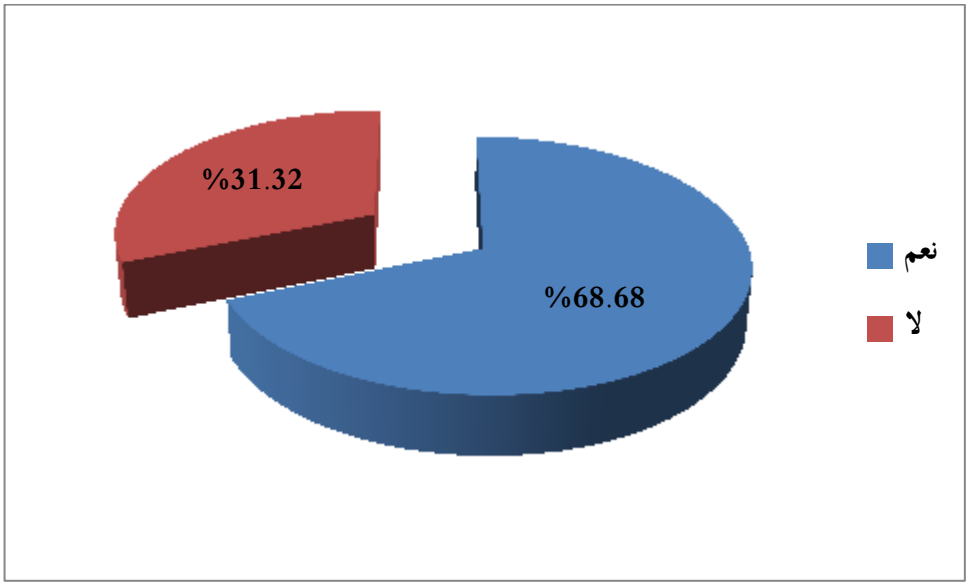

- **تحليل النتائج:**

يرتبط هذا السؤال ارتباطاً وثيقاً بما سبقه من أسئلة، التي تذهب فيه أغلب الأسر إلى تشجيع أبناءها على ممارسة الأنشطة الرياضية داخل وخارج أسوار المؤسسات التربوية؛ فمنطقياً أن تدعم أبناءها بأهم عنصر في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ألا وهو اللباس الرياضي الذي بدونه من غير الممكن أن يمارسوا تلك الأنشطة بصفة طبيعية؛ وما يدعم هذا القول نسبة الدّاعمين لأبنائهم المرتفعة؛ ومن الضرورة الإشارة إلى أنّ هذا السؤال له علاقة وثيقة بالمستوى الاقتصادي، وبعدد الأبناء المرتفع داخل الأسر التي غالبيتها ذات الدّخل المتوسط؛ إلاّ أنّ الأسر تجاهد نفسها على توفير اللباس الرياضي المناسب لأبنائها؛ بالرغم من الظروف التي مرّت بها تلك الأسر خاصة في ضل انتشار جائحة كورونا في السنوات الأخيرة؛ وبالرغم من تلك المجهودات تبقى بعض الأسر للأسف عاجزة عن توفير ضروريات الحياة من أكل وشرب ومأكل؛ فما بالك باللباس الرياضي، وربما أيضا هناك البعض من الأسر التي لا تدرك أهمية ذلك اللباس؛ بالرغم من مستواها الاقتصادي المقبول، ومن الممكن أن يكون مردّ ذلك إلى جهلهم بقوانين الممارسة البدنية والرياضية.

– **السؤال رقم (07)**: هل تتحاور الأسرة مع أبناءها حول سير حصة التربية البدنية والرياضية؟.

الهدف من السؤال: معرفة مدى إدراك الأسر لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية؛ وتأثيرها الإيجابي على أبنائهم من خلال التّحاور معهم.

– **الجدول رقم (12)**: يمثل نتائج السؤال السابع.

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤية %
نعم	94	51.65
لا	88	48.35
المجموع	182	100.00

– **عرض النتائج:**

تؤكد النسب المدوّنة في الجدول تقاربها مع بعضها البعض، والمقدرة على التوالي بـ: 51.65 و48.35%، وقد كان الفارق بسيط لصالح الأسر التي تتحاور مع أبناءها حول سير حصة التربية البدنية والرياضية.

● **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال السابع من المحور الأول:**

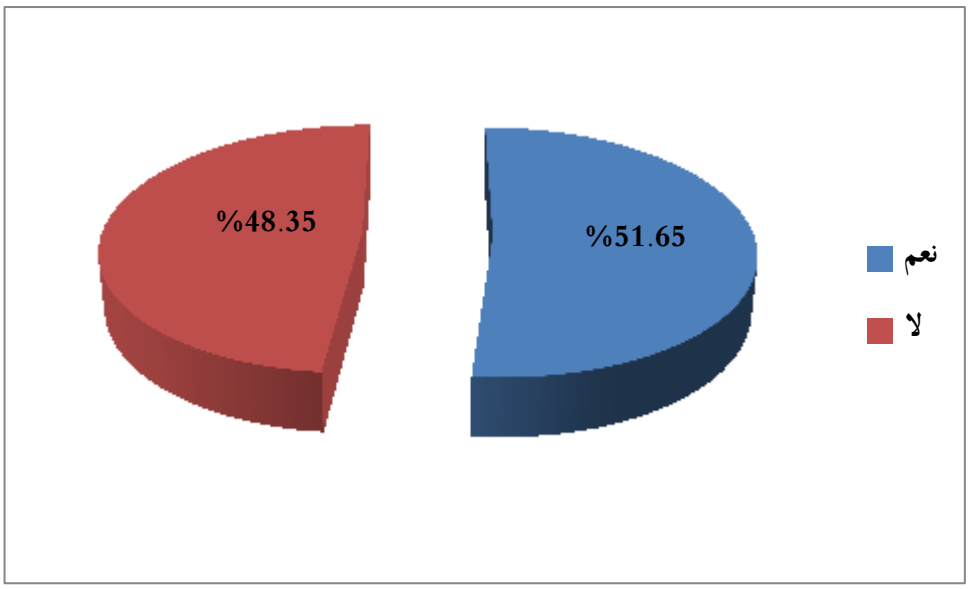

- **تحليل النتائج:**

إنّ عامل التحاور من أهم عناصر الاتصال مع الأبناء الذي له أثره الإيجابي على الترابط الأسري، وخاصة على أبنائهم من خلال تحاورهم حول حصة التربية البدنية والرياضية؛ ومن خلال التحاور الأسري مع الأبناء ترسل الأسرة منبهات إلى أبنائهم أهمية المتحاور عليه، ألا وهي حصة التربية البدنية والرياضية الذي ينعكس تلقائياً على دافعيّة أبنائهم لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؛ إنّ إغفال نصف أسر العينة تقريباً لعنصر التّحاور مع الأبناء عموماً، وخاصة حول سير حصّة التربية البدنية والرياضية له أثره السلبي على دافعية أبنائهم تجاه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية عموماً، وهذا يدلّ على أنّ تلك الأسر غفلت عن أهم دعائم تعزيز الثقافة الأسريّة، والرياضية خصوصاً، ألا، وهو التّحاور الأسري مع الأبناء وهذا ما ينجم عليه التّفكك الأسري.

- **السؤال رقم (08)**: هل تتصل الأسرة بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال:** الإشارة إلى أهمية اتصال الأسر بأستاذ التربية البدنية والرياضية في زيادة دافعية أبنائهم تجاه ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

– الجدول رقم (13): يمثل نتائج السؤال الثامن.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**49**	**26.92**
لا	**133**	**73.08**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

يبدو من خلال النتائج المبينة أعلاه، أنّ أغلب الأسر لا تتواصل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا ما تبينه النسبة الآتية: 73.08%، وسار البقية عكس التيّار بنسبة قدّرت بـ: 26.92%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الأول:**

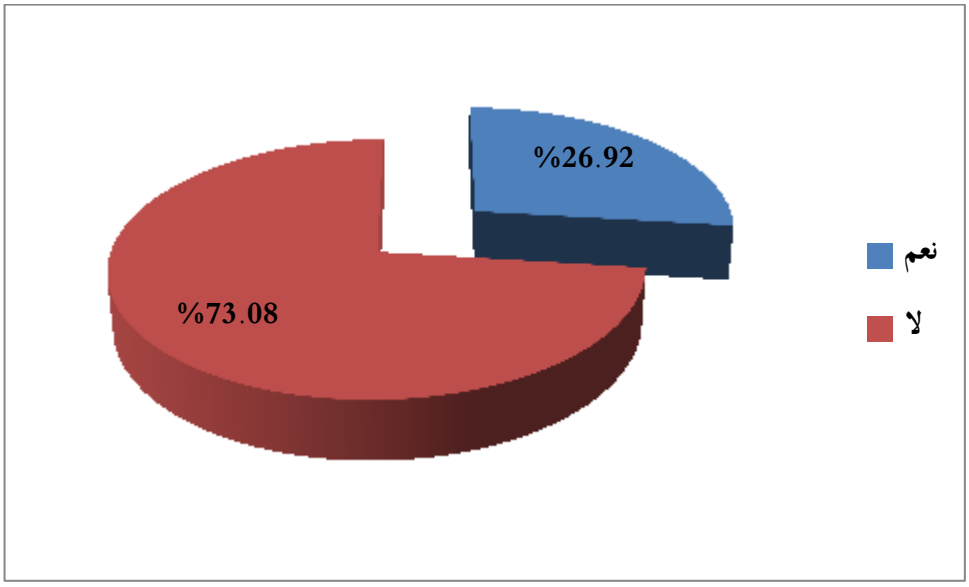

- **تحليل النتائج:**

إنّ نتائج هذا السؤال ترتبط بالسؤال الذي سبقه، والذي أظهرت نتائجه على أنّ نصف الأسر تقريبا لا تعير أهمية لعنصر التّحاور مع أبنائهم حول سير حصة التربية البدنية والرياضية الذي يؤدي إلى التواصل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ فالأستاذ بالرغم من عمله على زيادة دافعية أبناءه على ممارسة الحصة إلاّ أنّ ذلك يبقى غير كافي إذا كانت الأسرة لا تتواصل معه؛ وغالبية الأسر على ذلك بنسبة قدرت بـ: 73.07%؛ فيما تعطي بعض الأسر أهمية بالغة لتواصلها مع أستاذ التربية البدنية والرياضية بنسبة قدرت بـ: 26.92%، وانعكاس ذلك على دافعية أبناءهم لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى أثاره الإيجابية على ضبط سلوكهم، وتحصيلهم العلمي.

- **السؤال رقم (09)**: هل المشاكل الأسريّة تؤثر على ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال:** معرفة هل المشاكل والخلافات داخل الأسرة تؤثر على ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (14)**: يمثل نتائج السؤال التاسع.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	53	29.12
لا	129	70.88
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

يذهب موقف النسبة الساحقة من الأسر إلى عدم تأثير المشاكل الأسرية على ممارسة أبناءهم لحصة التربية البدنية والرياضية، وكان ذلك بنسبة 70.88%؛ وتبلغ نسبة الاتّجاه المخالف 29.12%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال التاسع من المحور الأول:**

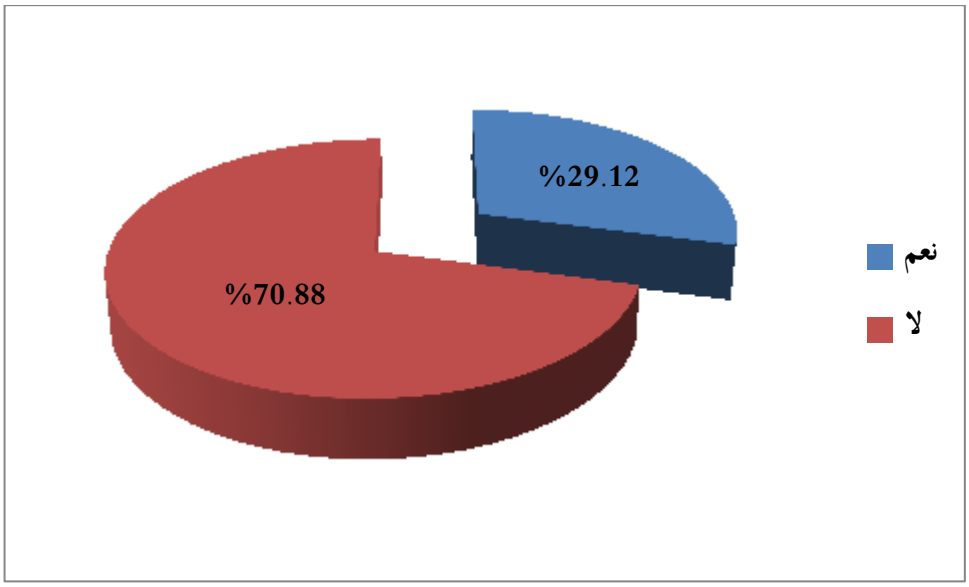

- **تحليل النتائج:**

يتبين من خلال النّتائج المبينة أعلاه أنّ معظم الأسر ترى أنّ المشاكل والخلافات التي قد تحدث لها، لا تؤثر على ممارسة أبنائهم لحصة التربية البدنية والرياضية؛ إنّ هذه النسبة الغالبة على هذا الاتّجاه

يحتمل أن تكون تلك الأسر تعمل على إبعاد آثار خلافاتها على أبنائها بكل الطرق، وتأثيراتها السلبية، وخاصة في ممارسة أبنائهم لحصة التربية البدنية والرياضية؛ وقد تكون تلك الأسر تعتقد أنّ تلك المشاكل لا تؤثر مطلقاً على أبنائهم، وهو ما ينعكس سلباً على مردود أبنائهم، والدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية خاصة إذا تراكمت تلك المشاكل؛ فيما بعض الأسر تخالف هذا الاتّجاه، وترى أنّ المشاكل الأسريّة تؤثر سلباً على دافعية أبنائهم في دراستهم، وخاصة في ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية،

- **السؤال رقم (10)**: هل الاختلاط بين الإناث والذكور يقلل من دافعية أبنائكم نحو ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال**: التّعرف على مدى تأثير الاختلاط بين الإناث والذكور على التّقليل من دافعية الأبناء نحو ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية من خلال آراء أسرهم.

– الجدول رقم (15): يمثل نتائج السؤال العاشر.

الإجابات	التكرارت	النسبة المئوية %
نعم	**83**	**45.60**
لا	**99**	**54.40**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

يذهب أكثر من نصف أسر العينة إلى القول بأنّ الاختلاط بين الإناث والذكور في حصة التربية البدنية والرياضية، لا يقلل من دافعيّة أبنائهم نحو ممارستها، بنسبة قدرت بـ: 54.40%؛ وترى بقية الأسر أنّها تقلل من ذلك، وهو ما تدلّ عليه نسبة 45.60%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال العاشر من المحور الأول:**

- **تحليل النتائج:**

وفي هذا إشارة إلى ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية لديهم، ووعيهم بمدى أهمية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية خصوصا لدى بناتهم؛ وهي نظرة تختلف عمّا كانت عليه الأسر السوفية سابقا من خلال عينة البحث التي تمثّل جزءاً منها، والتي كانت تتحفظ حتّى على تعليم بناتها في الطور المتوسط فما بالك بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؛ وهناك من الأسر من تخالف تلك النظرة، وترى بأن للاختلاط تأثير على دافعية أبنائهم لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية التي قد تؤدي إلى احتجابهم عن الممارسة، أو دافعية الإنجاز تكون ضعيفة لديهم؛ إنّ هاته النظرة تؤكد على أنّ بعض الإناث يتحرّجن من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وإبراز قدراتهنّ عند الاختلاط بالذكور نتيجة موقف أسرهم، على عكس لما يكنّ بمفردهنّ أين تزيد الرغبة عندهنّ للممارسة ممّا يؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية لديهنّ.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية:

- **نص المحور:** لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثير على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للأبناء.

- **الهدف من المحور:** معرفة مدى إدراك الأسر دور حصة التربية البدنية والرياضية؛ وانعكاساتها على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية على أبنائهم.

- **العبارة رقم (01):** تهتم الأسرة بمداومة أبناءها المستمر لحصة التربية البدنية والرياضية.

- **الهدف من العبارة:** التّعرف على مدى متابعة الأسر المستمر لأبنائها لحصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (16):** يمثل نتائج العبارة الأولى.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**122**	**67.03**
لا	**60**	**32.97**
المجموع	**182**	**100.00**

- عرض النتائج:

يظهر أنّ معظم الأسر تهتم بمداومة أبناءها المستمر لحصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما تؤكده نسبة 67.03%، فيما الأسر الأخرى لا تهتم بذلك، وقد مُثّلت تلك الفئة بنسبة 32.97%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الأولى من المحور الثاني:**

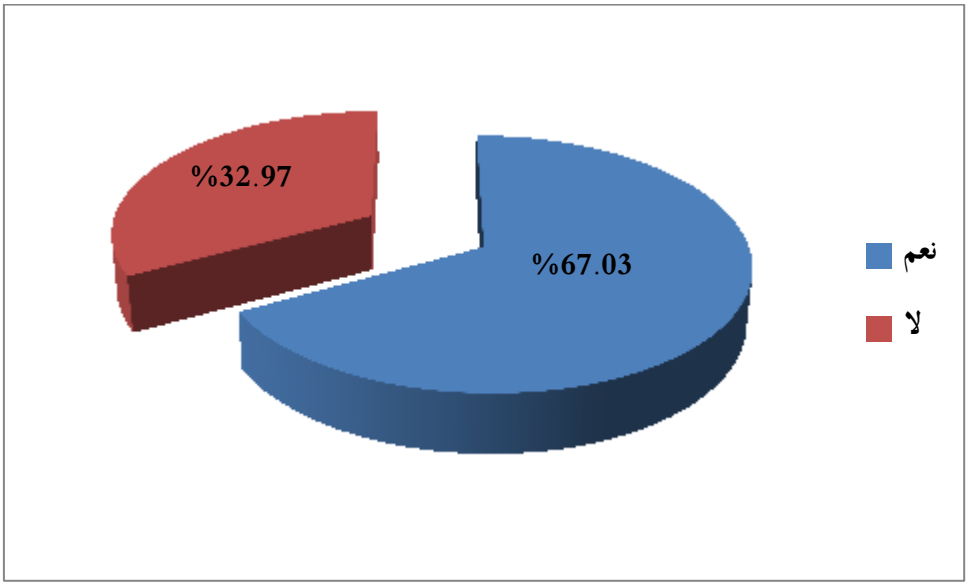

- **تحليل النتائج:**

إنّ نتائج هذه العبارة ترتبط ارتباطاً وثيقا بالفرضية الأولى التي تحققت بتحفيز الأسرة لأبنائها في ممارسة التربية البدنية والرياضية؛ وتلقائيا هذه العبارة تكون داعمة للفرضية الأولى، من الأسر التي تهتم بمداومة أبناءها المستمر لحصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يؤكد وعي هاته الأسر بأهمية مداومة أبناءها المستمر لها، وانعكاسها الإيجابي عليهم؛ وكما أنه يوجد فئة قليلة لا تحفز أبناءها على ممارسة أبناءها حصة التربية البدنية والرياضية؛ فمن المؤكد أنّ تلك الفئة لا تهتم بمداومة أبناءها المستمر للحصة؛ ويعتبرونها مجرد مادة فقط تساعد أبناءهم على رفع معدا نجاحهم دون مراعاة الجوانب الأخرى الأكثر أهمية.

- **العبارة رقم (02)**: تعتبر الأسرة أنّ حصة التربية البدنية والرياضية مجرد مضيعة للوقت.

- **الهدف من العبارة:** التّعرّف على مدى إدراك الأسر لأهمية التربية البدنية والرياضية، وانعكاساتها على مختلف الجوانب، وعدم كونها مجرد أنشطة لملء أوقات الفراغ فقط.

- **الجدول رقم (17)**: يمثل نتائج العبارة الثانية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	31	17.03
لا	151	82.97
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

من خلال نتائج الجدول تذهب الغالبية الساحقة للأسر إلى عدم اعتبار حصة التربية البدنية والرياضية مجرد مضيعة للوقت فقط، وهو ما تمثّله نسبة 82.96%؛ في حين تعترض فئة أخرى صغيرة على هذا الاعتقاد، و ذلك بنسبة 17.03%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الثانية من المحور الثاني:**

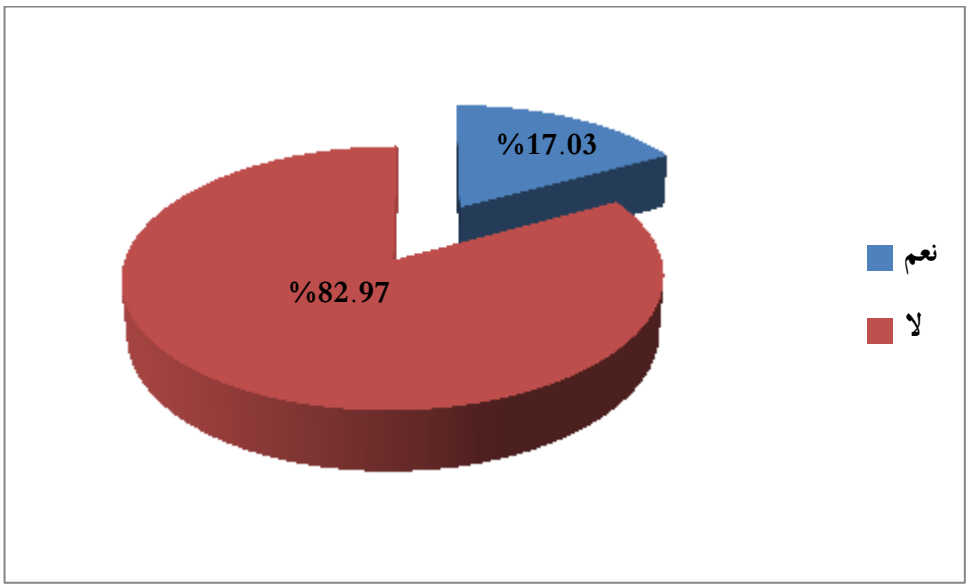

- **تحليل النتائج:**

أي أنّها لها أهمية بالغة على مردود أبناءهم في شتّى الجوانب؛ وهو ما يدل على ثقافتهم الرياضية العالية؛ تعتقد بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية لا فائدة منها؛ فهي مضيعة للوقت؛ ومردّ ذلك لضعف ثقافتهم الرياضية، وربما بالمستوى الدّراسي المتدني لهم.

- **العبارة رقم (03)**: تعتقد الأسرة أنّ هدف حصة التربية البدنية والرياضية هو التسلية فقط.

- **الهدف من العبارة:** معرفة إدراك الأسر للجوانب الأخرى للتربية البدنية والرياضية، وعدم كونها وسيلة للترفيه فقط.

- **الجدول رقم (18)**: يمثل نتائج العبارة الثالثة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**59**	**32.42**
لا	**123**	**67.58**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

تعترض أغلب الأسر على اعتبار حصة التربية البدنية والرياضية أنّها مجرد تسلية فقط، وقد قدّرت هاتة النسبة بـ: 67.58%، و مثّلت تلك الفئة التي تعتبرها أنّها مجرد حصة للتسلية فقط، بنسبة ضئيلة قدّرت بـ: 32.42%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الثالثة من المحور الثاني:**

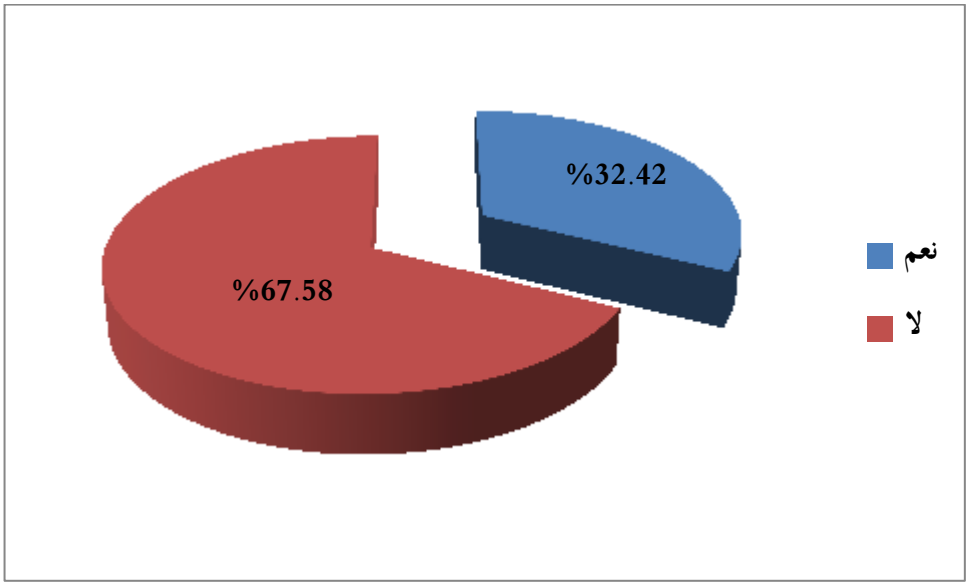

- **تحليل النتائج:**

هذه العبارة ترتبط بالعبارة الثانية؛ حيث هناك علاقة ارتباطية بين الإجابتين للأسر، وهو ارتباط منطقي، وبالتالي كانت النتائج متقاربة جداً؛ فغالبية الأسر تذهب إلى عدم اعتبار حصة التربية البدنية والرياضية مجرد مضيعة للوقت، أو التسلية فقط؛ أي أنّها تدرك أنّ هناك جوانب أخرى للحصة أكثر أهمية، وتذهب فئة أخرى تقلّ ثقافتها الرياضية إلى اعتبارها مجرد حصة للترفيه فقط، دون إدراكها للجوانب الأخرى المهمّة فيها.

- **العبارة رقم (04)**: تهتم الأسرة بتغذية أبناءها قبل ذهابهم لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية.

- **الهدف من العبارة:** التّعرّف على مدى إدراك الأسر لأهميّة تغذية أبناءهم قبل ذهابهم لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (19)**: يمثل نتائج العبارة الرابعة.

الإجابات	التكرارات	النسب المؤية %
نعم	126	69.23
لا	56	30.77
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

يتبين من خلال الجدول أنّ نسبة 69.23%، يرون بأهمية تغذية أبناءهم قبل ذهابهم لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية؛ وتذهب النسبة الأقل من تلك الأسر إلى عدم أهمية ذلك، والمقدّرة بـ: 30.77%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الرابعة من المحور الثاني:**

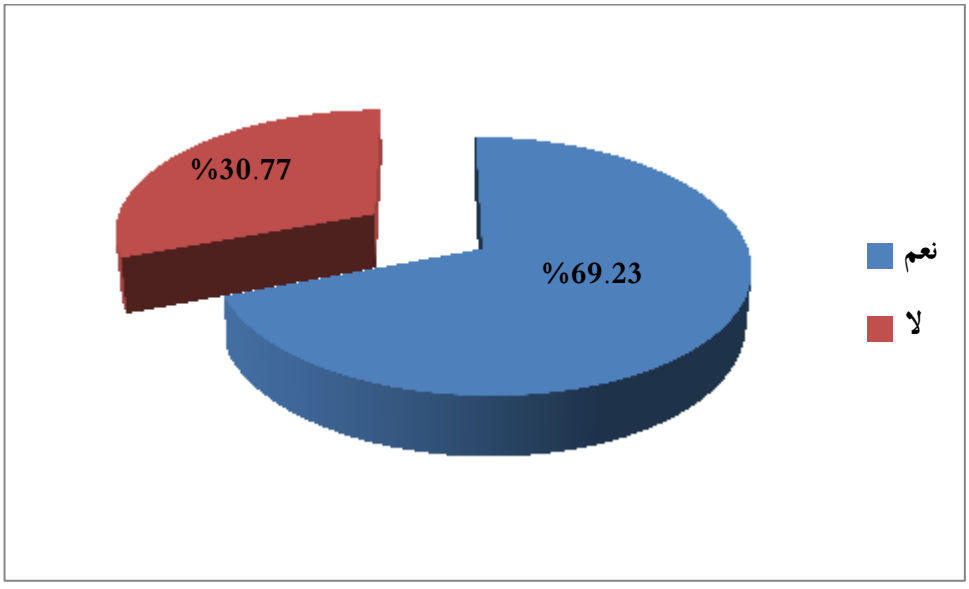

- **تحليل النتائج:**

لقد أدركت تلك الأسر أهمية تغذية أبناءهم قبل ذهابهم لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية إيماناً منهم بخصوصيتها؛ فهي نشاط بدني، وبدون طاقة كافية قد يتعرض أبناءهم للإجهاد، ويصطدمون بصعوبة ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة التي تتميز بالشدّة العالية مثل نشاط الجري السريع؛ وهناك بعضاً من الأسر لا تدرك أهمية تغذية أبناءهم قبل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية، افتقاراً منهم لثقافة الصحة الرياضية،

- **العبارة رقم (05)**: مزاولة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية لا يأتي منها سوى المشاكل والإصابات.

- **الهدف من العبارة:** معرفة مدى إدراك الأسر لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية ودحض النظرة السلبية عنها.

- **الجدول رقم (20)**: يمثل نتائج العبارة الخامسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**48**	**26.37**
لا	**134**	**73.63**
المجموع	**182**	**100.00**

- عرض النتائج:

يبدو أنّ نتائج هذه العبارة تذهب إلى أنّ أغلب الأسر تدرك أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة قدرت بـ: 73.63% من خلال معارضتها للعبارة القائلة بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية تسبب إلاّ الإصابات والخلافات، وتساند بعض الأسر على قلّتها العبارة، وذلك لضعف ثقافتهم الرياضيّة، وقدّرت نسبتهم بـ: 26.37%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الخامسة من المحور الثاني:**

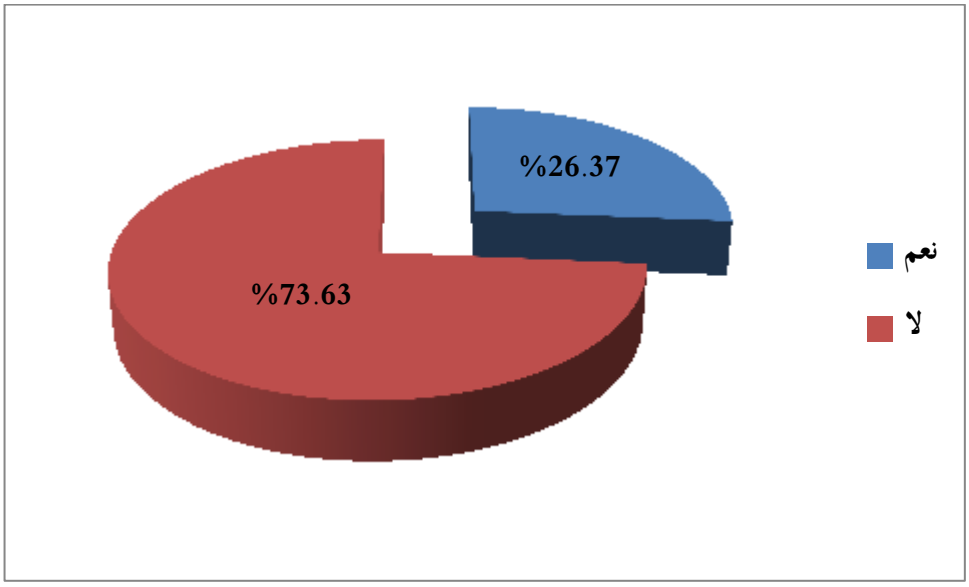

- **تحليل النتائج:**

إنّ وعي وإدراك الأسر للأثر الإيجابي لحصة التربية البدنية والرياضية على أبنائهم في عدّة جوانب خصوصا الجانب الصحي والاجتماعي لديهم؛ لدليل قاطع على ثقافتهم الرياضية التي دلّتهم على أنّها عكس ذلك تحمي وتقي أبناءهم من الإصابات، بتربيتهم على القوام السليم، وكيفية التّصرف أثناء الأنشطة البدنية لتفادي الإصابات أو الخلافات مع الزّملاء خاصةً.

- **العبارة رقم (06)**: ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية مهمّة لصحتهم

- **الهدف من العبارة:** معرفة مدى اكتساب الأسر للثقافة الرياضية الصحيّة، وانعكاس ذلك على أبنائهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (21)**: يمثل نتائج العبارة السادسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	167	91.76
لا	15	8.24
المجموع	182	100.00

- عرض النتائج:

من خلال النسب المبينة أعلاه يتَضح جلياً أنّ جلّ الأسر تمتلك الثقافة الرياضية الصحيّة، حيث قدّرت نسبتها بـ: 91.75؛ وهناك نسبة ضئيلة جداً تفتقد ذلك بنسبة 8.24%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة السادسة من المحور الثاني:**

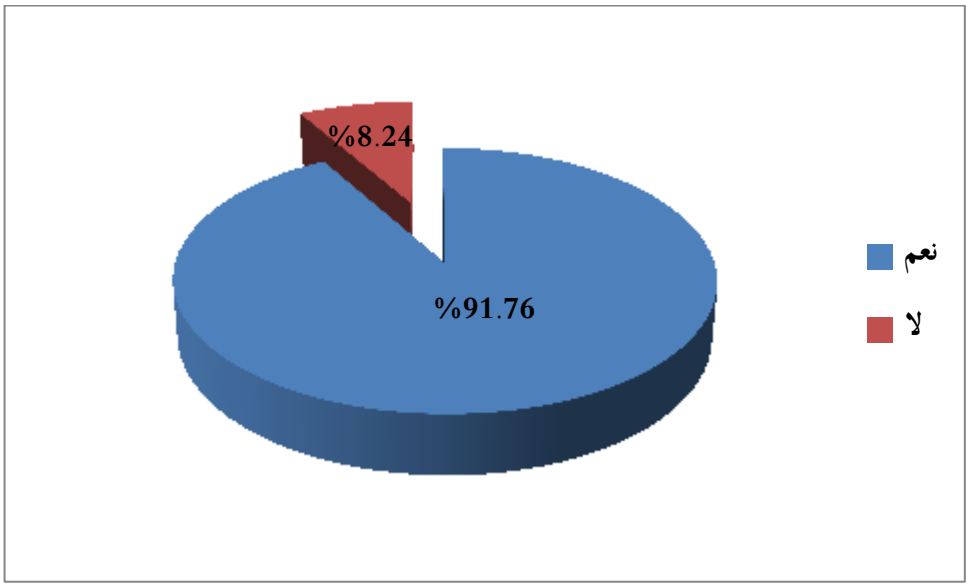

- **تحليل النتائج:**

تؤكد تلك النسب وعي أغلب الأسر بأهمية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ودورها في تقوية صحة أبناءهم؛ وبذلك اكتسابهم للحيوية والنّشاط؛ وتعتقد بعض الأسر أنّ حصّة التربية البدنية والرياضية لا جدوى من ممارستها؛ ولا فائدة ترجى منها؛ ويمكن مردّ ذلك إلى قصر فهم لأبعاد الحصة ودورها الفعّال بعيداً عن الترفيه، والتّسلية.

- **العبارة رقم (07)**: تعتقد الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية تبعد عنهم الخجل والانطواء.

- **الهدف من العبارة:** التعرف على مدى إدراك الأسرة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي لأبنائهم.

- **الجدول رقم (22)**: يمثل نتائج العبارة السابعة.

الإجابات	التكرارت	النسب المئوية %
نعم	**129**	**70.88**
لا	**53**	**29.12**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

من خلال الجدول يتّضح أنّ النسبة الساحقة المقدرة بـ: 70.88% من الأسر ترى أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تُبعد عن أبناءهم الخجل والانطواء؛ فيما النسبة الأقل التي قدرت بـ: 29.12% ترى عكس ذلك.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة السابعة من المحور الثاني:**

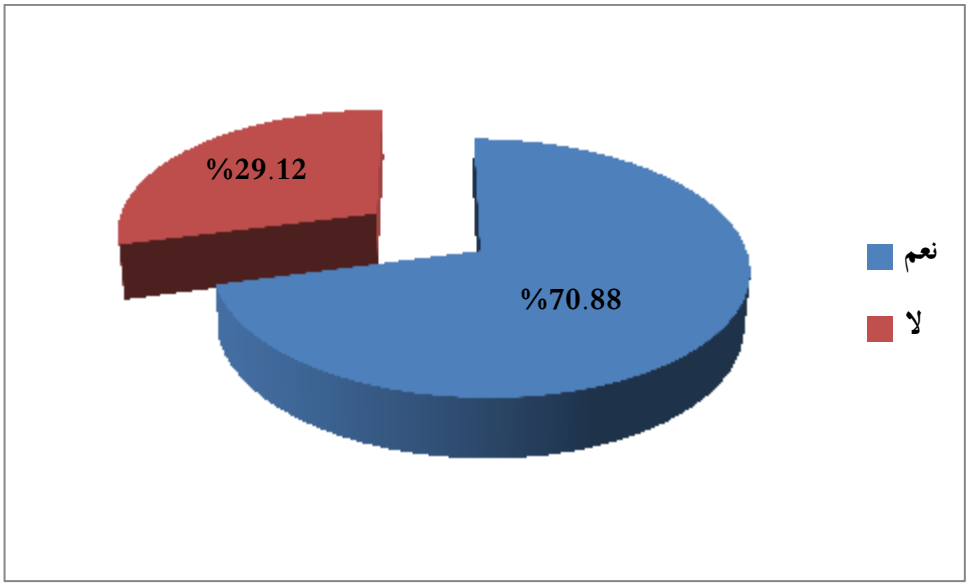

- **تحليل النتائج:**

إنّ هذا الوعي من الأسر بمدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية تعكس مدى إدراكهم بجوانبها منها النفسية؛ وهذا ما يبين أن تلك الأسر تمتلك الثقافة الرياضية النفسية، لذا تعمل على تشجيع أبناءهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي خاصة ما تعلّق منها بحصة التربية البدنية والرياضية؛ وكما كان عليه معظم الأسئلة والعبارات السابقة هناك نسبة قليلة التي لا تمتلك الثقافة الرياضية الكافية، التي تجعلها لا تدرك أبعاد الحصة خاصة منها ما تعلّق ببعدها النّفسي.

- **العبارة رقم (08)**: ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية تقيهم من بعض الأمراض والآفات الاجتماعية والمشاكل النفسية.

- **الهدف من العبارة:** بيان أهمية حصة التربية البدنية والرياضية على الأبناء من الجانب الصحي البدني، والنفسي، ومن الوقاية من بعض الانحرافات والآفات الاجتماعية؛ ومدى إدراك أسرهم بها.

- **الجدول رقم (23)**: يمثل نتائج العبارة الثامنة.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	145	79.67
لا	37	20.33
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

يرتبط هذا الجدول في معطيات الجدول السابق، وتكاد تكون نتائجهما متطابقة؛ حيث كانت النسبة الأكبر المقدّرة بـ: 79.67% ترى بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية تقي أبناءهم من بعض الأمراض والآفات الاجتماعية؛ فيما يرى القلّة القليلة التي كانت نسبتها 20.33% عكس ذلك.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الثامنة من المحور الثاني:**

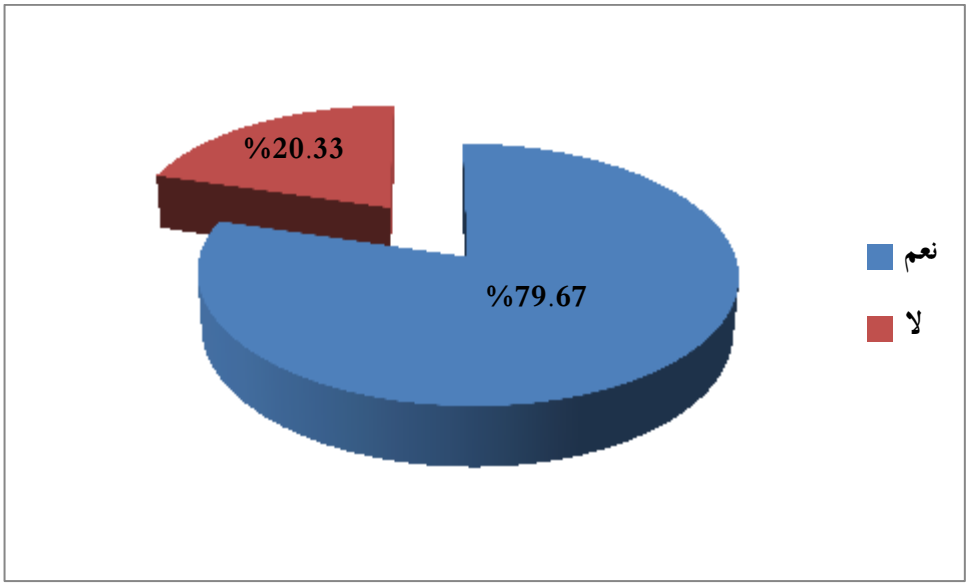

- **تحليل النتائج:**

إنّ تطابق وجهة نظر الأسر في العبارتين السابقتين تبين مدى إدراكهم، وامتلاكهم للثقافة الرياضية التي جعلتهم يرون بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية تكسب أبناءهم الصحة النفسية وتقيهم من خطر الانحرافات، والآفات الاجتماعية؛ إلاّ أنّ البعض الآخر من الآسر لا ترى بدور الحصة وأهميتها نظراً لعدم إدراكهم بأبعادها الإيجابية.

- **العبارة رقم (09)**: ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر تعاونا مع أسرهم ومحيطهم الاجتماعي.

الهدف من العبارة: بيان مدى إدراك الأسر البعد الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (24)**: يمثل نتائج العبارة التاسعة.

الإجابات	التكرارت	النسب المئوية %
نعم	**152**	**83.52**
لا	**30**	**16.48**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

تذهب نتائج هذا الجدول إلى موافقة نتائج جداول السابقة في هذا المحور، حيث أفرزت عن نسبة 83.52% لصالح الأسر التي تؤكد على البعد الاجتماعي داخل الأسرة أو خارجها؛ فيما كانت نتائج المعارضين لذلك ضعيفة بنسبة قدرت بـ: 16.48%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة التاسعة من المحور الثاني:**

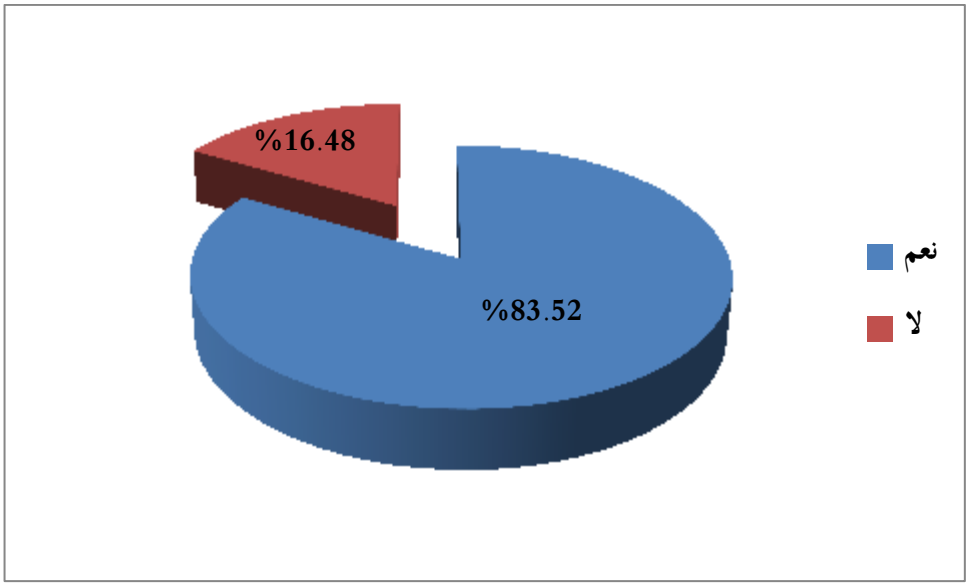

- **تحليل النتائج:**

إنّ لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة في تقريب الأبناء من أسرهم، ومحيطهم الاجتماعي وهذا ما تدركه أغلب أسر العينة.

عرض وتحليل المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة:

– **نص المحور:** ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يزيد من التحصيل الدراسي لديهم.

- **الهدف من المحور:** التّعرف على مدى إدراك الأسر لأهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط على تنمية قدرات أبناءهم، وتحسين تحصيلهم الدراسي.

– **العبارة رقم (01):** تعتقد الأسرة أن ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية يعطل من تحصيلهم وتفوقهم الدراسي.

- **الهدف من العبارة:** بيان مدى إدراك الأسر البعد الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (25)**: يمثل نتائج العبارة الأولى.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	49	26.92
لا	133	73.08
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

يتبين من خلال نتائج هاته العبارة أنّ أغلب الأسر ترى بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية لا تعطل من تحصيلهم وتفوقهم الدراسي، بنسبة 73.08%، وبعض الأسرى ترى عكس ذلك بنسبة صغيرة قدرت بـ: 26.92%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الأولى من المحور الثالث:**

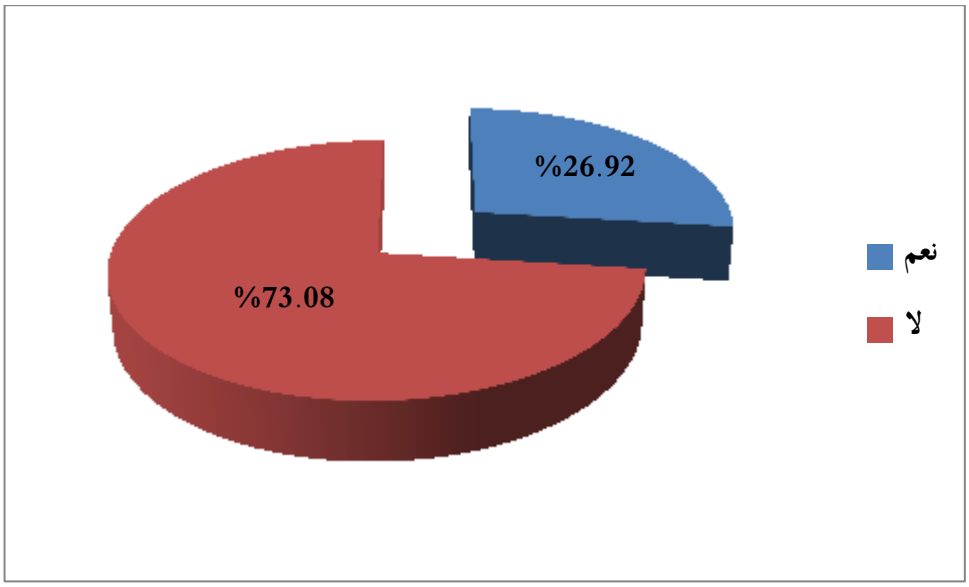

- **تحليل النتائج:**

إنّ هذه النتائج تدلّ على أنّ أغلب الأسر لها دراية بدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قدرات وذاكرة أبناءهم، وذلك من خلال الأنشطة الممارسة التي تتطلب تفكيراً عميقاً لمواجهة مختلف المواقف.

- **السؤال رقم (02)**: هل تمنع الأسرة أبناءها من ممارسة النّشاط الرياضي في فترة الامتحانات؟.

- **الهدف من العبارة:** التّعرّف على موقف الأسر من ممارسة أبناءهم النشاط الرياضي خلال فترة الامتحانات.

- **الجدول رقم (26)**: يمثل نتائج السؤال الثاني.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**100**	**54.95**
لا	**82**	**45.05**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

تشير النتائج المبينة أعلاه بأنّ نسبة 54.95%، من الأسر تمنع أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي في فترة الامتحانات؛ فيما أنّ نسبة 45.05%، لا تفرض على أبناءها عدم مزاولة النشاط الرياضي أثناء الامتحانات.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث:**

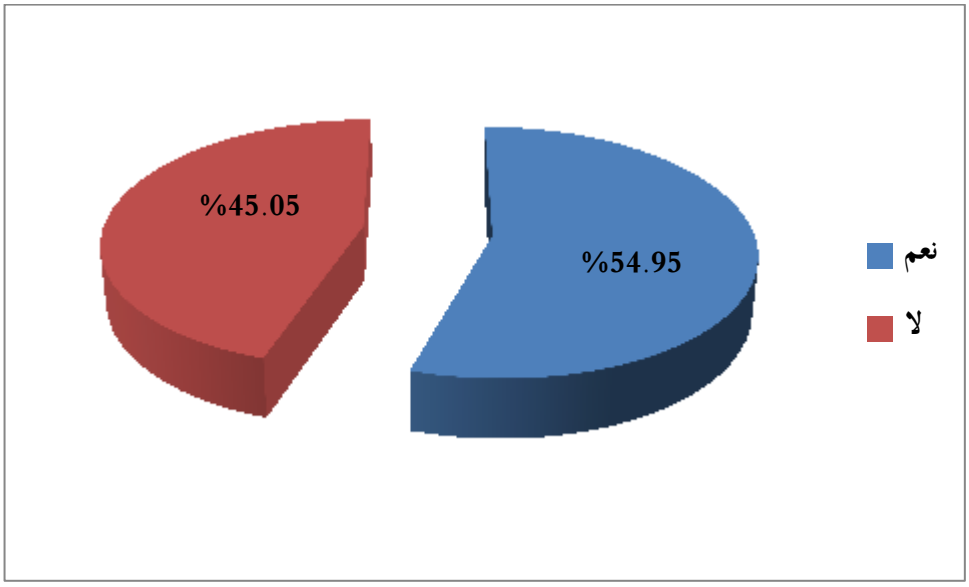

- **تحليل النتائج:**

إنّ تلك النسب تشير إلى تفوق النظرة القائلة بأنّ النشاط الرياضي يعيق الأبناء عن مراجعة دروسهم، وينقص من ردودهم، ومستواهم، ويقلل من فرص نجاحهم أو حصولهم على معدّلات عالية؛ ولا بدّ الإشارة إلى دحض تلك النظرة الخاطئة؛ فممارسة النشاط الرياضي خاصة في فترة الامتحانات مهم جداً للأبناء لإبعادهم عن الضغوط النّفسية، وإبعادهم على ضغط الامتحانات، وهذا ما يمكنهم من استرجاع قواهم، وتقوّي من استرجاع معلوماتهم المخزنة في ذاكرتهم، لكن يجب أن يكون تلك الممارسة تحت مراقبة الأسرة، بوقت كاف محدد. ولا يكون لساعات طويلة لتجنب الإرهاق، وترك طاقة للمراجعة القبلية ليوم الموالي في فترة الامتحانات.

– **السؤال رقم (03)**: هل تقترح الأسرة على أبناءها عدم مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية إذا انخفض تحصيلهم الدراسي؟.

- **الهدف من العبارة:** معرفة موقف الأسر في منع الأبناء من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية إذا انخفض تحصيلهم الدراسي.

– **الجدول رقم (27)**: يمثل نتائج السؤال الثالث.

الإجابات	التكرارت	النسبة المئوية %
نعم	70	38.46
لا	112	61.54
المجموع	182	100.00

– **عرض النتائج:**

الملاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ النسبة العالية للأسر المقدرة بـ: 61.54% لا تمنع أبناءها عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية إذا انخفض تحصيلهم الدّراسي، والنسبة الباقية المقدرة بـ: 38.46% ترى بمنع أبناءهم عن مزاولة الحصة نظراً لانخفاض تحصيلهم الدراسي.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث:**

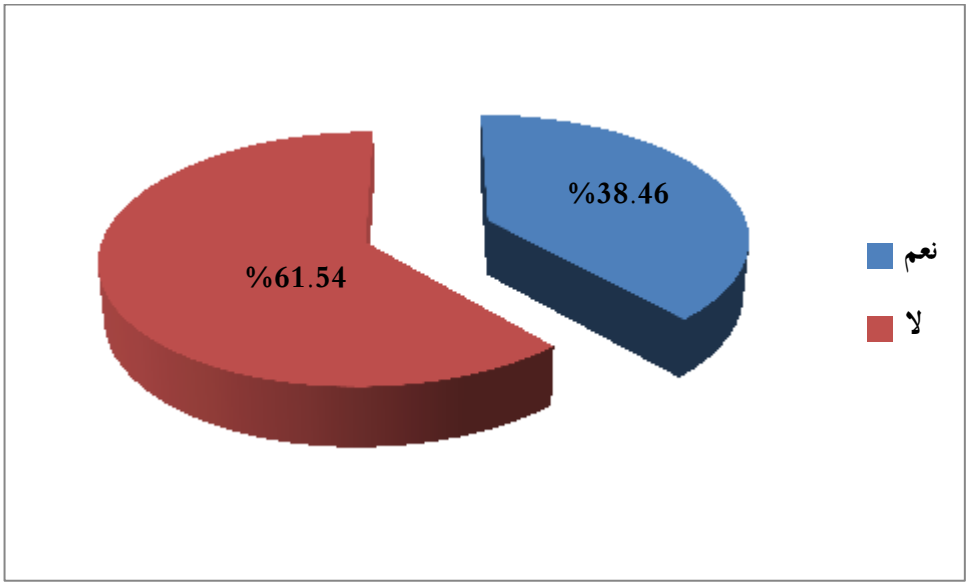

- **تحليل النتائج:**

إنّ هذا الموقف من أغلب الأسر يدّل على أنهم لا يربطون انخفاض التحصيل العلمي للأبناء بمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية؛ إنّما يرجع إلى أسباب أخرى بعيدة عنها، والموقف المخالف لتلك

الأسر إنّما يدّل على عدم وعيهم وإدراكهم للأسباب الحقيقية لضعف التحصيل العلمي لأبنائهم، وهو ما يعقد وضعيتهم أكثر إذا تقاعسوا عن ممارسة التربية البدنية والرياضية بحجة توفير الوقت خاصة في فترة الفروض الفصلية.

– **العبارة رقم (04)**: تعتبر الأسرة أن ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية تنمي ذاكرتهم ومعارفهم.

- **الهدف من العبارة:** معرفة مدى إدراك الأسر لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية ذاكرة ومعارف أبناءهم.

– **الجدول رقم (28)**: يمثل نتائج العبارة الرابعة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**131**	**71.98**
لا	**51**	**28.02**
المجموع	**182**	**100**

– تحليل النتائج:

يغلب الرأي القائل من الأسر بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من تنمية ذاكرة ومعارف الأبناء، وقدرت نسبته بـ: 54.94%؛ فيما ترى بعض الأسر أنّ التربية البدنية والرياضية لا تنمّي قدرات ومعارف أبناءهم ؛ وهي سلبية عن الحصة من طرفهم ربّما ترجع إلى حداثة ثقافتهم الرياضية، على عكس الموقف الآخر الذي يبدو أنّه مرك جيداً دور الحصة في تنمية قدرات أبناءهم وتنشيط ذاكرتهم، وتخليصهم من الطاقات الزائدة السلبية، وتجعلهم، وتبعد عنهم الشرود الذهني، مما تجعلهم أكثرا تركيزاً؛ وهذا ما يؤدي إلى تنشيط ذاكرتهم، وجعلها أكثر قوة في استرجاع المعلومات.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الرابعة من المحور الثالث:**

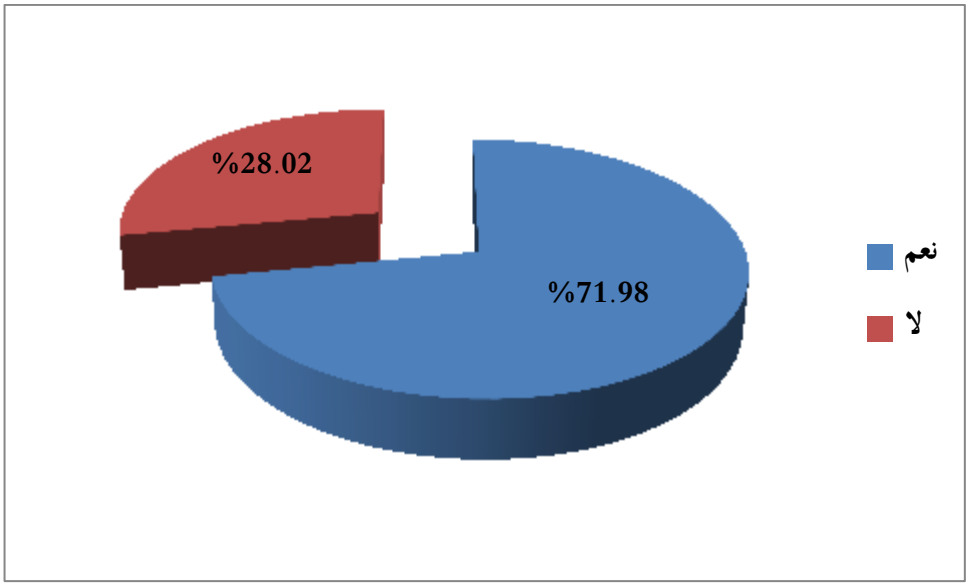

- **العبارة رقم (05)**: مزاولة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية يقلل من غياباتهم عن المدرسة.

- **الهدف من العبارة:** إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية على ضبط سلوك التلاميذ وانضباطهم داخل المدرسة، والبحث في مدى إدراك الأسر لتلك الأهمية.

- **الجدول رقم (29)**: يمثل نتائج العبارة الخامسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	92	50.55
لا	90	49.45
المجموع	182	100.00

- عرض النتائج:

يبدو من نتائج الجدول أنّ النتائج قريبة جدا بين الإجابتين، حيث تذهب نسبة 50.55% من الأسر إلى أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تقلل من غيابات أبناءهم عن المدرسة، ويذهب النصف الآخر تقريباً الذي نسبته 49.45% عكس ذلك ويفنّد ذلك الادعاء.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الخامسة من المحور الثالث:**

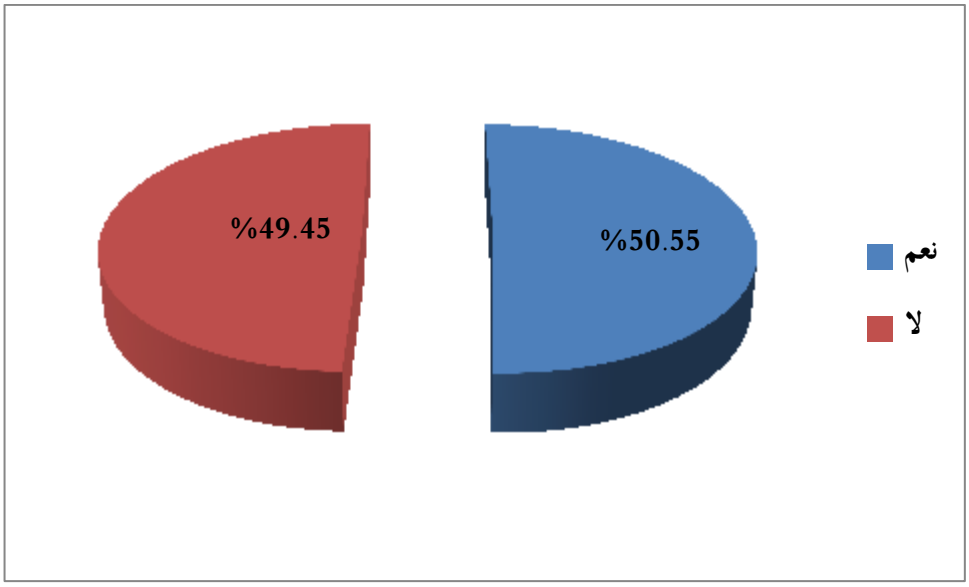

- **تحليل النتائج:**

إنّ إغفال نصف الأسر تقريبا عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في جعلهم أبناءهم أكثر انضباطاً، تدلّ على أنّهم غير ملمين جيداً بكيفية سير حصة التربية البدنية والرياضية خاصة تعليم الأبناء الجانب الانضباطي منها، وانعكاس ذلك على مداومتهم المستمرة داخل المدرسة.

– **العبارة رقم (06)**: ممارسة الأبناء لمادة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إقبالا على مزاولة باقي المواد.

- **الهدف من العبارة:** الإشارة إلى دور التربية البدنية والرياضية في استرجاع الأبناء لقواهم، بإخراج الطاقات الزائدة السلبية، مما يجعلهم أكثر إقبالاً عل باقي المواد، وبيان مدى إدراك أسرهم بذلك.

- **الجدول رقم (30)**: يمثل نتائج العبارة السادسة.

الإجالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	108	59.34
لا	74	40.66
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

تبين النسب المدوّنة على الجدول بأنّ نسبة 59.34%، من الأسر ترى بأنّ ممارسة أبناءهم لمادة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إقبالاً على باقي المواد، وترى باقي الأسر المقدّرة نسبتهم بـ: 40.66%، بأنّ لا علاقة ترتبط بين ممارسة المادة التربية البدنية والرياضية بالإقبال على باقي المواد.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة السادسة من المحور الثالث:**

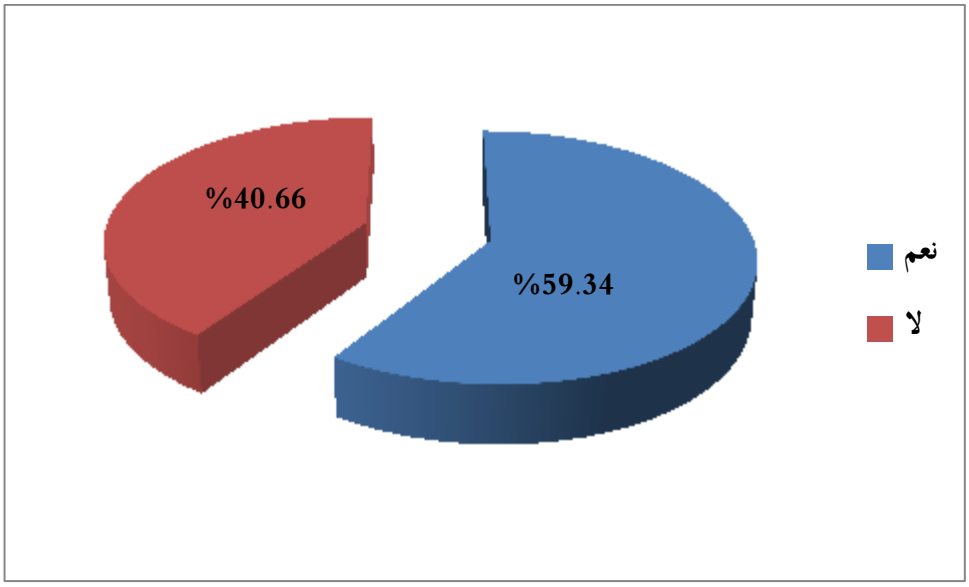

- **تحليل النتائج:**

إن حِسّ تلك الأسر بدور حصة التربية البدنية والرياضية في جعل أبناءهم أكثر انضباطاً، وإقبالاً على المواد الأخرى؛ دليل قاطع على أهمية المادة وخصوصيتها عن باقي المواد، خاصة من الجانب

النفسي، حيث تمكنهم من شحن طاقاتهم مرّة أخرى، ممّا تجعلهم أكثر رغبة في الإقبال على مداومة دروسهم في المواد الأخرى؛ وهو ما ينعكس إيجاباً على نتائجهم المدرسية.

وهو ما يوضّح إغفالهم لبعض إيجابيات ممارسة المادة خاصة على الجانب النفسي والمعرفي.

– **العبارة رقم (07)**: مزاولة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية تهذب من سلوكهم.

- **الهدف من العبارة:** توضيح مدى وعي الأسر بدور حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط سلوك أبناءهم.

– **الجدول رقم (31)**: يمثل نتائج العبارة السابعة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	132	72.53
لا	50	27.47
المجموع	182	100.00

- **تحليل النتائج:**

تدعم معظم الأسر العبارة بنسبة 72.53%، أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تهذب من سلوك أبناءهم، فيما يذهب البعض إلى مخالفة هذا الرأي، وقدرت نسبة ذلك بـ: 27.47%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة السابعة من المحور الثالث:**

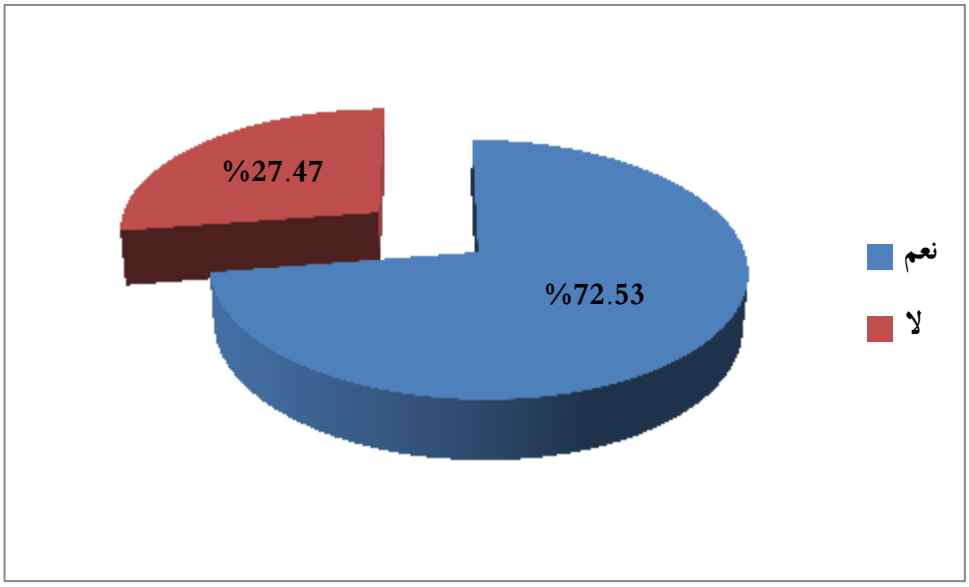

- **تحليل النتائج:**

إنّ غالبية الأسر ترى أنّ الحصة تجعل الأبناء أكثر انضباطاً؛ وهو ما يدلّ على إدراكها بأهمية الحصة، وبعدها السلوكي؛ وهو ما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي، وعلى حسن التّعامل مع أقرانهم، ومع أسرهم، ومحيطهم المدرسي والاجتماعي؛ وتعتبر بعض الأسر أنها ليست كذلك؛ وبالتالي لا تأثير على أبناءهم من هذا الجانب؛ وهو موقف يدل على محدودية ثقافتهم الرياضية.

– **العبارة رقم (08)**: الحضور المستمر للأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر قرباً من محيطهم المدرسي.

- **الهدف من العبارة:** بيان مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في دمج الأبناء في محيطهم المدرس، وجعلهم عنصراً فاعلاً فيه، وتوضيح مدى إدراك الأسر لذلك.

- **الجدول رقم (32)**: يمثل نتائج العبارة الثامنة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	155	85.16
لا	27	14.84
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

تذهب جلّ الأسر إلى تأكيد دور حصة التربية البدنية والرياضية على دمج أبناءهم في محيطهم المدرسي، وذلك بنسبة 85.16%؛ وقليل من الأسر لا يوافق على ذلك بنسبة 14.84%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج العبارة الثامنة من المحور الثالث:**

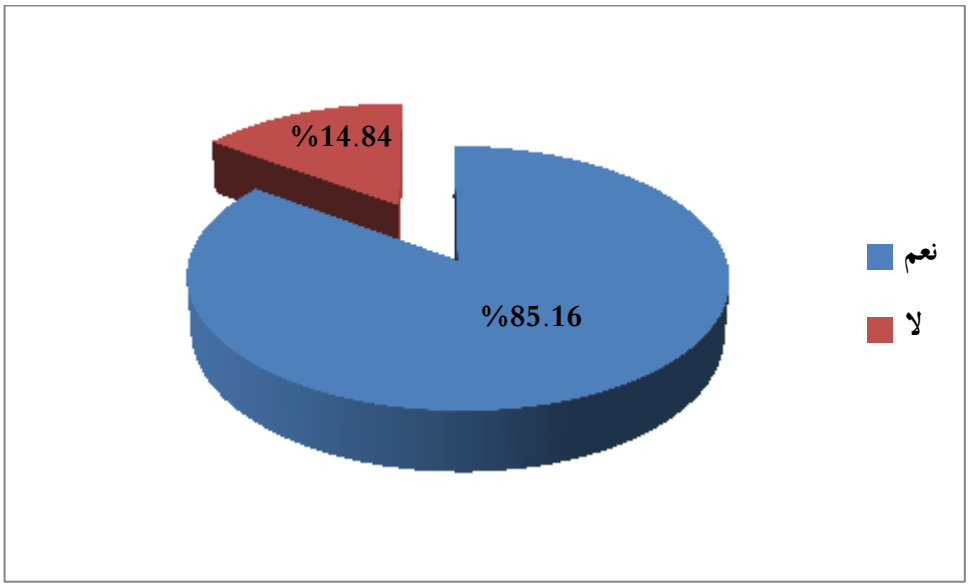

- **تحليل النتائج:**

إنّ ذلك يجعل الأبناء أكثر انضباطاً، واحتراماً لأقرانهم، وللطاقم الإداري والتربوي والمهني؛ وهو ما يعزّز عملية التواصل والتفاعل داخل المؤسسة؛ مما يحسن من مردود جميع عناصرها؛ وعدم تفطّن قلّة

قليلة من الأسر، يرجع ذلك لعدم وعيهم بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تقريب أبناءهم من محيطهم المدرسي.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للأبناء:

1- المعلومات العامة:

1-1- الجنس:

- الجدول رقم (33): يمثل نسبة الذكور والإناث.

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	120	65.93
أنثى	62	34.07
المجموع	182	100.00

- عرض النتائج:

يتبين من خلال نتائج الجدول أنّ النسبة الأغلب للعينة تمثّل الذكور بنسبة قدرت بـ: 65.93%، فيما النسبة الأقل للإناث بنسبة 34.07%.

- **الدائرة النسبية تمثل نسبة الذكور والإناث:**

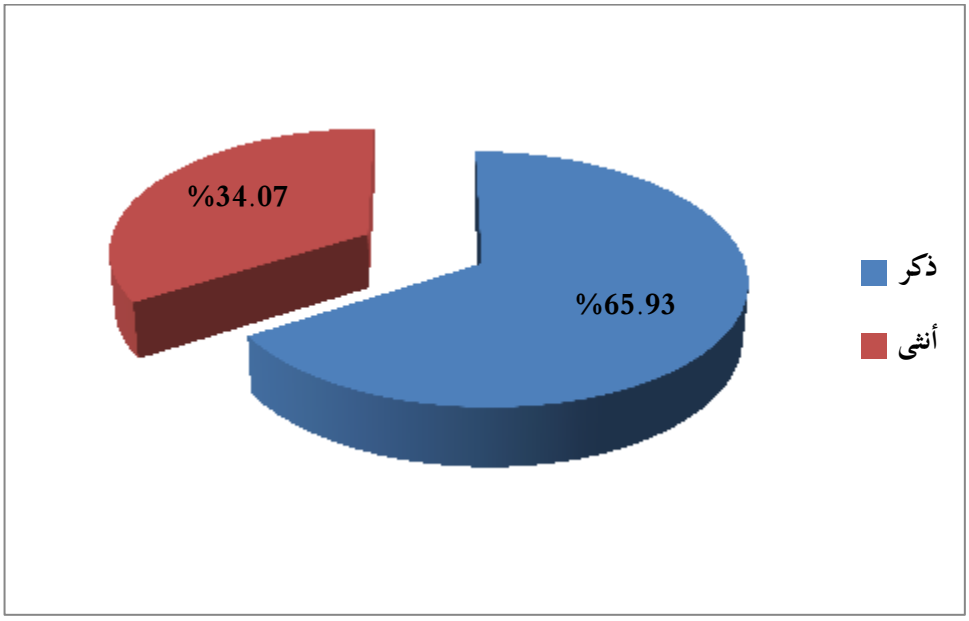

- **تحليل النتائج:**

إنّ أنّ هذه النسبة الغابة للذكور، لا تدل على عزوف الإناث عن حصة التربية البدنية والرياضية، التي لها أهمية بالغة لهنّ، خاصة في ضل تقاليد وأعراف المجتمع السوفي الذي يجعلهن يحتجبن عن ممارسة النشاط الرياضي خارج أسوار المؤسسات التربوية إلاّ نادراً؛ إنّ تلك النسبة لا تدلّ عن عزوف الإناث؛ وهذا ما يدل عليه (الملحق: رقم:05)، حيث معظم الإناث يمارسن الحصة؛ باستثناء مؤسسة واحدة (متوسطة العوامر إبراهيم بالسويهلة)، والتي جلّ الإناث فيها لا يمارسن الحصة، ويلحظ ذلك من خلال عدد الإعفاءات البالغ 108 كلّهن من الإناث (ينظر الملحق رقم:05)؛ وهذا راجع إلى خصوصية تلك المنطقة (حسب ملاحظة أحد صاحبي الدراسة، الذي يقطن بنفس تلك المنطقة)، التي يرفض فيها الأولياء خاصة ممارسة البنات الحصة بسبب الاختلاط خاصة، وبدرجة أقل اللباس الرياضي؛ إنّ الهدف كان توزيع الاستمارات على كل المستويات بنسب متقاربة، التي وزعت من طرف إدارات المؤسسات المعنية باستثناء مؤسسة واحدة وزعت مباشرة على الأسر والأبناء لكل المستويات إناثا وذكوراً؛ وذلك لأهمية دراسة العينة من الجنسين، ولو بنسب متفاوتة، لأنّ الدراسة تهدف إلى دراسة كلا الجنسين، خاصة وأنّ الموضوع يمسّ الثقافة الرياضية الأسرية؛ وهو ما بين عن تحول في نظرة بعضاً من المجتمع السوفي؛ وذلك من

خلال عينة البحث التي تفطنت إلى ضرورة ممارسة بناتهن حصة التربية البدنية والرياضية التي لها خصوصياتها، والتي تختلف عن النشاط البدني خارج أسوار المؤسسات التربوية؛ وهو ما دلّت عليه نسبة السؤال العاشر في المحور الأول الموجه للأسرة، والتي قدرت بـ: 54.39%، والتي ذهبت فيه غالبية الأسر بأنّ الاختلاط بين الذكور، والإناث لا يؤثر على ممارسة بناتهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

1-1- المستوى الدّراسي للأبناء:

- الجدول رقم (34): يمثل نسبة المستوى الدراسي للأبناء.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية %
الأولى متوسط	**36**	**19.78**
الثانية متوسط	**49**	**26.92**
الثالثة متوسط	**42**	**23.08**
الرابعة متوسط	**55**	**30.22**
المجموع	**182**	**100.00**

- عرض النتائج:

تُبين نتائج الجدول أنّ نسب جميع المستويات متقاربة جداً، حيث يأتي مستوى الرابعة المتوسط أولاً في العينة بنسبة 30.22%، فيما يحلّ ثانيا مستوى الثانية متوسط بنسبة 26.92%، ثمّ مستوى ثالثة متوسط بنسبة 23.08%، ويأتي مستوى الأولى متوسط رابعاً بنسبة قدرت بـ: 19.78 %.

- **الدائرة النسبية تمثل المستوى الدراسي للأبناء:**

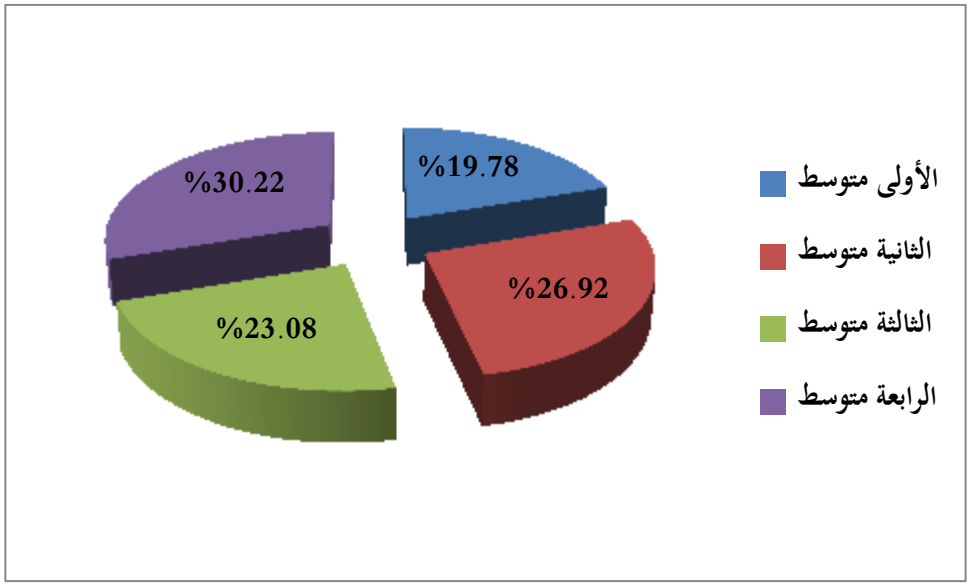

- **تحليل النتائج:**

إنّ هذا التّفاوت الطفيف بين المستوى الدّراسي للعينة يرجع إلى عدم استرجاع بعض الاستمارات؛ لأنه تم توزيعها بنسب متساوية بين المستويات حتّى لا يكون مستوى طاغي على العينة، وبالتالي يمكن أن تؤثر على مسار البحث، ونتائجه؛ أمّا حلول مستوى الرابعة متوسط أولا، راجع إلى أنّ جميع الإناث والذكور يدرسون الحصة (بعد تأكيد الإدارات المعنية ذلك).

عرض وتحليل نتائج المحور الرابع المتعلق بالفرضية الرابعة:

– **نص المحور**: يساهم التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة الدّافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

- **الهدف من المحور**: التّعرف على مدى إدراك الأسر لأهمية التواصل مع الأبناء في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

– **السؤال رقم (01)**: هل تشجعك أسرتك على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال:** معرفة مدى تشجيع الأسر لأبنائها على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (35):** يمثل نتائج السؤال الأول.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	137	75.27
لا	45	24.73
المجموع	182	100.00

- عرض النتائج:

من خلال قراءة نتائج الجدول يتّضح أنَ معظم الأبناء يتلقوا تشجيعاً من أسرهم بنسبة 75.27%؛ فيما النسبة الأقل التي لم يتمّ تشجيعها قدّرت بـ: 24.73%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الرابع:**

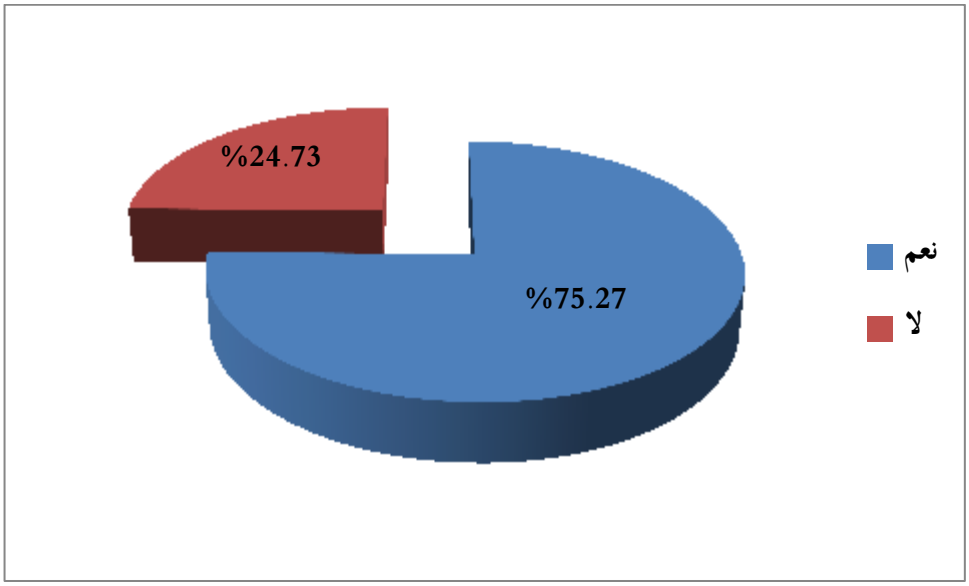

- **تحليل النتائج:**

إنّ تلك النسب تبين مدى تنامي الوعي الفكري للأسر التي ترى ضرورة تشجيع أبناءها على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما أثبته أبناءهم، وهذا ما يرفع من مستوى الدّافعية للأبناء؛ مما يجعلهم يقبلوا على ممارسة التربية البدنية والرياضية بحب، وهو ما يرفع من مستوى الإنجاز لديهم؛ ويمكن الإشارة إلى تلك النسبة الضعيفة من الأسر الملاحظة من خلال نتائج الأسئلة والعبارات التي تمّ تحليلها، التي ليس لها الوعي الكافي بأهمية تشجيع أبناءهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يجعلهم يتهربوا من ممارستها، أو يكون مستوى دافعيتهم ضعيف في ممارسة الحصة.

- **السؤال رقم (02)**: هل تسهر أسرتك على توفير اللباس الخاص بحصة التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال:** معرفة مدى وعي الأسر بضرورة توفير اللباس الرياضي لأبنائها في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (36)**: يمثل نتائج السؤال الثاني.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**120**	**65.93**
لا	**62**	**34.07**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

يبدو من خلال النسب المدونة أعلاه بأنّ معظم الأسر تسعى لتوفير اللباس الرياضي لأبنائها، وكان ذلك بنسبة 65.93%، وبعض الأسر تلقى صعوبات مادية في توفير اللباس الرياضي لأبنائها، وقدّرت نسبتها بـ: 34.07%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الرابع:**

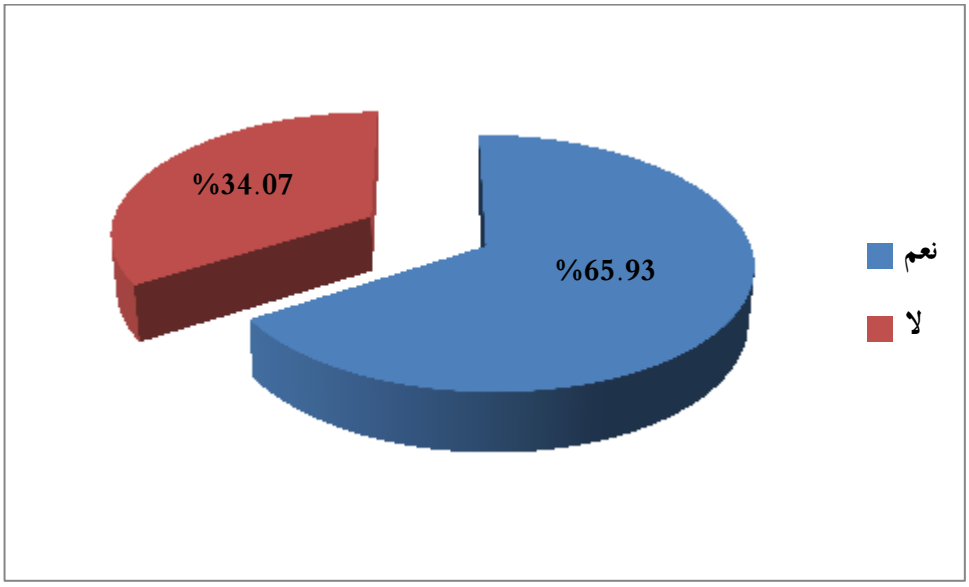

- **تحليل النتائج:**

إنّ تلك النتائج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة الاقتصادية للأسر التي هي متوسطة الحال كما تمّ بيانه سابقاً؛ وبالرغم من هذا تسعى الأسر جاهدة لتوفير ما يلزم لأبنائها من حذاء وملبس رياضي، إيماناً منهم بمدى أهميته في حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يدل على تثقفهم رياضياً؛ وبعض الأسر الأخرى تبقى عاجزة عن توفير ضروريات الحياة؛ وتلقى صعوبات جمّة في توفير اللباس الرياضي الخاص بأبنائها، خاصة في ضل معاناة العديد من الأسر التي تأثر حالتها المادية كغيرها من الأسر الجزائرية نتيجة آثار انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)؛ وعدم توفير تلك الأسر اللباس الرياضي لأبنائها لا يستلزم أنّها غير متفقهة رياضياً.

– **السؤال رقم (03)**: هل تتحاور مع أسرتك حول حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال**: الإشارة إلى أهمية التحاور الأسري مع الأبناء في زيادة دافعية الأبناء لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (37)**: يمثل نتائج السؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	114	62.64
لا	68	37.36
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

من خلال النتائج يتبين أنّ النسبة الأعلى أظهرت أنّ الأبناء يتحاوروا مع أسرهم حول حصة التربية البدنية والرياضة، وذلك بنسبة 62.64%؛ فيما النسبة الأقل كانت عكس ذلك، حيث قدّرت بـ: 37.36%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثالث المحور الرابع:**

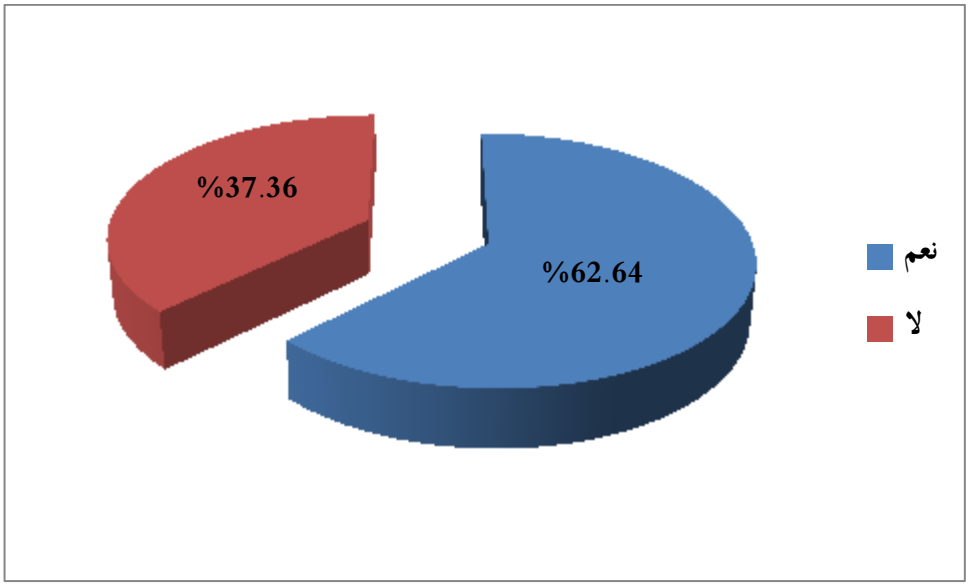

- **تحليل النتائج:**

إن التّحاور من أهم عناصر الاتّصال الأسري مع الأبناء، ومن أهم وسائل نشر الثقافة الرياضية الأسريّة للأبناء، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يظهر جلياً أنّ أغلب الأبناء يتحاوروا مع أسرهم، وهو ما يزيد من توطيد العلاقات الأسرية مع الأبناء، ويزيد من مستوى دافعيتهم للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية؛ إلاّ أنّ بعض الأسر تغفل عن أهم وسائل توطيد الترابط الأسري مع الأبناء من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يقلل من مستوى دافعية الأبناء في ممارستها.

– **السؤال رقم (04)**: هل تشجعك أسرتك على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات فراغك؟.

- **الهدف من السؤال:** بيان أهمية تشجيع الأسر لأبنائهم في ممارسة النشاط الرياضي خارج أسوار المؤسسات، ومتابعتهم لذلك.

– **الجدول رقم (38)**: يمثل نتائج السؤال الرابع.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**121**	**66.48**
لا	**61**	**33.52**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

الملاحظ من نتائج الجدول أنّ أغلب الأبناء يتلقوا تشجيعاً من طرف أسرهم على ممارسة النشاط الرياضي بنسبة قدّرت بـ: 66.48%، أما نسبة 33.52%، لم تتلق ذلك من أسرها.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الرابع:**

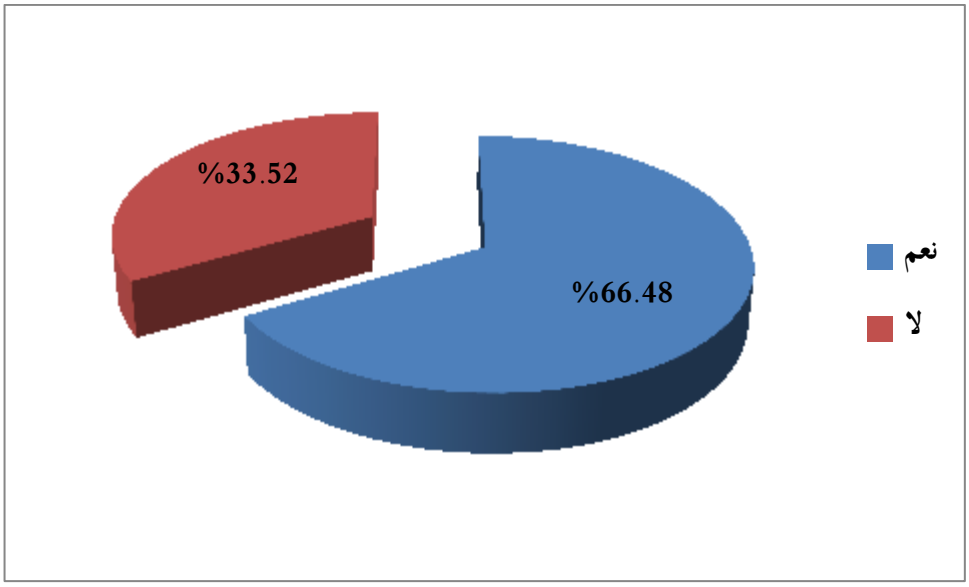

- **تحليل النتائج:**

إنّ ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لوحدها تبقى غير كافية للأبناء خاصة في ضل ضعف حجمها الساعي أسبوعيا؛ لذا من الضروري أن تشجع الأسر أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي خارج أسوار المؤسسات التربوية؛ وهو ما كان من خلال النتائج المتحصل عليها؛ فأغلب الأسر مستشعرة بأهميته، لكن ذلك ليس على مستوى الإطلاق بل وجب تقييده، وجعله تحت مراقبة الأسر، حتى لا يتحول إلى أمر سلبي أكثر منه إيجابي.

– **السؤال رقم (05)**: هل تحفيز أسرتك على ممارسة حصة التربية والرياضية يرفع من مستوى أدائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال:** الإشارة إلى أهمية التحفيز في زيادة الدافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية، ومدى وعي الأسر وأبناءها بذلك.

- **الجدول رقم (39)**: يمثل نتائج السؤال الخامس.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	145	79.67
لا	37	20.33
المجموع	182	100.00

- عرض النتائج:

لا تختلف النتائج المبينة أعلاه عن سابقاتها كثيراً؛ فمعظم الأبناء يذهبوا إلى أهمية تحفيز أسرهم لهم في حصة التربية البدنية والرياضية في الرفع من مستوى أدائهم فيها؛ وتمثلت نسبتهم بـ: 79.67% ويعارض بعض الأبناء ذلك بنسبة قدرت بـ: 20.33%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الرابع:**

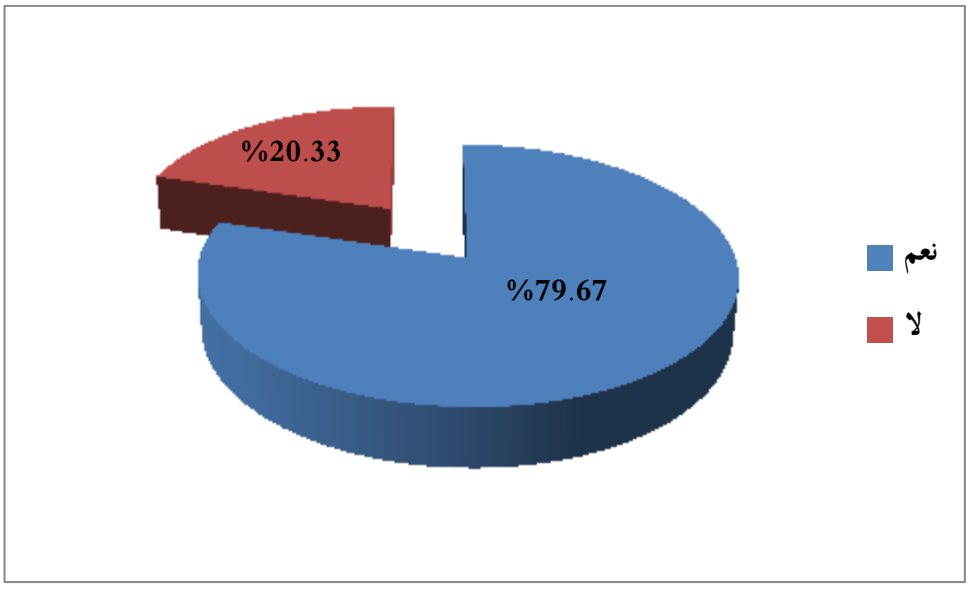

- **تحليل النتائج:**

إنّ التّحفيز من أهم عناصر زيادة الدّافعية للإنجاز، مع أسلوب الحوار كما تمّ بيانه، وهو ما تعيه جلّ الأسر التي تعمل على تحفيز أبناءها، على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يرفع من مستوى الدّافعية للإنجاز لأبنائهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

– **السؤال رقم (06)**: هل المشاكل الأسرية تقلل من مستوى اتجاهكم لممارسة التربية البدنية والرياضية؟.

- **الهدف من السؤال**: الإشارة إلى خطورة المشاكل الأسرية إذا تفاقمت، وآثارها السلبية، خاصة في ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية، والتعرف على مدى وعيهم بذلك.

- **الجدول رقم (40)**: يمثل نتائج السؤال السادس.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	**57**	**31.32**
لا	**125**	**68.68**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

يتبين من خلال الجدول أنّ موقف أكثر الأبناء هو عدم تأثير المشاكل الأسرية على مستوى اتّجاههم لممارسة التربية البدنية والرياضية، وكان ذلك بنسبة 68.68%، أمّا النسبة الأقل التي تقدر بـ: 31.32%، ترى بأنّ المشاكل الأسرية تؤثر على مستوى اتّجاههم لممارسة التربية البدنية والرياضية.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال السادس من المحور الرابع:**

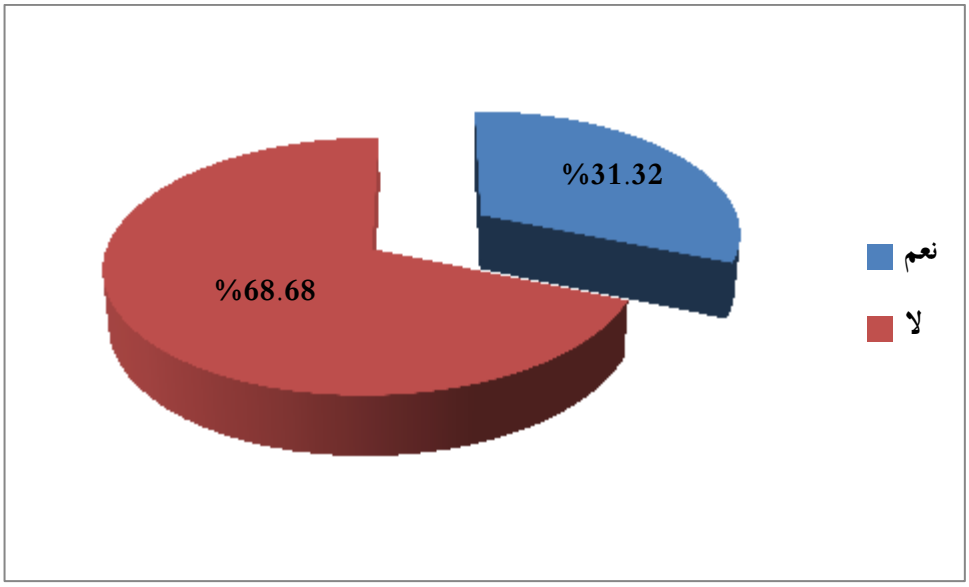

- **تحليل النتائج:**

إنّ موقف أكثر الأبناء هذا يمكن إرجاعه إلى عدم تأثرهم بذلك، ربّما لقلّة المشاكل الأسرية، أو انعدامها عندهم؛ لكن وجب التنبيه إلى خطورتها إذا تفاقمت على مستوى حياتهم الدراسية، وخاصة في ضعف دافعيتهم لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

أما النسبة الأقل من الأبناء؛ فيدل موقفهم هذا على مدى وعيهم وإدراكهم العالي بمدى خطورة المشاكل الأسرية إن وقعت لهم على مسار حياتهم الدراسة، ومنه ضعف دافعيتهم تجاه حصة التربية البدنية والرياضية.

– **السؤال رقم (07)**: هل يمارس أفراد أسرتك النشاط الرياضي؟.

- **الهدف من السؤال**: التّعرف على مدى وعي أفراد الأسرة بأهمية ممارسة النشاط الرياضي.

- **الجدول رقم (41)**: يمثل نتائج السؤال السابع.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**84**	**46.15**
لا	**98**	**53.85**
المجموع	**182**	**100.00**

– عرض النتائج:

من خلال قراءة نتائج الجدول يتّضح بأنّ أكثر من نصف الأسر المقدّرة بـ: 53.85%، لا يمارس جلّ أفرادها على الأقل النشاط الرياضي؛ وهذا حسب شهادة أبناءهم؛ فيما النسبة الأقل هي التي تمارس النشاط الرياضي بنسبة 46.15%.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال السابع من المحور الرابع:**

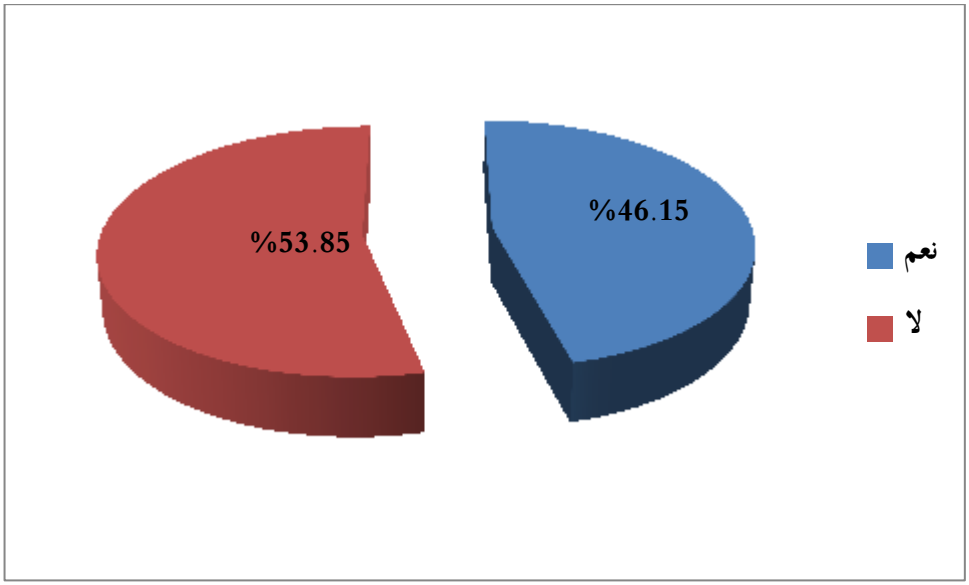

- **تحليل النتائج:**

إنّ هذه النتائج لا تدّل على أنّ النسبة الأكبر لا يمارس أفرادها النشاط الرياضي؛ فربما يوجد في بعض العائلات من يمارس مثلا الأبناء دون الوالدان، وربما الأبناء الذكور فقط، خاصة تمّ التّمعن في بيئة

العينة ذات الطابع السوفي الصحراوي، والتي يجد فيها الوالدان خاصة كبار السن حرج في الممارسة الرياضية، رغم تغير النظرة القديمة إلا أنّها تبقى غير كافية، ويجدر الإشارة إلى أنّ نسبة ممارسة الإناث النشاط الرياضي في الساحات العامة تكاد تكون منعدمة نظراً لسيطرة الأعراف والتقاليد على عينة البحث.

– **السؤال رقم (08)**: هل يتابع أفراد أسرتك المقابلات والبرامج الرياضية؟.

- **الهدف من السؤال**: التعرف على مدى تثقف الأسرة رياضيا من خلال متابعة المقابلات والبرامج الرياضية، وأثر ذلك على الأبناء.

– **الجدول رقم (42)**: يمثل نتائج السؤال الثامن.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	141	77.47
لا	41	22.53
المجموع	182	100.00

– عرض النتائج:

الملاحظ من خلال النتائج أنّ معظم الأسر تتابع المقابلات والبرامج الرياضية، وذلك بنسبة 77.47%، فيما النسبة الأقل المقدّرة بـ: 22.53%، ليست لديها الرغبة في متابعتها.

- **الدائرة النسبية تمثل نتائج السؤال الثامن من المحور الرابع:**

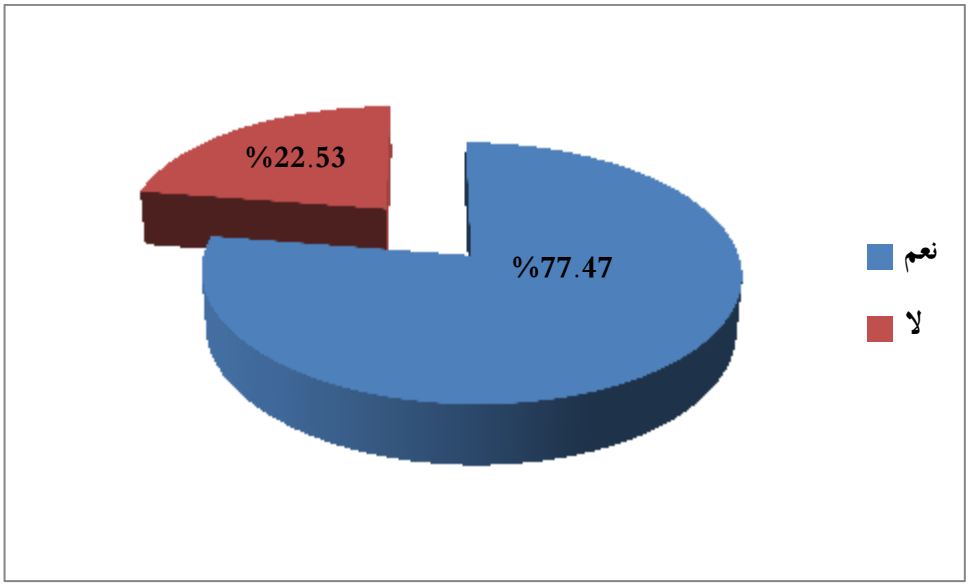

- **تحليل النتائج:**

يرتبط السؤالين الأخيرين ببعضهما البعض؛ فممارسة النشاط الرياضي، ومتابعة الأحداث والبرامج الرياضية يرفع من مستوى الثقافة الرياضية للأسر، ويبدو بنسبة ساحقة أنّ الأسر تتابع تلك الأحداث، والبرامج الرياضية، وهو ما يكون له أثر كبير خاصة عند الإناث؛ وكل ذلك ينعكس على الأبناء، ويرفع من مستوى الثقافة الرياضية لديهم، وبالتالي تساهم في رفع الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى الأبناء.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج وتفسيرها

تمهيد:

في هذا الفصل الأخير من الجانب التطبيقي سيتم مناقشة، وتفسير النتائج المتحصل عليها وذلك من خلال مناقشة النتائج فرضيات البحث كلاً على حدى؛ حيث سيتم عرض كل فرضية، والتّحقق من تحققها أو رفضها، كما سيتم مناقشة نتائجها، مع بعض الدراسات المشابهة؛ ليختم بمناقشة وتفسير الفرضية العامة، ومقارنتها بما سبقها من دراسات.

– مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى أنّ للأسرة دور في تحفيز أبنائها على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ومصداق ذلك ما أشارت إليه إجابات الأسر؛ وهو ما تدلّ عليه النّتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 06، 07، 09، 10، 11، ويظهر ذلك جلياً من خلال تشجيع الأسر لأبنائها على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وخصوصا حصة التربية البدنية والرياضية التي تسهر الأسر على توفير اللباس الرياضي لأبنائها كما تزيد من عامل الدافعيّة لديهم في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال محاورتهم عن كيفية سير حصة التربية البدنية والرياضية والأنشطة الممارسة بها، ومستوى أبنائهم؛ وعلى ضوء هذا يمكن القول أنّ الفرضية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة، وهذا من خلال ما سبق التّطرق إليه؛ وعليه استناداً على النتائج المتحصّل عليها يمكن القول أنّ للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

وقد تحققت أيضا في دراسة مشابهة تشير إلى مساهمة تحفيز للوالدين للإقبال على النشاط الرياضي على زيادة اتّجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في دراسة ميدانية أجريت بولاية الجلفة[1]؛ ووصلت إحدى فرضيات دراسة أخرى إلى نتيجة وجود علاقة ارتباطية قوية بين تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؛ وكان ذلك في بيئة قريبة من موطن العينة (ولاية الوادي)، ألا وهي دائرة الطيبات[2] المحاذية لوادي سوف، والتي تعتبر مشابهة لمجتمع البحث لهذه الدّراسة من حيث تشابه خصائصهما الصحراوية، وتقارب الأعراف والتّقاليد، والثقافة السائدة بهما؛ وهو ما يدلّ على ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية بهاته الولاية الصحراوية، وانفتاحها على ممارسة أبنائهم الأنشطة البدنية والرياضية؛ وهو ما يرفع من مستوى الثقافة الرياضية لدى أبنائهم؛ وبالتالي انعكاسها الإيجابي على دافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية لديهم.

[1] اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري، مرجع سابق، ص:106.

[2] دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، مرجع سابق، ص:32.

وتشير بعض الدّراسات الأخرى إلى الدور الفعّال للوالدين أيضا أجريت بولاية الجلفة في تحفيز أبناءهم المتمدرسين بالطور الثانوي على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.[1]

هذا ويجب عدم الإغفال الدّور الفعّال للأخوة داخل الأسرة؛ فامتلاك الأخوة للثقافة، أو بعض الهوايات الرياضية، ينعكس على تحفيز بقية الأخوة المتمدرسين بالطور المتوسط في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

– مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية:

يتبين من خلال نتائج كل جداول المحور أنّ معظم الأسر ترى بأنّ لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثير على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية على أبنائهم؛ إنّ تلك النتائج تؤكد على مدى وعي الأسر وامتلاكها للثقافة الرياضية التي جعلتهم يدركون أهمية حصة التربية البدنية والرياضية، وبأنّها ليست مضيعة للوقت أو لملء أوقات الفراغ؛ أي أنّ هناك جوانب أخرى للحصة أكثر أهميّة خاصة منها تلك المتعلقة بامتلاك أبناءهم للثقافة الصحية والنفسية؛ والتثقيف الصحي أمر أساسي لهم لأنه لا يمكن لأي أسرة أو مجتمع أن تشترك بوعي مستنير إلاّ بعد أن تتيسر لها إمكانية الحصول على النّوع الصحيح من المعلومات المتعلقة بأوضاعها ومشاكلها الصحية وبالكيفية التي يمكن بها أن تساعد في تحسينها[2]؛ وهذا ما ينتج عليه إكساب الأبناء القوام السليم، وتصبح شخصيتهم أكثر اتزاناً، وتجعلهم مندمجين ومتعاونين مع أسرهم؛ ومحيطهم سواء المدرسي أو الاجتماعي.

وتدعم دراسة أخرى أقيمت بنفس الولاية بمتوسطات بلدية قمار هاته الفرضية، وتؤكد أنّ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند التلاميذ، وتجعلهم أكثر تعاوناً مع محيطهم المدرسي.[3]

---

[1] اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي التربوي وانعكاساته على الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم، مرجع سابق، ص:153

[2] الثقافة الصحية، محمد بشير شريم، (د.ط)، مطبعة السفير، عمان، الأردن، 2012، ص:06.

[3] ينظر، دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية على متوسطات بلدية قمار، قية رفيق، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، 2012، ص:105.

وتشير أخرى أقيمت بولاية بجاية إلى الدّور الفعّال للحصة في تنمية بعض الصفات النفسية في الطور المتوسط؛[1] كما أشارت دراسة ميدانية أخرى أجريت في بعض ثانويات ولاية الجزائر، إلى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التّقليل من الاضطرابات النفسية عند التلاميذ المصابين بالربو في دراسة مقارنة بين الممارسين، وغير الممارسين لها[2]، وهو ما يبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي خاصة عند التلاميذ أصحاب الحالات الخاصة (مرضى، يتامى، طلاق الوالدان...الخ).

إنّ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التنشئة وتحقيق القيم الاجتماعية كما دلت عليه هذه الفرضية؛ وهو ما وصلت إليه نتائج إحدى الدّراسات إذ بينت أهمية الحصة في التنشئة الاجتماعية وتكوين فرد صالح خادم لمجتم.[3]

– مناقشة وتفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة:

من خلال تحليل نتائج عبارات وأسئلة الفرضية الثالثة يتَضح جلياً أنّا لحصة التربية البدنية والرياضية دوراً هاماً في زيادة التحصيل الدّراسي لدى الأبناء حسب رأي معظم الأسر؛ ويتبين ذلك من خلال قراءة نتائج الجداول كل جداول المحور باستثناء الجدول رقم:02؛ إنّ هذه النتيجة تدلّ على مدى وعي الأسر بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين مستوى أبناءهم بتهذيب سلوكهم، وتنمية معارفهم، وذاكرتهم، كما تعمل على زيادة انضباطهم، ومداومتهم على بقية المواد، وتقريبهم من محيطهم المدرسي؛ وهذا ما يجعلها ترفع من مستواهم الدّراسي.

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول أنّ الفرضية الثالثة تحققت بنسبة عالية جداً.

---

[1] ينظر، دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض الصفات النفسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (14-16)، دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية بجاية، بركاني نصر الدين، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2017/2016، ص: 68.

[2] ينظر، مساهمة التربية البدنية والرياضية في الخفض من بعض الاضطرابات النفسية لدى الربويين المراهقين في الجزائر، دراسة مقارنة بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي، قندوزان نذير، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001، ص: 106.

[3] مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، بن الشين أحمد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 24، (د.م.ن)، (د.ت) ص: 202

ومن الدراسات المشابهة التي أقيمت في نفس ولاية هاته الدّراسة، والتي تعزز هذه الفرضية، حيث تشير إلى الدّور الفعّال لحصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط[1]؛ وتشير دراسات أخرى إلى تحقق فرضيتها التي ترى بأنّ لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الثانوي.[2]

وتذهب دراسات أخرى مشابهة في العلوم الاجتماعية والنفسية إلى دور الثقافة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء[3]، وتشير دراسة ميدانية أخرى في علم الاجتماع المدرسي أجريت في الطور الثانوي في ولاية أدرار، إلى انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي لأبنائهم[4].

إنّ فرضية هذا البحث ربطت بين الدراسات المشابهة السابقة الذكر، في علاقة ارتباطية بين الثقافة الأسرية وخاصة الرياضية منها، ودور حصة التربية البدنية والرياضية على تحسين التحصيل الدراسي؛ أي كلما كانت الثقافة الأسرية الرياضية أكبر زاد التحصيل الدراسي للأبناء.

– مناقشة وتفسير نتائج المحور الرابع المتعلق بالفرضية الرابعة:

يتبين من خلال نتائج الجداول الخمسة الأولى خصوصاً، أنّ التواصل الأسري مع الأبناء يساهم في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

إنّ التواصل الأسري مع الأبناء من أهم وسائل نقل الثقافة للأبناء خصوصاً الرياضية منها؛ وذلك من خلال أسلوب الحوار، التشجيع، التحفيز؛ ويأتي ذلك من الأسرة المثقفة رياضياً التي تعطي أهمية

[1] ينظر، دور حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات بلدية قمار، ولاية الوادي، قاسم سوفي، حوحو حمزة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020/2019، ص: 72.

[2] ينظر، حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة ميدانية لتلاميذ ثانوية محمد المقراني، عين بسام، مذكرة ماستر، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2019/2018، ص:71.

[3] ينظر، المستوى الثقافي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، يخلف رفيقة، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 2، ع 4، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، جوان 2014، ص:199.

[4] ينظر، انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ، دراسة ميدانية في ثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي، أدرار، بن با صياح، مذكرة ماستر ، تخصص علم الاجتماع المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018/2017، ص:89.

للجانب الرياضية سواءً تنظيراً من خلال متابعة كل ما يتعلق بالجانب الرياضي أو تطبيقاً، وهو الأهم من خلال ممارسة النشاط البدني؛ وبهذا ينتقل الأثر إلى الأبناء، ويساهم في زيادة دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خصوصاً منها حصة التربية البدنية والرياضية.

وقد ذهبت نفس نص الفرضية في دراسة مشابهة إلى مساهمة التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة اتجاهاته في نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط؛ وقد أرجعت ذلك إلى طبيعة الأبناء في هاته المرحلة الذي يكون فيه مرتبطاً، ومتأثراً بأسرته[1]، ووصلت دراسة أخرى أجريت ببلدية الطيبات (ولاية ورقلة سابقاً)، إلى نتيجة مفادها وجود علاقة ارتباطية بين التواصل داخل الأسرة، واتجاهات الأبناء، واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؛ أي كلما زاد التواصل داخل الأسرة، كلّما زادت اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية.[2]

إذاً يكمن القول استناداً على نتائج الفرضية، وما وصلت إليه بعض الدراسات المشابهة أن الفرضية الرابعة قد تحققت بنسبة كبيرة جداً.

[1] اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرس والمرتبطة بالحوار الأسري، مرجع سابق، ص:89.

[2] دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، مرجع سابق، ص:31.

– مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنّ للثقافة الرّياضيّة الأسريّة دور في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

من خلال عرض الفرضيات الجزئية الأربع؛ والتي اتّضح جلياً أنّها تحققت، والتي وصلت إلى أنّ للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وإلى تأثيرها الهام على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية على أبناءهم، كما تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم؛ كما أشارت إلى الدور الهام الذي يلعبه التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط؛ ومن خلال ما سبق ذكره، يمكن القول بأنّ الفرضية العامة قد تحققت بنسبة عالية جداً؛ أي أنّ للثقافة الرّياضيّة الأسريّة دور في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

ومن الدراسات المشابهة التي تدعم هاته الدراسة، الدّراسة التي تذهب إلى دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، والتي أجريت على عينة من بعض تلاميذ ولاية تيبازة، والتي وصلت إلى نتيجة مفادها أنّ للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق، مرجعة في ذلك إلى دور الثقافة الرياضية، والخبرة الرياضية التي ساهم في انتقال الممارسة من الوالد إلى الابن، ومن جيل إلى جيل[1]؛ والملاحظ على هاته الدّراسة أنّها ركزت على دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة، دون ربطها بالدّافعية للإنجاز.

كما أكّدت دراسة أخرى تأثير الأسرة على ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وفق ما أفرزته نتائج العينة التي أقيمت في بلدية بسكرة، مرجعة ذلك إلى التنشئة الأسرية والمستوى الثقافي والمادي للأسرة.[2]

[1] ينظر، دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق، مرجع سابق، ص: 506.

[2] تأثير الأسرة على ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط 12-15 سنة، مرجع سابق، مرجع سابق، ص: 67.

وكما تمّ توضيحه في نتائج هاته الفرضية العامة، والتي وصلت إلى أنّ للثقافة الرّياضيّة الأسريّة دور في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؛ لكن ربط الدّافعية للإنجاز بالثقافة الرياضية الأسريّة وحدها غير كافٍ، أي أنّ هاته الدّراسة تطرقت إلى جانب واحد فقط في زيادة الدّافعية للإنجاز دون التّطرق إلى عدّة جوانب أخرى؛ وهو ما تطرقت إليه دراسات أخرى مشابهة، وفي ما يلي سيتم إيضاح أهم تلك الجوانب التي تزيد في الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية:

ربطت إحدى الدراسات استثارة الدّافعية بدور أستاذ التربية البدنية والرياضية في دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية برج بوعريريج، والتي أكّدت على دوره في ذلك مرجعة ذلك إلى الكفاءة العلمية، والأسلوب الديمقراطي، والعمل المتقن للأستاذ[1]؛ وقد تكون شخصية الأستاذ أيضا، والطرق والأساليب التي يستعملها، وخبرته، دور في زيادة الدّافعية للإنجاز.

وأشارت دراسات أخرى إلى دور المنافسة الرياضية، والأداء المهاري في ذلك، حيث توصّلت إحدى الدراسات في بعض متوسطات ولاية سطيف إلى دور المنافسة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط[2]، وربطت أخرى أيضا علاقة دافعية الإنجاز بالأداء المهاري في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، حيث أفرزت نتائجها أنّ للدافعية الخارجية والعلاقات مع المدرب علاقة مع الأداء المهاري لدى لاعبي كرة الطائرة في الطور الثانوي.[3]

[1] ينظر، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في استثارة الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية في ثانوية أسعيد بوعلي، أول نوفمبر 1954، عبد الحميد أخروف، بولاية برج بوعريريج، يعقوبي الجودي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016/2015، ص: 84.

[2] ينظر، تأثير المنافسة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط، دراسة ميدانية لمتوسطات دائرة صالح باي، ولاية سطيف، السعيد ملايم، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017، ص:56.

[3] ينظر، علاقة دافعية الإنجاز الرياضي بالأداء المهاري لدى لاعبي الكرة الطائرة في الثانوية (15-17)، دراسة ميدانية في مقاطعة أولا عسكر، باقة أنور، صغير أسامة، بومشعل إسماعيل، مذكرة ليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019/2018، ص:77.

إنّ التّكيف الأكاديمي أيضا له علاقة بالدّافعية للإنجاز؛ وهذا ما نبّهت إليه إحدى الدراسات التي أقيمت على طالبات الطور الثانوي بمدينة الرياض السعودية، وقد توصّلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز، والتكيف الأكاديمي.[1]

وأشارت أخرى إلى علاقة الإصابات الرياضية بالدافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي، حيث نبّهت إلى ضرورة الاهتمام بالتأهيل النفسي لما بعد الإصابة الرياضية.[2]

هذا ما اتّسع فيه المجال لذكره من بعض تلك الدّراسات التي تطرّقت فيه إلى جانب من جوانب زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية وهي كثيرة، ويمكن تلخيصها في ما يلي: الثقافة الرياضية، أستاذ التربية البدنية والرياضية، المنافسة الرياضية، الأداء المهاري، التكيف الأكاديمي، الإصابات الرياضية ...الخ.

[1] ينظر، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبت المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، ج 1، ع 137، ، جامعة الأزهر، مصر، أفريل 2017، ص:248.

[2] الإصابات الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات دائرة سيدي خالد، الولاية المنتدبة أولاد جلال عمر كرفة، مقراني زيان، مذكرة ماستر، 2020/2019، ص:79.

إنّ للأسرة أثر كبير على أبناءهم، فهي المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الأبناء؛ ومن ذلك الأثر الثقافة الرياضية على ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، وقد توصّلت هاته الدّراسة إلى إجابات مؤقتة لإشكالية البحث، والتي تمّ التّحقق منها من خلال ما سبق، ويمكن إيجازها في ما يلي:

- لتحفيز الأسرة دور في زيادة الدّافعية للإنجاز للأبناء في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

- ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية الأسرية من خلال وعيها، وإدراكها بما يلي:

- تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط على أبناءهم على الجوانب الصحية والنفسية، والاجتماعية.

- ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يزيد من مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

- التواصل الأسري مع الأبناء يساهم في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

ومن هنا يستنتج أنّ للثقافة الرياضية الأسريّة دور في زيادة الدّافعية للإنجاز للأبناء في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تذلّل الصعوبات، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله علية وسلم وبعد:

تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دوراً هاما في حياة الأبناء من خلال تنمية الجوانب البدنية والصحية والنفسية والعلمية؛ وللثقافة الرياضية الأسرية دور كبير في زيادة الدافعية للإنجاز عندهم، في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؛ وهذا ما حاولت هذه الدراسة إظهاره من خلال التّطرق لذلك نظرياً وتطبيقياً؛ ومن خلال دراسة عينة البحث تبين مدى أهمية الثقافة الرياضية الأسرية على الأبناء من خلال تحفيزهم وتشجيعهم وربط شبكات التّواصل معهم، وهو ما يرفع من الدافعية للإنجاز عندهم في حصة التربية البدنية والرياضية؛ وهذا ما ينعكس عليهم إيجاباً، على الجوانب الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والدّراسية.

إن النتائج والاستنتاجات التي وصلت إليها هذه الدّراسة تعتبر نتائج مؤقتة يمكن نفيها أو دعمها من خلال دراسات أخرى، التي يمكن أن تطرح هذا الموضوع بصيغ أخرى متعددة ومختلفة، وتتعمق أكثر في ذلك من خلال التطرق إلى جوانب خفيت عنها هذه الدراسة أو أهملتها؛ كما استخلصت هذه الدراسة أنّ على أصحابها التعمق، والاستمرار في البحث أكثر من أجل الوصول إلى أدق النتائج، وإيضاح ما كان مبهما أو غير واضحاً سابقاً.

هذه هي أهم الخلاصات، والنّتائج التي توصلت إليها هاته الدّراسة، وتبقى هذه النتائج تحمل نقائص عديدة فمن اجتهد وأصاب؛ فله أجران، ومن اجتهد، ولم يصب؛ فله أجر واحد.

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على دور الثقافة الرياضية الأسرية في زيادة الدّافعية للإنجاز للأبناء في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، وذلك من خلال بيان الأهمية البالغة للتحفيز والتشجيع والتواصل الأسري، على الأبناء؛ وانعكاساته في شتّى الجوانب، ومنها الجانب البدني الرياضي التربوي من خلال رفع مستوى الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لديهم؛ مع الإشارة إلى إيجابيات الحصة عليهم من الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، وهو ما يرفع من مستوى تحصيلهم الدّراسي.

وانطلاقا من النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة، ارتأت الخروج بجملة من الاقتراحات إلى الأسر من خلال علاقتها مع أبناءها في النشاط البدني الرياضي التربوي، وإلى الباحثين والمهتمين بهذا المجال، وذلك من خلال الآتي:

- على الأسر أن تهتم برفع مستواها الثقافي عموما، والرياضي خصوصا، مع العمل على نقل تلك الخبرة إلى أبنائهم.

- ضرورة وعي الأسر بأهمية التواصل والحوار على ترابطها، وانعكاس ذلك على الأبناء.

- أهمية إدراك الأسر، والأبناء بضرورة ممارسة النشاط الرياضي؛ نظراً لنتائجها الإيجابية على الأسرة والمجتمع.

- إدراك الأسر أنّها عنصر فعّال في نجاح العملية التربوية؛ وذلك من خلال تواصلها الدّائم مع المؤسسات التربوية.

- تشجيع وتحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال الانخراط في المدارس والأندية الرياضية، وخصوصا ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

- ربط علاقة إيجابية بين الأسرة وأستاذ حصة التربية البدنية والرياضية نظراً لأهمية الحصة، ولقرب الأستاذ من أبنائهم؛ لإدراكه مشاكلهم الصحية والنفسية والأخلاقية.

– تخصيص توقيت خاصة بممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية؛ وهذا لرفع نسبة الممارسة عندهن؛ خصوصا أنّ بعضاً من الأسر ترفض ممارستهن الحصة؛ بسبب الاختلاط خاصة؛ ولرفع الحرج عنهن، ولزيادة الدافعية للإنجاز عندهن. (وهذا ما تمّ ملاحظته في إحدى متوسطات ولاية الوادي، التي يعمل بها أحد صاحبي البحث كأستاذ لحصة التربية البدنية والرياضية، حيث تم تجربة تخصيص حصة منفصلة للإناث وأخرى للذكور، نظراً للبروتوكول الخاص بتفشي مرض كورونا، (كوفيد19)، وهو ما كان أثره الكبير على ممارسة كل التلميذات للحصة باستثناء أربعة فقط، بعدما كان العزوف مرتفع قبل ذلك كما كان له أثر كبير جداً في زيادة الدافعية للإنجاز عندهن في الحصة.

وفي الأخير وجب تقديم بعض الإشكاليات التي يمكن أن تكون بحوثاً مستقبلية:

– علاقة الثقافة الرياضية الأسرية بواقع ممارسة الإناث للنشاط البدني الرياضي.

– واقع ممارسة الإناث للنشاط الرياضي خارج أسوار المؤسسات التربوية في ضل الأعراف والتقاليد المجتمعية.

– علاقة التفكك الأسري بضعف مستوى الأداء عند المراهقين الرياضيين.

– دور أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في الكشف عن بعض الانحرافات النفسية والاجتماعية – كالإدمان– عند التلاميذ.

– علاقة الدافعية للإنجاز بتوفر المنشئات، والوسائل الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

– دور حصة التربية البدنية والرياضية في العلاج النفسي للتلاميذ ذوي الحالات الخاصة: يتامى، طلاق بدانة...الخ.

قائمة المصادر والمراجع

– القرآن الكريم:

- سورة النور، الآية: 32

– الحديث النبوي الشريف:

<< تزوجوا الولود الودود فإني مفاخر بكم الأمم >>، (نقلا عن نكاح الصالحات).

1– المؤلفات:

1– المدخل الثقافي في دراسة الشخصية، محمد حسن غامرى، (د.ط)، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، مصر، 1989.

2– القضايا الكبرى، مالك بن نبي، ط1، دار الفكر ، دمشق، سوريا، 1991.

3– الثقافة العربية أمام تحديات التغيير، تركي الحمد، ط1، دار الساقي، بيروت، لبنان، 1993.

4– مدخل إلى الاثنولوجيا، جاك لومبار، تر حسن قبيسي، ط1، ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب،1997.

5– نظرية الثقافة، مؤلف جماعي، تر، علي سيد الصاوي، (د.ط)، عالم المعرفة، الكويت، 1997.

6– الانتماء الثقافي، محمد عمارة، (د.ط)، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.

الدافعية للإنجاز، عبد اللطيف محمد خليفة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، القاهرة، مصر 2000.

7– الثقافة والمعرفة البشرية، ميشيل توماسيللو، تر، شوقي جلال، (د.ط) شركة مطابع المجموعة الدولية الكويت، 2006.

8– مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، دنيس كوش، تر، منير السعيداني، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2007.

9– التواصل عبر الثقافات، دون دبليو برنس، مايكل إتش هوب، تر، شكري مجاهد، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، 2009.

10– ثقافة التقدم المشكلة والحل، مصطفى كامل مصطفى، (د.ط)، مؤسسة فرديريش إيبرت، القاهرة مصر ، 2012.

11– الثقافة الصحية، محمد بشير شريم، (د.ط)، مطبعة السفير، عمان، الأردن، 2012.

12– العنف الأسري، مونى يونس بحري، نازك عبد الحليم، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015.

13– الرياضة وعلم النفس، محمد سلمان الخزاعلة، وآخرون، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015.

14– أصول علم نفس الرياضة مصطفى حسين باهي، وآخرون، ط 1، مركز الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2015.

15– دافعية الإنجاز الرياضي، أحمد عبد العزيز حسين، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2018.

16– دافعية الإنجاز الرياضي، أحمد عبد العزيز حسين، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2018.

17– النشاط الرياضي والتنشئة الاجتماعية ، علاء مروان، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2019.

18– الثقافة والشخصية والمجتمع ، محمد حافظ دياب، (د.ط)، مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها مصر، (د.ت).

19– نكاح الصالحات، عبد المالك القاسم، (د.ذ.م.ن)، (د.ت).

2– المجلات والجرائد والمؤتمرات:

20– فايز أبو عريضة، الثقافة الرياضية بين الواقع والطموح، المؤتمر العلمي الخامس، مج 5، جامعة اليرموك كلية التربية الرياضية، العراق، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، دار اليازودي الأردن، 03- 04 أفريل، 2013.

21– المستوى الثقافي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، يخلف رفيقة، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 2، ع 4، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، جوان 2014.

22– دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، زيناي بلال مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 27، (د..م.ن)، ديسمبر 2016.

23– الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني، مجلة كلي التربية، ع 170 ج 3، جامعة الأزهر، مصر، أكتوبر 2016.

24– دعوة إلى السلام عن ثقافة السلام واللاعنف والتسامح ومفاهيم أخرى، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، مصر، إصدارات المركز، 2017.

25–القيم الثقافية والحضارية ودورها في التنمية، ميلاد أبو روي، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، ECIDIKO، ليبيا، 25-27 ديسمبر 2017.

26– التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبت المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، ج 1، ع 137، ، جامعة الأزهر، مصر، أفريل 2017.

27– الأمن الثقافي واللغوي والانسجام الجمعي، فافا سي لخضر، المجلس الأعلى للغة العربية، منشورات المجلس، الجزائر، 2018.

28– بن محمد أحمد، دور الأسرة في إكساب الأطفال للثقافة الرياضية خلال مشاهدة القنوات الرياضية لعياضي عبد الحكيم، المؤتمر الدولي العلمي السابع تحت عنوان: الرياضة والطفل، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 25-26 أفريل 2018.

29– الثقافة التنظيمية وتأثيرها في تحديد التوجه الاستراتيجي للمنظمة، دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، خالدية مصطفى عبد الرزاق، وآخرون، المجلة العربية للإدارة مج 39، ع1، مارس 2019.

30– الثقافة الرياضية في زمن العولمة مدخل استراتيجي لإحداث التغيير التنظيمي وتفعيل المواطنة في الجزائر، عبد القادر ساغي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج 12، ع 1، (د.ذ.م ك.ن) 2020.

31– المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنلوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، أمينة سعد الجالي، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 53، مج 1، ، (د.ذ.م.ن)، جانفي 2021.

32– مفهوم الثقافة التنظيمية مراجعة نظرية تطبيقية، رباب محروس، مج 1، ع1، المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر، مصر، جانفي2022.

33– الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي أسماء صابر، قسم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر، (د.ت).

34– مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، بن الشين أحمد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 24، (د.م.ن)، (د.ت).

3– الأطروحات:

35– دور الأسرة الجزائرية في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي، بوبكر الصادق، أطروحة دكتوراه، دراسة ضمن التغير الاجتماعي، جامعة الجزائر 3، 2014/2013.

36– الانتقالية الديمغرافية والتحولات السوسيو ديمغرافية للأسرة الجزائرية، راشدي خضرة، أطروحة دكتوراة جامعة وهران، الجزائر، 2013/2012.

37– دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، الخنساء تومي، أطروحة دكتوراه في علوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، 2017.

4– الرسائل:

38– دراسة وصفية لكيفية التعديل في إطار المبنى للمسكن الجديد في حي عين النعجة، سهام بن عاشور، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001/ 2002.

39– اهتمام وتشجيع الوالدين نحو ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي التربوي وانعكاساته على الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم، دودو بلقاسم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008/2007.
أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي، سهل فريدة رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2009/2008.

40– مساهمة التربية البدنية والرياضية في الخفض من بعض الاضطرابات النفسية لدى الربويين المراهقين في الجزائر، دراسة مقارنة بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي، قندوزان نذير، رسالة ماجستير جامعة الجزائر، 2001.

5– المذكرات:

41– دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية على متوسطات بلدية قمار، قية رفيق، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 20112012.

42– دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بثانويات دائرة الطيبات، بن الشريف عبد الجبار، خليفة عبد الجبار، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015/2014.

43– الخلفية السوسيو اقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، صغيور راضية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، 2015/ 2016.

44– دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في استثارة الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية في ثانوية أسعيد بوعلي، أول نوفمبر 1954، عبد الحميد أخروف، بولاية برج بوعريريج، يعقوبي الجودي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016/2015. المسيلة، الجزائر، 2015/ 2016.

45– دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض الصفات النفسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (14-16)، دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية بجاية، بركاتي نصر الدين، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2017/2016.

46– تأثير الأسرة على ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط 12-15 سنة، علال محمد، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/ 2018.

47– انعكاس الثقافة الأسرية، بن با صباح، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع المدرسي، جامعة أحمد درارية، أدرار، 2018/2017.

48– تأثير المنافسة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط، دراسة ميدانية لمتوسطات دائرة صالح باي، ولاية سطيف، السعيد ملايم، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017.

49– اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري، محمد مباركي الأمين، متوسطات بلدية مسعد بالجلفة دراسة ميدانية لبعض مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة 2019/2018.

50– حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة ميدانية لتلاميذ ثانوية محمد المقراني، عين بسام، مذكرة ماستر، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر 2019/2018.

51– دور حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات بلدية قمار، ولاية الوادي، قاسم سوفي، حوحو حمزة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020/2019.

52– الإصابات الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات دائرة سيدي خالد، الولاية المنتدبة أولاد جلال عمر كرفة، مقراني زيان، مذكرة ماستر، 2020/2019.

53– علاقة دافعية الإنجاز الرياضي بالأداء المهاري لدى لاعبي الكرة الطائرة في الثانوية (15-17) دراسة ميدانية في مقاطعة أولا عسكر، باقة أنور، صغير أسامة، بومشعل إسماعيل، مذكرة ليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019/2018.

6– المواقع الالكترونية:

54– أهمية الثقافة وعناصرها وتأثيرها على الفرد والمجتمع، رقية خالد، mafahem.com، (ت.ن) 2021/08/06، (ت.وت.د.م)، 22:15، 2022/05/02.

55– الثقافة... مفهومها وخصائصها وعناصرها، طارق عبد الرؤوف عامر، (ت.ن) 2021/04/28 al3loom.com، (ت.وت.د.م)، 23:10 2022/04/06.

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دراسة ميدانية استطلاعية: ملحق رقم: 01

استبيان أولي موجه لأسر تلاميذ المتوسطات خاص بحصّة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط

في إطار التحضير لبحث علمي لإنجاز مذكرة الماستر الموسومة ب:

"دور الثقافة الرياضيّة الأسريّة في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط" دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي"

يرجى من أسر التلاميذ ملء هذه الاستمارة بالإجابة على الأسئلة ب وضع علامة (X)، مع تقديم ملاحظات (تعديل الأسئلة، إضافة أسئلة اقتراحات...) عقب الإجابة عن كل سؤال إن أمكن؛ كما يرجى أن تكون أجوبتكم وملاحظاتكم بكل صراحة وصدق خدمة للعلم وأهله، واعلموا أنّ كل أجوبتكم وملاحظاتكم تبقى سريّة، ولكم فائق التّقدير والاحترام.

1- المعلومات العامة:

1- عدد أفراد الأسرة: ☐

2- المستوى الدّراسي للأسرة:

الأب: بدون مستوى ☐ **ابتدائي** ☐ **متوسط:** ☐ **ثانوي:** ☐ **جامعي:** ☐

الأم: بدون مستوى ☐ **متوسط:** ☐ **ثانوي:** ☐ **جامعي:** ☐

الأبناء: ابتدائي: العدد ☐ **متوسط: العدد** ☐ **ثانوي: العدد** ☐ **جامعي: العدد** ☐

المستوى الاقتصادي للأسرة: **جيد** ☐ **متوسط** ☐ **ضعيف** ☐

الفرضية الأولى: هل للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؟: (موجهة للأسرة).

1- هل يمارس أبناؤكم حصة التربية البدنية والرياضية: **نعم** ☐ **لا** ☐

2- هل تسهرون على توفير اللباس الرياضي لأبنائكم الخاص بحصّة التربية البدنية **نعم** ☐ **لا** ☐

3- هل تشجعون أبنائكم على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية: **نعم** ☐ **لا** ☐

4- هل يمارس الوالدان النشاط الرياضي في أوقات الفراغ: **نعم** ☐ **لا** ☐

6- هل تتحاورون مع أبنائكم حول سير حصة التربية البدنية والرياضية: نعم لا

7- هل يتابع أفراد الأسرة الأحداث والبرامج الرياضية: الأب الأم الأبناء

8- هل يهتموا الأبناء بممارسة الرياضة في أوقات فراغك: نعم لا

9- هل تشجعون أبنائكم على المشاركة في الدورات الرياضية: نعم لا

10- هل المشاكل الأسريّة تؤثر على ممارسة أبناؤكم لحصة التربية البدنية والرياضية: نعم لا

11- هل تتصل الأسرة أحيانا بأستاذ التربية البدنية والرياضية: نعم لا

الفرضية الثانية: هل لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثير على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للأبناء؟ (موجه للأسرة).

1- تعتبر الأسرة أنّ حصة التربية البدنية والرياضية مجرد مضيعة للوقت: نعم لا

2- تعتقد الأسرة أنّ هدف حصة التربية البدنية والرياضية هو التّسلية فقط: نعم لا

3- مزاولة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية لا يأتي منها سوى المشاكل والإصابات: نعم لا

4- تهتم الأسرة بمداومة الأبناء المستمرة لحصّة التربية البدنية والرياضية: نعم لا

5- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية مهمّة للصحّة: نعم لا

6- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تقيهم من بعض الأمراض والآفات الاجتماعية والمشاكل النّفسية:

نعم لا

7-هل تعتقد الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تُبعد عنهم الخجل والانطواء: نعم لا

8- تهتم الأسرة بتغذية أبناءهم قبل ذهابهم لمزاولة حصّة التربية البدنية والرياضية: نعم لا

9- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر تعاونا مع أسرتهم و محيطهم الاجتماعي:

نعم لا

الفرضية الثالثة: هل ممارسة الأبناء لحصة لتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يزيد من التحصيل الدراسي لديهم؟

(موجّهة للأسرة)

1- تعتقد الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية يعطّل من التّحصيل والتّفوق الدّراسي:

نعم ☐ لا ☐

2- هل تمنع الأسرة أبنائهم من ممارسة النشاط الرياضي في فترة الامتحانات: نعم ☐ لا ☐

3- تعتقد الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرّياضية تنمّي ذاكرتهم

ومعارفهم: نعم ☐ لا ☐

4- مزاولة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إقبالا على مزاولة باقي

المواد: نعم ☐ لا ☐

5- هل تقترح الأسرة على أبنائهم عدم مزاولة حصّة التربية البدنية والرياضية إذا انخفض تحصيلهم الدّراسي:

نعم ☐ لا ☐

6- مزاولة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تقلل من غياباتهم عن المدرسة: نعم ☐ لا ☐

7- مزاولة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تهذّب من سلوكهم: نعم ☐ لا ☐

8- الحضور المستمر لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر قرباً من محيطهم

المدرسي: نعم ☐ لا ☐

9- هل تحّفزون أبنائكم على المطالعة والاستذكار داخل البيت: نعم ☐ لا ☐

ملاحظات: (تعديل أسئلة، إضافة أسئلة، استفسارات، اقتراحات):

.....

.....

.....

.....

.....

. جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دراسة ميدانية استطلاعية

استبيان أولي موجه لتلاميذ التعليم المتوسط خاص بحصّة التربية البدنية والرياضية

في إطار التحضير لبحث علمي لإنجاز مذكرة الماستر الموسومة ب:

"دور الثقافة الرياضيّة الأسريّة في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط" دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي؛ يرجى من التلاميذ ملء هذه الاستمارة بالإجابة على الأسئلة ب وضع علامة (**X**)، مع تقديم ملاحظات (تعديل الأسئلة، إضافة أسئلة اقتراحات...) عقب الإجابة عن كل سؤال إن أمكن؛ كما يرجى أن تكون أجوبتكم وملاحظاتكم بكل صراحة وصدق خدمة للعلم وأهله، واعلموا أنّ كل أجوبتكم وملاحظاتكم تبقى سريّة، ولكم فائق التّقدير والاحترام.

1- المعلومات العامة:

1- الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2- المستوى الدّراسي: **السنة أولى** ☐ **السنة الثانية** ☐ **السنة الثالثة** ☐ **السنة الرابعة** ☐

الفرضية الرابعة: يساهم التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط: (موجهة للتلاميذ).

1- هل تمارس حصة التربية البدنية والرياضية: **نعم** ☐ **لا** ☐

2- هل تسهر أسرتك على توفير اللباس الرياضي الخاص بحصّة التربية البدنية **نعم** ☐ **لا** ☐

3- هل تتحاور مع أسرتك حول حصّة التربية البدنية والرياضية: **نعم** ☐ **لا** ☐

4- هل تشجعك أسرتك على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية: **نعم** ☐ **لا** ☐

5- هل تسألك أسرتك عن مستوى أدائك في حصّة التربية البدنية والرياضية **نعم** ☐ **لا** ☐

6- هل يمارس أفراد أسرتك النشاط الرياضي: **الوالد** ☐ **الوالدة** ☐ **الأخوة** ☐

7- هل يتابع أفراد أسرتك المقابلات والبرامج الرياضية: الوالد ☐ الوالدة ☐ الأخوة ☐

8- هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة في أوقات فراغك: نعم ☐ لا ☐

9- هل المشاكل الأسريّة تقلل من مستوى اتّجاهكم لممارسة التربية البدنية والرياضية: نعم ☐ لا ☐

10- هل تحفيز أسرتك على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية يرفع من مستوى أدائك في حصة التربية البدنية والرياضية: نعم ☐ لا ☐

11- هل ممارستكم لحصّة التربية البدنية والرياضية دفعتكم إلى التّواصل مع أسرتكم أكثر: نعم ☐ لا ☐

12- 11- هل تتصل أسرتك أحيانا بأستاذ التربية البدنية والرياضية: نعم ☐ لا ☐

ملاحظات: (تعديل أسئلة، إضافة أسئلة، استفسارات، اقتراحات)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية الحركية **ملحق رقم: 02 تخصص:** نشاط بدني رياضي ومدرسي

استطلاع رأي السادة الخبراء المحكمين

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

" دور الثقافة الرياضيّة الأسريّة في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط"

(دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي)

– من وجهة نظر الأسرة والأبناء–

إعداد الطالبان: **إشراف الدكتور:**

– صابر طويل **– عدة بن علي**

– ناجي ميلودي

السنة الجامعية: 2022/2021

أساتذتنا الأفاضل:

تعدّ الأسرة المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد، والمرآة الصادقة التي تعكس ثقافة المجتمع؛ ومن هذا المنطلق تعمل الثقافة الأسريّة دوراً هاما في التأثير على أفكار وتوجّهات وسلوكيات أبنائهم؛ ومن ذلك التأثير انعكاس مستوى الثقافة الرياضيّة الأسريّة في توجيه وتحفيز ودفع الأبناء، أو تقاعسهم في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما دفع الطالبان للاهتمام بهذه الدّراسة للوقوف على أهمية الثقافة الرياضية الأسريّة في زيادة الدّافعيّة للإنجاز في حصّة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

وقد تمّ تقسيم استبيان الدّراسة إلى أربع فرضيات ثلاثتها الأولى موجهة إلى الأسرة، فيما وجّهت رابعتها للأبناء.

وقد كانت الفرضيات على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط. **(موجهة للأسرة)**.

الفرضية الثانية: ممارسة الأبناء لحصة لتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يزيد من التحصيل الدراسي لديهم. **(موجهة للأسرة)**.

الفرضية الثالثة: لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثير على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للأبناء **(موجهة للأسرة)**.

الفرضية الرابعة: يساهم التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط. **(موجهة للأبناء)**.

وبحكم خبرتكم سيعرض عليكم هذا الاستبيان الذي تمّ إعداده من قبل الطالبان لإبداء الرأي فيه من خلال تصحيح ما أخطأ فيه الباحثان، وتثمين ما أصابا فيه، وإضافة ما ترونه قد يساعد الطالبان.

وفي انتظار ذلك لكم فائق التقدير والاحترام، مع تمنيات الطالبان لكم أساتذتنا الأفاضل مزيداً من النجاحات؛ دمتم في خدمة العلم وأهله إن شاء الله.

1- المعلومات العامة:

1- عدد أفراد الأسرة: ☐

2- المستوى الدّراسي للأسرة:

الأب: بدون مستوى: ☐ **ابتدائي:** ☐ **متوسط:** ☐ **ثانوي:** ☐ **جامعي:** ☐

الأم: بدون مستوى: ☐ **ابتدائي:** ☐ **متوسط:** ☐ **ثانوي:** ☐ **جامعي:** ☐

الأبناء: ابتدائي: العدد ☐ **متوسط: العدد** ☐ **ثانوي: العدد** ☐ **جامعي: العدد** ☐

المستوى الاقتصادي للأسرة: جيد ☐ **متوسط** ☐ **ضعيف** ☐

الفرضية الأولى: للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؟: (موجهة للأسرة).

السؤال	مناسب	غير مناسب	التعديل إن وجد
1- هل يمارس الوالدان النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟.			
2- هل تشجع الأسرة الأبناء على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟.			
3- هل تشجعون أبنائكم على المشاركة في الدورات والأندية الرياضية؟.			
4- هل يتابع أفراد الأسرة الأحداث والبرامج الرياضية؟.			
5 - هل تشجعون أبنائكم على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية؟.			
6- هل تسهرون على توفير اللباس الرياضي لأبنائكم الخاص بحصّة التربية البدنية والرياضية؟.			
7- هل تتحاورون مع أبنائكم حول سير حصة التربية البدنية والرياضية؟.			

8- هل تتصل الأسرة بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟.			
9- هل المشاكل الأسريّة تؤثر على ممارسة أبناؤكم لحصة التربية البدنية والرياضية؟.			
10- هل الاختلاط بين الإناث والذكور يقلل من دافعية أبنائكم نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟.			

الفرضية الثانية: لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثير على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للأبناء؟ (موجه للأسرة).

الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل إن وجد
1- تهتم الأسرة بمداومة الأبناء المستمرة لحصّة التربية البدنية والرياضية.			
2- تعتبر الأسرة أنّ حصة التربية البدنية والرياضية مجرد مضيعة للوقت.			
3- تعتقد الأسرة أنّ هدف حصة التربية البدنية والرياضية هو التّسلية فقط.			
4- تهتم الأسرة بتغذية أبناءهم قبل ذهابهم لمزاولة حصّة التربية البدنية والرياضية.			
5 - مزاولة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية لا يأتي منها سوى المشاكل والإصابات.			
6- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية مهمّة لصحتهم.			
7- تعتقد الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تُبعد عنهم الخجل والانطواء.			
8- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تقيهم من بعض الأمراض والآفات الاجتماعية والمشاكل النّفسية.			

9- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر تعاونا مع أسرتهم و محيطهم الاجتماعي.			

الفرضية الثالثة: ممارسة الأبناء لحصة لتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يزيد من التحصيل الدراسي لديهم؟ (موجّهة للأسرة)

الفقرات والأسئلة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل إن وجد
1- تعتقد الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية يعطّل من تحصيلهم وتّفوقهم الدّراسي.			
2- هل تمنع الأسرة أبنائهم من ممارسة النشاط الرياضي في فترة الامتحانات؟.			
3- هل تقترح الأسرة على أبنائهم عدم مزاولة حصّة التربية البدنية والرياضية إذا انخفض تحصيلهم الدّراسي؟.			
4- هل تحّفزون أبنائكم على المطالعة والاستذكار داخل البيت؟.			
5 – تعتبر الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرّياضية تنمّي ذاكرتهم ومعارفهم.			
6- مزاولة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية يقلل من غياباتهم عن المدرسة.			
7- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إقبالا على مزاولة باقي المواد.			
8- مزاولة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تهذّب من سلوكهم.			
9- الحضور المستمر للأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر قرباً من محيطهم المدرسي.			

الفرضية الرابعة: يساهم التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط: (موجهة للتلاميذ).

1- المعلومات العامة:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى الدّراسي: السنة أولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ السنة الرابعة ☐

السؤال	مناسب	غير مناسب	التعديل إن وجد
1- هل تشجعك أسرتك على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية ؟.			
2- هل تسهر أسرتك على توفير اللباس الرياضي الخاص بحصّة التربية البدنية؟.			
3- هل تتحاور مع أسرتك حول حصّة التربية البدنية والرياضية؟.			
4- هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة في أوقات فراغك؟.			
5 - هل تحفيز أسرتك على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية يرفع من مستوى أدائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟.			
6- هل المشاكل الأسريّة تقلل من مستوى اتّجاهكم لممارسة التربية البدنية والرياضية؟.			
7- هل الاختلاط بين الإناث والذكور يقلل من دافعية ممارستكم لحصة التربية البدنية والرياضية؟.			
8- هل يمارس أفراد أسرتك النشاط الرياضي ؟.			
9- هل يتابع أفراد أسرتك المقابلات والبرامج الرياضية؟.			

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية الحركية

تخصص: نشاط بدني رياضي ومدرسي

ملحق رقم: 03

استـــمـــارة استـبيـــان

موجهة لأسر التلاميذ الطور المتوسط

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر للسنة الجامعية 2022/2021 الموسومة ب:

"**دور الثقافة الرياضيّة الأسريّة في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط – دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي –** "؛ يرجى من أسر التلاميذ ملء هذه الاستمارة بالإجابة على الأسئلة بوضع علامة (**X**) في الخانة التي ترونها مناسبة؛ كما يرجى أن تكون أجوبتكم بكل صراحة وصدق خدمة للعلم وأهله، واعلموا أنّ كل أجوبتكم تبقى سريّة، ولكم فائق التّقدير والاحترام.

1- المعلومات العامة:

1-1- عدد أفراد الأسرة: ☐

1-2- المستوى الدّراسي للأسرة:

الأب: بدون مستوى: ☐ **ابتدائي:** ☐ **متوسط:** ☐ **ثانوي:** ☐ **جامعي:** ☐

الأم: بدون مستوى: ☐ **ابتدائي:** ☐ **متوسط:** ☐ **ثانوي:** ☐ **جامعي:** ☐

الأبناء: ابتدائي: العدد ☐ **متوسط: العدد** ☐ **ثانوي: العدد** ☐ **جامعي: العدد** ☐

1-3- المستوى الاقتصادي للأسرة: جيد ☐ **متوسط** ☐ **ضعيف** ☐

المحور الأول: هل للأسرة دور في تحفيز الأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؟:

1- هل يمارس الوالدان النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟: نعم ☐ لا ☐

2- هل تشجع الأسرة أبناءها على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟: نعم ☐ لا ☐

3- هل تشجع الأسرة أبناءها على المشاركة في الدورات والأندية الرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

4- هل يتابع أفراد الأسرة الأحداث و البرامج الرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

5 - هل تشجع الأسرة أبناءها على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

6- هل تسهر الأسرة على توفير اللباس الرياضي لأبنائها الخاص بحصّة التربية البدنية و الرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

7- هل تتحاور الأسرة مع أبناءها حول سير حصة التربية البدنية والرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

8- هل تتصل الأسرة بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

9- هل المشاكل الأسريّة تؤثر على ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

10- هل الاختلاط بين الإناث والذكور يقلل من دافعية أبنائكم نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: هل لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثير على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للأبناء؟:

1- تهتم الأسرة بمداومة أبناءها المستمر لحصّة التربية البدنية والرياضية: نعم ☐ لا ☐

2- تعتبر الأسرة أنّ حصة التربية البدنية والرياضية مجرد مضيعة للوقت: نعم ☐ لا ☐

3- تعتقد الأسرة أنّ هدف حصة التربية البدنية والرياضية هو التّسلية فقط: نعم ☐ لا ☐

4- تهتم الأسرة بتغذية أبناءها قبل ذهابهم لمزاولة حصّة التربية البدنية والرياضية: نعم ☐ لا ☐

5 - مزاولة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية لا يأتي منها سوى المشاكل والإصابات:

نعم ☐ لا ☐

6- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية مهمّة لصحتهم: نعم ☐ لا ☐

7- تعتقد الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تُبعد عنهم الخجل والانطواء:

نعم ☐ لا ☐

8- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تقيهم من بعض الأمراض والآفات الاجتماعية والمشاكل النّفسية: نعم ☐ لا ☐

9- ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر تعاونا مع أسرتهم ومحيطهم الاجتماعي: نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: هل ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يزيد من التحصيل الدراسي لديهم؟:

1- تعتقد الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصة التربية البدنية والرياضية يعطّل من تحصيلهم وتّفوقهم الدّراسي: نعم ☐ لا ☐

2- هل تمنع الأسرة أبناءها من ممارسة النشاط الرياضي في فترة الامتحانات؟:

نعم ☐ لا ☐

3- هل تقترح الأسرة على أبناءها عدم مزاولة حصّة التربية البدنية والرياضية إذا انخفض تحصيلهم الدّراسي؟: نعم ☐ لا ☐

4- تعتبر الأسرة أنّ ممارسة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرّياضية تنمّي ذاكرتهم ومعارفهم:

نعم ☐ لا ☐

5- مزاولة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية يقلل من غياباتهم عن المدرسة:

نعم ☐ لا ☐

6- ممارسة الأبناء لمادة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إقبالا على مزاولة باقي المواد:

نعم ☐ لا ☐

7- مزاولة الأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تهذّب من سلوكهم:

نعم ☐ لا ☐

8- الحضور المستمر للأبناء لحصّة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر قرباً من محيطهم المدرسي:

نعم ☐ لا ☐

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

تخصص: نشاط بدني رياضي ومدرسي

استـمـــارة استـبيـــان

موجهة لتلاميذ الطور المتوسط

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر للسنة الجامعية 2022/2021 الموسومة ب:

"**دور الثقافة الرياضيّة الأسريّة في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط – دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي –** "؛ يرجى من التلاميذ ملء هذه الاستمارة بالإجابة على الأسئلة بوضع علامة (**X**) في الخانة التي ترونها مناسبة؛ كما يرجى أن تكون أجوبتكم بكل صراحة وصدق خدمة للعلم وأهله، واعلموا أنّ كل أجوبتكم تبقى سريّة، ولكم فائق التّقدير والاحترام.

1- المعلومات العامة:

1-1- الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

1-2- المستوى الدّراسي:

السنة أولى ☐ **السنة الثانية** ☐ **السنة الثالثة** ☐ **السنة الرابعة** ☐

المحور الرابع: يساهم التواصل الأسري مع الأبناء في زيادة الدافعية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط: (موجهة للتلاميذ).

1- هل تشجعك أسرتك على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

2- هل تسهر أسرتك على توفير اللباس الرياضي الخاص بحصّة التربية البدنية؟: نعم ☐ لا ☐

3- هل تتحاور مع أسرتك حول حصّة التربية البدنية والرياضية؟:

نعم ☐ لا ☐

4- هل تشجعك أسرتك على ممارسة النشاط الرياضي في أوقات فراغك؟: نعم ☐ لا ☐

5 - هل تحفيز أسرتك على ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية يرفع من مستوى أدائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟: نعم ☐ لا ☐

6- هل المشاكل الأسريّة تقلل من مستوى اتّجاهكم لممارسة التربية البدنية والرياضية؟:

نعم ☐ لا ☐

7- هل يمارس أفراد أسرتك النشاط الرياضي؟:

نعم ☐ لا ☐

8- هل يتابع أفراد أسرتك المقابلات والبرامج الرياضية؟:

نعم ☐ لا ☐

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية الحركية **ملحق رقم: 04** **تخصص: نشاط بدني رياضي ومدرسي**

القائمة الاسمية للسادة الخبراء المحكمين

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

" دور الثقافة الرياضيّة الأسريّة في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط

– دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي – – من وجهة نظر الأسرة والأبناء–

إعداد الطالبان: **إشراف الدكتور:**

– ناجي ميلودي **– عدة بن علي**

– صابر طويل

– السنة الجامعية: 2022/2021

تمّ تحكيم الاستبيان من طرف السادة الأساتذة الأفاضل الآتية أسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة	البريد الالكتروني	التوقيع
01	سليمان بن عميروش	أستاذ جامعي	الإرشاد النفسي الرياضي	محمد خيضر – بسكرة	slimane.benamirouche@univ-biskra.dz	
02	لزنك أحمد	أستاذ جامعي	النشاط البدني الرياضي والتربوي	محمد خيضر – بسكرة	ahmed.laznek@univ-biskra.dz	
03	ميهوبي مراد	أستاذ جامعي	الإرشاد النفسي الرياضي	محمد خيضر – بسكرة	mourad.mihoubi@univ-biskra.dz	
04	بن شعيب أحمد	أستاذ جامعي	علوم النشاط البدني التربوي	محمد خيضر – بسكرة	ahmed.benchaib@univ-biskra.dz	
05	غربي عبد الناصر	أستاذ محاضر	علم النفس	حمه لخضر – الوادي	Fouzilohidi@gmail.com	
06	لوحيدي فوزي	أستاذ تعليم عالي	علوم التربية	حمه لخضر – الوادي	Fouzilohidi@gmail.com	
07	الذهبي إبراهيم	أستاذ م أ	علم اجتماع التربية	حمه لخضر – الوادي	brahimdhahbi@gmail.com	

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية الحركية **ملحق رقم:05** **تخصص: نشاط بدني رياضي ومدرسي**

الموضوع: ب/خ تسليم استمارات الاستبيان

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

" دور الثقافة الرياضيّة الأسريّة في زيادة الدّافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط – دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي – " – من وجهة نظر الأسرة والأبناء –

إعداد الطالبان: **إشراف الدكتور:**

ناجي ميلودي **عدة بن علي**

صابر طويل

تم إعداد استبيان موجه للأسرة والأبناء في استمارة مدمجة؛ حيث وقع الاختيار على أربع متوسطات لولاية الوادي ممثلة في كل من بلديتي حساني عبد الكريم، وسيدي عون؛ وفي الآتي بيان إحصائي لتسليم استمارات الاستبيان يخص المتوسطات المعنية:

المؤسسة	البلدية	عدد التلاميذ	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المعفيين	عدد الاستمارات المسلمة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات الملغاة	عدد الاستمارات المعبر عنها	ختم وإمضاء المؤسسة المستقبلة
متوسطة حمودي عبد الرحمان – حساني عبد الكريم	حساني عبد الكريم	450	227	223	04	67	54	01	53	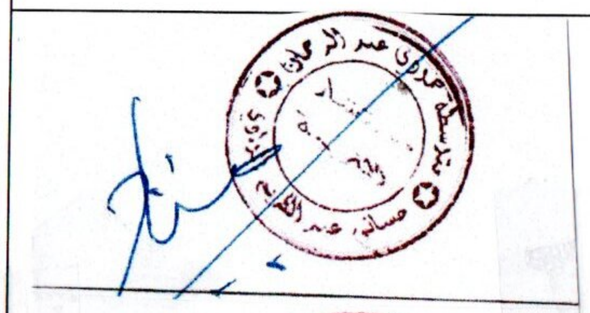
متوسطة المجاهد الشهيد غريسي علوي الجيلاني – الذكار	حساني عبد الكريم	166	86	80	00	50	39	01	38	
متوسطة المجاهد محمد الطاهر ضو – الأضواو	سيدي عون	243	128	115	27	50	45	22	23	
متوسطة العوامر إبراهيم – السويهلة	سيدي عون	321	180	141	108	75	70	02	68	
العدد الإجمالي 04	02	1180	621	559	139	242	208	26	182	

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن دور الثقافة الرياضية الأسرية في زيادة الدافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؛ وذلك من خلال دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي، من خلال أخذ وجهة نظر الأسرة، والأبناء؛ وقد بلغت عينة الدراسة (182 تلميذا وتلميذة)، ويقابله نفس العدد من أسرهم؛ وقد طبقت الدّراسة المنهج الوصفي المناسب لمثل هاته الّدراسات الاجتماعية، والتربوية خاصة؛ حيث تمّ اختيار الاستبيان كأداة له؛ وقد تمّ معالجته إحصائيا، من خلال النسب المئوية، متمثلةً في جداول ودوائر نسبية؛ وقد وصلت الدّراسة إلى دور الثقافة الرياضية الأسريّة في زيادة الدافعية للإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط؛ مرجعةً ذلك إلى التشجيع، والتحفيز ، والتواصل مع الأبناء؛ حيث تبين أنّ الأسر تدرك مدى انعكاسات الحصة عليهم على المستوى الصحي والنفسي والاجتماعي والعلمي.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرياضية – الأسرة – الدّافعية –

Study summary:

This study aimed to reveal the role of family sports culture in increasing the motivation for achievement in the physical education and sports class for the middle stage; And that is through a field study of some of the averages of El-Wadi state, by taking the viewpoint of the family and the children; The sample of the study (182 male and female students), corresponding to the same number of their families; The study applied the appropriate descriptive approach to such social and educational studies in particular. Where the questionnaire was chosen as its tool; It has been treated statistically, through percentages, represented in relative tables and circles; The study reached the role of family sports culture in increasing the motivation for achievement in the physical education class middle school sports; Referring this to encouragement, stimulation, and communication with children; As it was found that families are aware of the extent of the repercussions of the share on them on the health, psychological, social and scientific levels.

key words: sports culture - family – Motivation -